اسرائيل — يانهار اسود .. ده مافيهوش شبه من الل فى مخى ابدا !..

ـ دورى يابت على سيدك
وقول له .الغدا جاهز

الاشتراكات

البريد العادى :

ج ، ع ، م ودول اتحاد البريد العربى ودول اتحاد البريد الافريقى جنيهان مصريان ..

باقى بلاد العالم ٤ جنيهات او ١٢ دولار او ٤ر٤ جنيهات استرلينية ..

البريد الجوى :

١ ـ لبنان وسوريا والاردن ٣ جنيهات مصرية ..

٢ ـ السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا وتونس وخان يونس وغانا وغينيا ومالى والمغرب واليمن : ٣٫٦٠٠ جنيهات مصرية أو ١١٫٥ دولارا أو ٣٫١٥ جنيهات استرلينية

٣ ـ أوربا ونيجيريا وكينيا :
٦٫٧٠٠ جنيهات مصرية او ٢٠ دولارا أو ٦ر١٢ جنيهات استرلينية ..

٤ ـ الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان وسيراليون .. ١٣ جنيها مصريا او ٤٠ دولارا او ١٢ جنيها استرلينيا ..

٥ ـ امريكا الجنوبية واليابان : مليم جنيه
١٥٫٥٠٠ جنيها مصريا او ٤٧ دولارا أو ١٦ جنيها استرلينيا ..

باقى بلاد العالم :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة ..

الدفع بموجب شيك لامر مؤسسة روز اليوسف ويمكن قبول نصف القيمة عن ٦ شهور وربع القيمة عن ٣ شهور ..

●●●

تصدر عن مؤسسة روز اليوسف
٨٩ شارع قصر العينى بالقاهرة ـ تليفونات ٢٠٨٨٥ ـ ٢٠٨٨٦ ـ ٢٠٨٨٧ ـ ٢٠٨٨٨ ـ مكتب اسكندرية ناصية شارع شريف ودبالة تليفون ٢٧٢٤٠

روزاليوسف
أسستها ١٩٢٥
فاطمة اليوسف

رئيس التحرير
احسان عبد القدوس

مدير التحرير
كامل زهيرى

المشرف الفنى
عدلى فهيم

● آخر مناورات حزب البعث ، ماأذيع من أن السيد ميشيل عفلق قرر ان ينفذ ميثاق القاهرة بين سوريا والعراق ·· اى أن تقوم وحدة بين سوريا والعراق تنفيذا لميثاق القاهرة ·· وهى مناورة أساسها مغالطة وقحة ·· مفرطة فى الوقاحة ·· فميثاق القاهرة أساسه وحدة القوى الشعبية ·· والوحدة التى يسعى اليها السيد ميشيل عفلق هى وحدة حزب ·· الحزب هو الذى يتولى الحكم ·· والحزب هو الذى يقرر ·· والحزب هو الذى يتحد بعضه مع بعض ·· أما القوى الوحدوية الأخرى ، فليس لها رأى ·· ولا يسمح بأن يكون لها رأى ، لأنها فى السجون ·· وبهذا لن تكون الوحدة التى يسعى اليها السيد ميشيل عفلق سوى تنظيم حزبى جديد لا يضم سوى الأقلية البعثية المنفصلة عن القاعدة الشعبية ·· وكل احلام السيد عفلق بعد ذلك هى أن يمتد هذا التنظيم الى داخل مصر ·· بل ان صحافة البعث تقول صراحة أن هناك تنظيما بعثيا يعمل داخل مصر ليجر رقاب المصريين خانعة ذليلة الى عرش الامبراطور عفلق ، وتحت سيف الجلاد أمين الحافظ !!

وهذه المناورة لها دلالة تكشف عن ضعف حزب البعث ·· دلالتها ان الحزب لا يستطيع ان يقف وحده ، وليس له قاعدة شعبية يستند اليها ، بل انه لايجد مبررا يقنع به الشعب العربى بحقه فى السيطرة ، ولا منطقا لاقامة وحدة ثنائية بعثية بين سوريا والعراق ·· فيضطر الى التمحك بميثاق القاهرة ·· كان السيد ميشيل عفلق يقسم للناس ، بالله والله العظيم جلس مرة مع جمال عبد الناصر وبادله الحديث ·· ولذلك فهو يستحق التهم ··

بل ان الحزب يفتقر الى الشخصية الصلبة القوية ، الى حد ان احد المسئولين من اعضائه صرح بأن الدولة الجديدة التى تضم سوريا والعراق سيكون اسمها « الجمهورية العربية المتحدة » !!

تماما كما فى ميثاق القاهرة !!

والحزب لا يستطيع أن يسمى دولته الجديدة « الجمهورية العربية البعثية » مثلا ·· أو « الجمهورية العربية العفلقية » ·· لأنه – لا الحزب ولا الزعيم – لهما شخصية تكفى لاقامة دولة ، ولا قاعدة شعبية تكفى لسند هذه الدولة اذا قامت ·· فيضطر الى التباس – أو على الأصح ، سرقة – اسم دولة شعبية ، لعله يستطيع ان يضلل الناس ، ويعمى عيونهم عن حقيقة ضعفه ·· ولعل الناس يعتقدون ان الفار قد أصبح أسدا ، لمجرد انه ارتدى جلد الأسد !!

● وبالمناسبة ··

مناسبة البعث ··

فقد سبق منذ شهور ان اشرت الى ان بعض الدول الحديثة تحاول أن تتخذ من التنظيم الحزبى الجزائرى حجة لها ، رغم اختلاف التجربة الثورية

وكنت ايامها اشير الى حزب البعث فى العراق ··

وقد عاد البعثيون يحتجون بنظام الحزب الواحد الذى أعلن فى الجزائر ، كحجة لهم تبرر انفراد حزبهم بالحكم ··

وهناك فرق كبير بين التجربة الثورية التى أدت الى نظام الحزب الواحد فى

الجزائر ، و ·· تجربة حزب البعث !

الحزب فى الجزائر لم يبدأ كحزب ، بل بدأ كحركة ضمت جميع القوى الشعبية المؤمنة والمتحررة ·· وانصهرت هذه القوى بعضها فى بعض خلال معركة عنيفة مريرة دامت سبع سنوات ضد الاستعمار الفرنسى ·· وعندما انتهت المعركة كانت هذه القوى قد أصبحت كتلة واحدة ·· حزبا واحدا ·· والذين انشقوا عليها انشقوا كأفراد لا كتكتلات حزبية ·· وبهذا أصبح اقامة نظام الحزب الواحد فى الجزائر هو بمثابة تقرير للواقع ، وليس فرضا لنظام جديد ضد ارادة الشعب ··

اما حزب البعث فقد نشأ وعاش ككتلة حزبية منطوية على نفسها بجانب عدة كتل حزبية كثيرة ، بينها كتل وحدوية اشتراكيه ·· ولم تنصهر هذه الكتل الوحدوية الاشتراكية بعضها فى بعض ، لتؤلف حزبا واحدا يخوض معركة واحدة ·· ظل حزب البعث وحده ·· وكل كتلة وحدوية ، وحدها ·· لذلك كانت محاولة فرض حكم البعث على الشعب ، ليس اعترافا بواقع قائم فى بسوريا والعراق ، ولكنه فرض لنظام جديد بالقوة ، وضد ارادة القوى الشعبية

● الملك حسين يعتبر فلسطين ملكا خاصا له ·· فلسطين ليس لها شعب ·· انها مجرد قطعة أرض فى عزبة جلالة الملك ·· وجلالته يطالب الحكومات العربية والشعوب العربية بأن تحرر له فلسطين حتى يسترد أرضه ·· أى أن تحررها لحسابه الخاص من أجل سواد شارب صاحب الجلالة ·· ومن أجل هذا يرفض جلالته أى مشروع لابراز كيان شعب فلسطين ، فجلالته وحده هو الشعب ·· شعب فلسطين !

وجلالته غبى !

انه لم يقرأ الحكمة التى تقول « لا تشتر جلد الدب قبل صيده » ·· فادعى ملكية فلسطين قبل تحريرها ··

وربما لم يكن جلالته غبيا ·· ولكنه ينفذ التعليمات التى صدرت اليه !!

لماذا وافق على صبرى على تشغيل العمال بأوامر تكليف؟

اسوان من فايزه سعد ..

ستتضاعف سرعة العمل فى السد العالى ابتداء من الشهر القادم . قررت وزارة السد العالى فتح باب التوظف لتعيين العدد اللازم من الاداريين خلال أيام ..

سيأخذ السد العالى حاجته من العمال الفنيين والمهندسين من القوات المسلحة والمصالح الحكومية والمؤسسات والشركات التى تتوافر فيها هذه المهارات ..

وقد قال لى السيد صدقى سليمان وزير السد أن هناك عدة أسباب لطلبه الاخير بتكليف العمال الفنيين للعمل فى السد العالى ، والذى وافق عليه السيد على صبرى أخيرا . من هذه الاسباب :

- زيادة معدل السرعة فى العمل بعد هبوط مياه الفيضان ، وذلك حتى تنتهى المرحلة الاولى فى ميعادها ..
- زيادة العمل نفسه حسب طبيعة المرحلة التى يمر بها البناء .. فمثلا ، هناك الف متر مكعب من الخرسانة المسلحة يصبها العمال يوميا .. هذه الكمية مطلوب أن تصل الى ١٨٠٠ مترا مكعبا فى الفترة القادمة ..
- هناك بعض نواحى النقص فى العمال الفنيين كاللحامين ، والبرادين ، والميكانيكيين ، والوناشين ، والسائقين.
- كذلك يحتاج العمل الى عدد أكبر من المهندسين ..

وقد وضعت الخطة لمواجهة هذه الحاجات بتكليف العمال الفنيين ، وهو ما وافق عليه السيد رئيس المجلس التنفيذى .. وبتكليف المهندسين ، واستعارة بعضهم من الهيئات الاخرى ..

كذلك بدأت الاستعانة فعلا بالقوى البشرية الموجودة فى القوات المسلحة ، والتى تسد كثيرا من هذه التخصصات . وقال المهندس صدقى سليمان أن السد العالى نفسه بدأ اعداد وتدريب العمال فى مراكز خاصة أقيمت فى منطقة العمل ، ويفتتح احدها فى الشهر القادم .. وبذلك يمكن تدريب الف فنى فى وقت واحد ..

وقررت وزارة السد تشجيع العمال بمنحهم مرتبات تزيد عن مستوى الاجور فى أى عمل آخر ..

كذلك تقرر اقامة مساكن تتكلف مليون جنيه لمواجهة حاجات هؤلاء الفنيين عندما يصلون الى أسوان ..

على صبرى

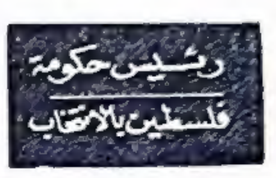

احمد الشقيرى

سيعود الشقيرى من نيويورك بعد انتهاء مناقشات الجمعية العامة فى منتصف الشهر القادم .. لكى يبدأ جولة فى البلاد العربية لاتخاذ الخطوات العلمية لابراز الكيان الذاتى لفلسطين ..

وفى هذه الجولة يقوم الشقيرى :

- أولا بالاتصال بالمسئولين فى البلاد العربية للحصول على فكرة كاملة عن الفلسطينيين الموجودين فيها
- يبدأ الشقيرى بعد ذلك فى انشاء لجان انتخاب للفلسطينيين فى كل البلاد العربية .. الى جانب الاتصال بالفلسطينيين المهاجرين فى الولايات المتحدة وكندا وأمريكا اللاتينية وتكوين لجان انتخابية لهم
- تتكون بعد ذلك جمعية تأسيسية فلسطينية تقوم بانتخاب رئيس للحكومة التى ستمثل فلسطين

ويدور البحث فى وضع الجمعية والحكومة .. هل تكون الجمعية التأسيسية مجرد جمعية تشريعية ، بينما تقوم الحكومة بمباشرة المهام التنفيذية .. أم تدمج الجمعية التأسيسية والحكومة فى تنظيم واحد يقوم بمهمة التشريع والتنفيذ معا ..

وستدرس خلال البحث عدة نظم للاستفادة منها .. وسيكون نظام جبهة التحرير الجزائرية مصدرا رئيسيا للتنظيم الفلسطينى الجديد .

كما يتفق الشقيرى خلال جولة على مقر الجمعية ومقر الحكومة بعد استطلاع آراء الحكومة العربية ..

ومن اهم الموضوعات التى سيبحثها الشقيرى فى جولته فى البلاد العربية موضوع « الارض » التى سيبدأ منها العمل لابراز كيان فلسطين ..

لجنة تحضيرية للحركة العربية الواحدة

تجرى الآن اتصالات بين بعض العواصم العربية ، وبين ممثل عدد من الحركات الثورية فى البلدان العربية ، للتشاور بشأن تكوين لجنة تحضيرية للمؤتمر الذى سيبحث المسائل المتصلة باقامة الحركة الثورية الواحدة ..

ويقوم بالدور الرئيسى فى هذه الاتصالات السيد مهدى بن بركة قطب الاتحاد الوطنى للقوى الشعبية فى المغرب ..

علاوات دورية لموظفى الشركات

أصدرت المؤسسات العامة أمرا الى جميع الشركات التابعة لها بان تعطى علاوات دورية لكل الموظفين الذين يعملون بها منذ سنتين ، او الذين حصلوا على آخر علاوة لهم منذ سنتين على الاقل ..

وسيطبق هذا القرار على موظفى الشركات التى أممت فى اغسطس الماضى ..

الادارات المركزية للاتحاد الاشتراكى تبدأ فى اكتوبر

علم المحرر السياسى «لروز اليوسف» ان شهر اكتوبر القادم سيشهد نشاطا سياسيا واسعا ..

وسيبدأ النشاط بانتقال اللجنة التنفيذية العليا ، والأمانة العامة للاتحاد الاشتراكى ، الى مبنى قصر عابدين الذى يعد الآن ليكون مقرا للاتحاد الاشتراكى

وعلم المحرر ، أن الادارات المركزية بالاتحاد ، التى أعلن تشكيلها برئاسة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى، ستبدأ نشاطها ايضا ابتداء من شهر أكتوبر القادم ..

وينتظر ان يتفرغ عدد من رؤساء الادارات المركزية لأعمال الادارات ، التى ستتولى توجيه لجان الاتحاد الاشتراكى ، فى القطاعات المختلفة .

حسين الشافعى

قوانين هامة امام مجلس الرئاسة

يحدد هذا الاسبوع ، موعد الاجتماع القادم ، لمجلس الرياسة..

وعلم المحرر السياسى لروزاليوسف انه سيعرض على المجلس فى اجتماعه القادم مجموعة من القوانين الجديدة الهامة ..

وكان مجلس الرئاسة قد عقد اجتماعا فى الاسكندرية فى الشهر الماضى ، اقر فيه القرارات الاشتراكية الاخيرة ..

محمود فوزى

سوكارنو

احمد زندو

على صالح السعدى

حاول

★ اجتمع السيد على صبرى عضو مجلس الرئاسة ورئيس المجلس التنفيذى ، بالسيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد السابق ، يوم الثلاثاء الماضى ..

★ ينتظر ضم بعض الكفاءات والعناصر الثورية الى مؤتمرات الاتحاد الاشتراكى العربى بالمحافظات ..

★ تجتمع اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى ، قبل نهاية الشهر الحالى ، لبحث طريقة اختيار اعضاء المؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى .

★ يعين خلال الاسابيع القادمة ، عدد من المحافظين الجدد .. كما ينقل بعض المحافظين الى محافظات ومناصب اخرى ..

★ تقرر تعيين عبد الله الاصنج رئيس حزب الشعب الاشتراكى فى عدن مندوبا للجمهورية العربية اليمنية فى السكرتارية الدائمة لمؤتمر الشعوب الاسيوية والافريقية ..

★ علم مندوب روز اليوسف ان الغاء نظام الفصلين الدراسين سيكون بالنسبة لجميع الطلاب فى السنوات الاولى ، وليس بالنسبة للطلاب الجدد فقط كما ذكرت بعض الصحف ..

★ سيعاد تشكيل مجالس ادارة عدد من المؤسسات الصناعية والتجارية الهامة ..

★ سيعلن المشير عبد الله السلال فى احتفالات الثورة اليمنية عن افتتاح عدة مشروعات جديدة ، منها ثلاثة مستشفيات ، و ٢١ مدرسة ابتدائية واعدادية ، وثلاثة مشروعات صناعية كبرى فى صنعاء وتعز والحديدة ..

لجنة المحافظة !

انتهت هذا الاسبوع ، ثلاث مراحل هامة ، فى تشكيل الاتحاد الاشتراكى وقد تمثلت المرحلة الاولى ، فى انتخاب لجان الوحدات الاساسية ، والمؤسسات الجماهيرية ..

وكانت المرحلة الثانية ، هى انتخاب أمناء اللجان ..

أما المرحلة الثالثة ، فقد تمثلت فى تشكيل مؤتمرات المحافظات .

والخطوة القادمة فى تشكيل الاتحاد الاشتراكى ، هى انتخاب لجان الاتحاد للمحافظات ..

وقد حدد القانون الاساسى للاتحاد الاشتراكى ، فى المادة الثانية عشرة منه ، طريقة انتخاب هذه اللجان .. اذ نصت الفقرة « ب » من المادة المذكورة على أن « تتكون لجنة الاتحاد الاشتراكى للمحافظة ، بالانتخاب ، من بين أعضاء مؤتمر الاتحاد الاشتراكى للمحافظة – وفقا للقرارات التنظيمية التى تصدرها اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى » ..

وحتى الآن .. لم تنته اللجنة التنفيذية العليا من اعلان القرارات التنظيمية ، لهذه الخطوة الجديدة .. وان كانت الامانة العامة ، قد انتهت من اعداد مجموعة اقتراحات حول كيفية تشكيل لجنة الاتحاد الاشتراكى للمحافظة تمهيدا لعرضها على اللجنة التنفيذية العليا فى اجتماعها القادم ..

ومن بين اقتراحات الامانة العامة اقتراح بأن تشكل لجنة الاتحاد الاشتراكى فى كل محافظة ، من عشرين عضوا ؛ ويضم الى هذا العدد ممثلان عن لجان الوحدات الجماهيرية والمؤسسات الجماهيرية بكل قسم ، من اقسام المحافظة ..

وينص الاقتراح ، كذلك ، على أن ينتخب مؤتمر المحافظة ، أعضاء لجنة المحافظة وكذا العضوين اللذين يمثلان وحدات كل قسم ، فى وقت واحد ، وفى نهاية اجتماعات المؤتمر ، حتى تتاح لأعضاء المؤتمر ، فرصة "التعرف على المرشحين" ، من خلال المناقشات واعمال اللجان ، وما الى ذلك ..

وفكرة انتخاب لجنة المحافظة ، فى نهاية دورة انعقاد مؤتمر المحافظة ، فكرة سليمة ، ومنطقية .. غير ان الاقتراح الخاص بطريقة الانتخاب ، اقتراح غير عملى ! وغير منطقى ! بالاضافة الى أنه سيخلق مشاكل متعددة ، اهمها واخطرها ، تكتل الطوائف والمهن والاحياء ! ..

والاقتراح البديل ، فى رايى ، هو ان يحدد – اولا – عدد اعضاء لجنة كل محافظة ، ثم يقسم هذا العدد على عدد الاقسام او المراكز ، التى تقع فى نطاق المحافظة .. فاذا كان عدد اعضاء لجنة محافظة القاهرة – مثلا – ٨٠ عضوا ، وكان عدد الاقسام فى تلك المحافظة ، عشرين قسما ، فمعنى ذلك ان ينتخب عن كل قسم ، فى لجنة المحافظة ، اربعة اعضاء ..

ويتقدم المرشح ، لترشيح نفسه للمقاعد المخصصة للقسم الذى تتبعه وحدته وفى هذه الحالة ، يكون ناخبو كل قسم هم اعضاء مؤتمر المحافظة المثلون للوحدات الاساسية والمؤسسات الجماهيرية ، فى نطاق القسم ..

.. ..

ان التعرف على ممثلى الوحدات الاساسية ، والمؤسسات الجماهيرية ، لكل قسم أسهل بلا شك من التعرف على ممثلى جميع وحدات المحافظة ..

« ممدوح رضا »

أن تفهم

★ تقرر وضع جميع الباحثين الذين كانوا بالمكافآت يعملون فى المراكز العلمية على درجات

★ صرح مصدر عراقى بان الخلاف داخل القيادة القطرية لحزب البعث فى العراق قد يؤدى الى انفصال الجناح الذى يتزعمه على صالح السعدى عن الجناح الآخر الذى يتزعمه حازم جواد ..

★ أصدر وزير التعليم العالى تعليمات الى اللجان التى تشكلت فى الجامعات لتعديل برامج الدراسة ، بان تدرس مشكلة مرتبات اعضاء هيئات التدريس ايضا ..

★ اصبحت سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى كوالا لمبور عاصمة الملايو سابقا مقرا لتمثيلنا الدبلوماسى فى اتحاد ماليزيا بعد ان اصبحت كوالالمبور عاصمة للاتحاد الجديد ، رغم ان القاهرة لم تعترف بهذا الاتحاد .

وكان اتحاد ماليزيا قد قرر استمرار السفارات الموجودة فى كوالالمبور فى القيام باعمالها دون اى اجراءات دبلوماسية جديدة ..

★ يزور القاهرة فى اوائل الشهر القادم وفد برلمانى من المكسيك بدعوة من الاتحاد الاشتراكى العربى .

★ يطير فى منتصف اكتوبر ثلاثة سفراء جدد للجمهورية العربية المتحدة الى مقار اعمالهم فى الفلبين ، وسيلان ، وساحل العاج ..

★ منعت السلطات البريطانية فى عدن حزب الشعب الاشتراكى من الاحتفال بمرور عام على اشتعال الثورة فى اليمن ..

سوريا

ممدوح رضا
يكتب من
بيروت

ما هو موقف رجل الشارع، مما يحدث فى سوريا ، الآن ؟
لتحقيقة ، يجب توضيحها قبل الاجابة على هذا السؤال ..
هذه الحقيقة ، أن رجل الشارع فى سوريا ناصرى مائة فى المائة !
أى ان قاعدة الشعب ، الواسعة ،العريضة : تؤمن بالوحدة ، متطلعا نحو تحقيق آمالها الكبرى فى الاشتراكية ، والديموقراطية الحقيقية
أى ان حزب البعث ، الذى نجح فى تضليل بعض الطلبة ،وسايره الانتهازيون **لم يستطع ان يغير من عقيدة رجل الشارع بل ولم يستطع ان يستميله !**

واكثر من هذا ..

ان حزب البعث ، يعلم تماما ، انه فقد — نهائيا — رجل الشارع ! وفقد — بالتالى — اى امل فى استعادة ثقته!

. . ... .

واعود الى السؤال ..

وفى مجال الرد عليه ، يجب توضيح نقطتين :

الاولى — أساليب الارهاب التى لجأ اليها الحكم البعثى ، والديكتاتور الفاشستى أمين الحافظ !

والثانية — موقف القوى التى تملك القوة والحركة .. كالعمال ، والفلاحين، والطلبة ..

***

★ اولا : اساليب الارهاب البعثى :
الشعب القوى ، هو الشعب الذى يتمتع بأحد أسلحة ثلاثة ..
١ — الوعى
٢ — التنظيم
٣ — الجرأة والشجاعة
والشعب العربى فى سوريا ، يتمتع بالاسلحة الثلاثة معا ..

فهو شعب واع ، قادر على التمييز ، قادر على ادراك حقيقة ماحوله ، قادر على كشف أى انحراف ..

وهو شعب منظم ، يدين بمبادئ واحدة ، وقيم واحدة ..

وهو شعب شجاع ، يتمتع بطاقة هائلة من الجرأة ، تجعله دوما قادرا على الاطاحة بأى حكم منحرف ، مستبد ..

. . . . ..

وهذه الاسلحة الثلاثة ، التى يتميز بها شعب سوريا ، بمثابة الصخرة التى يتحطم فوقها ، كل حكم ، او نظام ، لا يرتضيه الشعب !

لقد تحطم فوقها ، حكم حسنى الزعيم، وحكم سامى الحناوى ، وحكم أديب الشيشكلى ، وحكم الرجعية والانفصال .. وكل حكم شارك الاستعمار ، فى فرضه على الشعب ..

ولذلك لجأ الحكم البعثى ، الى اساليب لارهاب هذا الشعب البطل ، وتفتيته ،لم تستعمل الا فى أحلك الفترات التى مرت بسوريا .. فترة الاحتلال الفرنسى !

وكان فى تصور الحكم البعثى ، أن مثل هذه الاساليب ، يمكن ان تصفى صلابة شعب سوريا ، أو تقلل من ثوريته الاصيلة ، أو ترغمه — على الاقل — على الرضوخ ، والاستكانة !

ولكن ...

خاب كل ماسعوا الى تحقيقه الفاوم الشعب البطل كل وسائل الارهاب وأساليبه وخرج أكثر قوة ، واوفر عزما ، واشد **تصميما على اهدافه ومبادئه ..**

. . . ..

ماهى وسائل الارهاب التى لجأ اليها الحكم البعثى ؟

الى جانب المدافع الرشاشة التى أبادت فى دمشق ، وحلب ، وحمص ، وغيرها من المحافظات السورية ، المئات ، بل الآلاف من المواطنين الشرفاء ..

الى جانب المعتقلات التى ملئت بالسيدات والآنسات ، والرجال ، والفتيان الصغار،

الى جانب حظر التجول ، الذى كان يفرض أحيانا أياما متتالية .. وكان يفرض فى أحيان أخرى لمدة ٢٢ ساعة يوميا !

الى جانب كل هذا ، أقدم البعثيون على مجموعة من التصرفات ، بعيدة كل البعد عن الانسانية .. تصرفات مجنونة ..

مثلا .. ..

✱ فى حلب ، تعسرت ولادة احدى السيدات ، **خلال فترة حظر التجول ! واتصل زوجها بالسلطات البعثية ،طالبا نقلها الى مستشفى ، لاسعافها الرفض الطلب ! وماتت السيدة ومات الجنين .**

★ خلال فترة حظر التجول ايضا ، خرج طفل فى التاسعة من عمره ، الى شرفة منزله ، وقال لاحد أعضاء الحرس البعثى فى لوعة : جوعانين .. بدنا ناكل! فصوب عضو الحرس البعثى ، مدفعه صوب الطفل ، ليرهبه ! غير ان صياح الطفل علا وظل يتزايد ، الامر الذى ادى الى خروج جميع سكان المبنى ، الى الشرفات واراد عضو الحرس البعثى ، انقاذ نفسه فاطلق الرصاص على الطفل ، ووالدته التى كانت تقف الى جواره ، فقتل الطفل، واصيبت الوالدة ، اصابة بالغة .!

✱ فى السجون ، كان البعثيون يهددون الآنسات ، بأعمال وتصرفات وحشية ، اذا رفضن الاعتراف بدورهن فى التنظيمات الوحدوية ! وقد وقعت بالفعل تصرفات وحشية لبعض الآنسات !

✱ خلال فترات حظر التجول ، توفى الكثيرون فى المحافظات السورية المختلفة! وكانت عائلات المتوفين ، تتصل بالسلطات البعثية ، للسماح لها بالخروج ، لدفن الجثة ، فكانت السلطات البعثية ،ترفض الطلب ، ثم تبعث — بعد يوم أو يومين — من الوفاة بسيارات لنقل الجثة الى الثلاجات !

وقد بقيت جثة فى منزل احد المواطنين بحى المهاجرين ، فى دمشق ، ثلاثة أيام كاملة ، دون أن تبعث السلطات البعثية — بسيارة لنقلها — أو دفنها ..

✱ استعمل أسلوب قص الشعر ، لعدد كبير من الفتيات اللاتى اعتقلن ! واستعمل اسلوب نزع الاظافر للرجال ،

تحت حكم البعث!

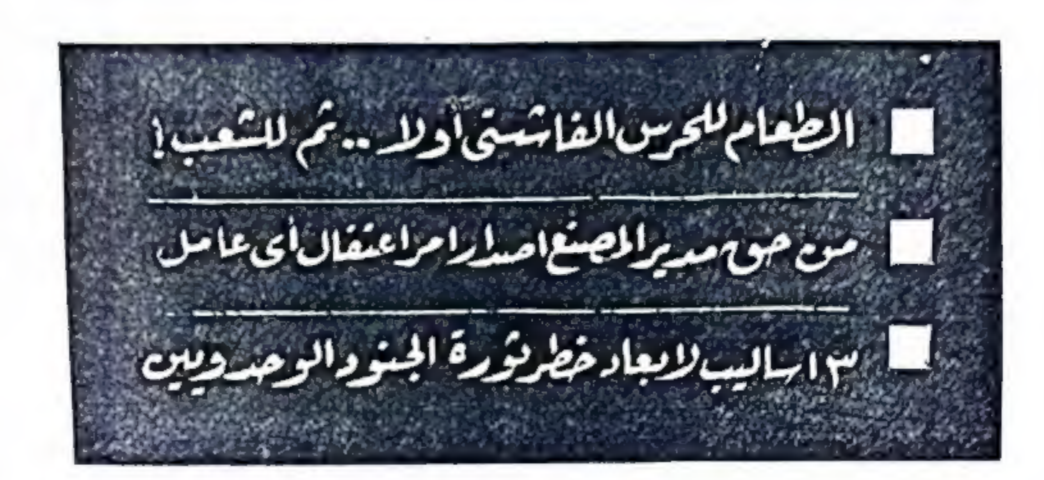

واستعمل أسلوب الضرب الشديد ، والتعذيب الوحشى بالنسبة للزعماء !

★ كانت السلطات البعثية ، تمنع الطعام ، والماء ، عن المسجونين ، أياما كاملة !

★ رفضت السلطات البعثية ،السماح للزعماء المعتقلين ، بارتداء ملابس خاصة ! وأجبرتهم — ومعظمهم وزراء ونواب سابقون — على ارتداء ملابس السجن !

★ أصيب ثلاثة من المعتقلين ،بالذبحة الصدرية ، خلال فترة اعتقالهم ، وقد رفضت السلطات البعثية نقلهم الى المستشفى ! وقد توفى أثنان منهم فى اليوم الاول للاصابة ! وتوفى الثالثفى اليوم الثانى !

★ منعت السلطات البعثية ، المعتقلين من الاتصال بأسرهم ! ورفضت السماح للمحامين بمقابلتهم !

★ عقب فترة حظر التجول التيامتدت « أيام متتالية ، سمح للمحلاتالتجارية ومحلات البقالة فى بعض الاحياءالشعبية باستئناف نشاطها ! وعندما اراد الاهالى شراء حاجياتهم من هذه المحال ،فوجئوا ببعض أعضاء الحرس البعثى ،يأمرونهم بالعودة الى منازلهم ، لان البضائع « محجوزة » للحرس البعثى !

• • •••

مئات القصص ، والتصرفاتالمشينة •

وما زلت اذكر نشيدا ألفه الاطفالفى حلب ، عقب فترة حظر التجولالطويلة، التى منع — خلالها — الطعام عن الاهالى

يقول النشيد ، الذى يردده الاطفال، وهم ينتظمون فى جماعات :

« عبد الناصر ، يا ابونا •••

« شو •• فى غيابك عذبونا !

« شافة — اى لقمة — خبز ماطعموناه

•• •• ••

★ ثانيا : القوى الوحدوية :

الشعب فى سوريا ، كما سبق ان ذكرت ، ناصرى — اى وحدوى — مائةفى المائة ••

وهذا ليس مجرد استنتاج ••

انها حقيقة ، ذكرها معظم الصحفيين الاجانب ، الذين زاروا سوريا اخيرا ، ضمن التحقيقات التى بعثوا بها الى صحفهم !

وقد قال لى لبنانى كبير زار سوريا اخيرا انه لم يلمس تعلق الشعب العربى فى سوريا ، بالوحدة ، فى اى فترة منالفترات كما لمس تعلقهبالوحدة هذهالايام ! ان كل مواطن ، ينظر الى الوحدة بين مصر وسوريا — بالذات — على انها القضية الاولى التى يجب ان يحققها مهما كلفه ذلك ••

وقال لى عدد من المواطنين الشرفاء ، الذين تطاردهم سلطات البعث •• قالوا لى بعد أن وصلوا الى بيروت : ما من مناسبة تمر ، دون ان يعلن الشعب رايه فى قوة وصراحة ! فبالرغم من التهديدات ، وبالرغم من الاعتقالات ، وبالرغم من الاعتداءات الجسدية ، بالرغم من كل هذا تخرج دوما المظاهرات المطالبة بالوحدة ، الهاتفة بسقوط البعث

•• ••

وتلجا السلطات البعثية الى اساليب متعددة لارهاب القوى الوحدوية ، التى تملك القوة ، والحركة ••

فالنسبة للعمال :

تفرض سلطات البعث ، رقابة داخلية عليهم ، اى فى المصانع — وتفرض رقابة خارجية عليهم — اى بعد ان يغادروا مصانعهم ••

ويقوم بالرقابة الداخلية •• اعضاء الحرس البعثى — بالتعاون مع العناصر الرجعيه التى تدير المصانع ••

وتهدف الرقابة الداخلية الى منع اى تجمع عمالى ! ومنع العمال من اجراء ايه اتصالات فيما بينهم ! ومنع اى مناقشات فى فترات الراحة بين الورديات

وقد فوضت السلطات البعثية ، مديرى المصانع حق استدعاء الشرطة للقبض على اى عامل يرتابون فى امره

اما الرقابة الخارجية فتتولاها سلطات الامن التى تتعقب العمال عند خروجهم منالمصانع ، وتقوم بحملات تفتيشية مفاجئة على منازلهم !

وقد خولت سلطات الامن حق القبض على اى عامل يشاهد مجتمعا بزميل له !

•• ••

ومع ذلك ورغم كل هذا فالاتصالات بين العمال لاتنقطع

والصلة بين القيادات الوحدوية ، والقاعدة العمالية الواسعة ، لم تتاثر ، او تضعف

وبالنسبة للفلاحين

تلجا سلطات البعث الى اساليب اخرى ، فى حربها للفلاحين الوحدويين بعد ان فشلت فى استمالة بعضهم الى جانبها ••

★ فهى تمنع تسليفهم على المحصول

★ وتمنع اية تسهيلات مصرفية عنهم

★ وتمنع بيع البذور لهم بالتقسيط

★ وتمنع فى معظم الاحيان — كبار التجار والشركات والدور التجارية الكبرى ، من شراء محصولاتهم !

وفوق ذلك ، كله ••

★ تمنع ارسال بعض المواد التموينية الهامة — كالشاى والسكر وما الى ذلك الى قرى باكملها اسابيع مواصلة !

• • ••

ومع ذلك ، ورغم كل هذا ، فالفلاح الصابر ، القانع دوما •• يجابه كل هذه الاساليب ، بأساليب أكثر ايمانا ، وأعمق مغزى !

ان الفلاح القادر على العمل ، يساعد زميله غير القادر بلا مقابل ! والفلاح الذى يختزن فى منزله ، كمية منالحبوب يتقاسمها مع زملائه ! والفلاح الذىيملك فائضا من المال ، يقرض زميله المحتاج اليه ! والفلاح الذى تتاح له زيارةاحدى المدن التى تتوافر فيها المواد التموينية، يحضر له ولزملائه كل مايحتاجون اليه ، وهكذا ••

لقد زادت المحنة، من صلابة الفلاحين، وتضامنهم وضاعفت من ايمانهم بالوحدة، والاشتراكية ، واكدت — من جديد — استعدادهم للتضحية باى شىء ، فى سبيلها ••

★★ وبالنسبة للطلبة :

قال لى بعض القادمين من دمشق ، ان ثلث طلبة الجامعة السورية ، فى المعتقلات !

وقال لى آخر ، أن عدد المعتقلين من الطلبة ، والطالبات ، فى دمشق وحلب — وحدهما — يزيد عن خمسة آلاف !!

وقال لى ثالث ، انالسلطاتالبعثية ، تدرس — جديا — تاجيل الدراسة فى الجامعاتوالمدارس الثانوية الى اجل غير مسمى ، حتى لا يلحظ تغيب العدد الضخم من الطلبة المعتقلين !

وقال لى صحفىيوغوسلافى زارسوريا اخيرا ، ان وسائل واساليب التعذيب التى تلجا اليها سلطات البعث ، مع الطلبة ، تفوق الاساليب التى تلجا اليها مع غيرهم !

•• •• ••

وفى الماضى ••

كان قادة حزب البعث ، يحاولون التاثير على الطلبة ، واستمالتهم الى الحزب ، وكانوا يحققون بعض النجاح

اما اليوم ، فلم يعد بين الطلبة ، من يقبل الانضمام الى حزب البعث ، سوى مجموعة من الانتهازيين ، الذين يتقاضون مرتباتشهرية ، من الحزب !

•• •• ••

البقية صفحة ٨٢

الذين يخافون الثورة الشاملة!

بقلم مصطفى الحسيني

ونحن ندعو الى حركة ثورية واحدة ، لتكون اساسا تبنى عليه دولتنا العربية الواحدة تنبت بعض المخاوف ..

وابرز هذه المخاوف هو الخوف من « الشمولية » ..

دولة واحدة .. لا تعيش فيهـــا الا حركة سياسية واحدة !

الا يعنى هذا ان فكر وعقيدة هذه الحركة الواحدة ، ستسيطر على كل شيء في المجتمع العربي ؟

والا يؤدى هـــذا الى الجمـــود والى الارهاب ؟

ومسئوليتنا ان نقول ان هذه المخاوف وهذه التساؤلات في حاجة الى نفي مقنع وقاطع ..

ولكنها ايضا مسئوليتنا ان نقول ان اية اجتهادات نظرية مهما بلغ بها العمق والاتساع ، ومهما اجهدت نفســـها واسرفت في التحليل والمقارنة ، لن تقدم هذا النفي المقنع القاطع ..

وانما الذي يقدمه هو الدراســـة الواسعة لواقع الثورة العربية ، والتي نأمل ان نجد من بين اساتذتنا المتخصصين من يهب نفسه لها ..

ومع ذلك ، فالمســألة في حاجة الى تحديد نظري عام وعريض .. لمجـــرد الطمأنينة ..

وبداية هذا التحديد النظري العام نقطتان : واحدة تتصل بالواقع العربي نفسه .. والاخرى متصلة بالاشكال والعلاقات التنظيمية ..

النقطة التي تتصل بالواقع العربي نفسه ، تقول أن الثورة العربية ثورة ذات وضع جديد ، ليست له ســـوابق تاريخية ، وان كانت له « مزاملات » تاريخية تقع في نفس الوقت ..

وليس هذا الوضع الجديد ، هو أنها ثورة تقع في مجتمع يكبله من ناحية اقطاع خامل غبي ، وان بدا لهذا العصر شرسا ، وتفترسه من ناحية اخـــرى رأسمالية ناشئة ، ولكنها ضارية مسعورة .. ربما لانها تدرك أنها رأسماليـــة نهاية العصر الرأسمالي .

وأنها في نفس الوقت ثورة تقع في وطن لم يتخلص من النفوذ الاستعماري بعد ..

انما الوضع الجديد ، أنها .. وهي بهذه الصفة تقع في عصر انتصــــار الاشتراكية ..

وهذا الوضـــــع يفرض على الثورة حيويتها النظرية ..

عليها أن تجد حلولا اشتراكية لمشاكل تعيش في ظل هذا الوضع المتشابك ..

عليها ان تنقل مجتمعات الاقطاع الى الاشتراكية في الصور ، بل عليها ان تنقل مجتمعات تعيش في تجمعـــات قبلية ، واحيانا في حالات « آحادية » تخرج عن اي شكل أو تكوين اجتماعي معروف الى الاشتراكية !

وهذا الوضع بما يخلقه من مشاكل نظرية ، لا يوجد ولا يمكن أن توجد له حلول جاهزة ، يغلق دونها باب الاجتهاد .. كما وانها مشاكل متجـــددة أبدا تطرح سيلا متصلا من الاســـئلة التي تبحث عن اجابة ..

وبالطبع لا أحد يستطيع أن يقول ، انه لن يكون هناك في خضم كل هذا مجال للاختلاف ..

وهذا في حد ذاته ضمان ضد الجمود وضد المذهبية ، وضد سيادة النظريات « الرسمية » التي لا تقبل التخطئـــة والتفسيرات التي لا تقبل المناقشة وضد « البابوية » السياسية والارهاب الفكري باسم « النظرية » وباسم « الثورة » .

●●●

أما النقطة المتصلة بالاشكال والعلاقات التنظيمية ، فانها تقتضى منا أن نفرق بوضوح بين :

● الدولة ، كتعبير مادي منضبط عن القوى صاحبة السلطة في المجتمع .. أو كأداة تنفيذية لهذه القوى ..

● الحركة السياســـية الثـــورية الواحدة : والتي هي التنظيم السياسي العقائدي المعبر عن اماني هذه القـــوى وأهدافها ووسائلها لبلوغهـــا والادوات التي تستخدمها لذلك ..

وفي هذا المجال فان تفرقة اخرى هامة يجب أن توضع في الحساب تلك هي التفرقة بين « نظرية » الثورة ، وبين الاشكال التطبيقية المختلفة والمتعـــددة لهذه النظرية ، بحســـب تنوع وتعدد ظروف الاقاليم التي تطبق فيها النظرية .. وبحسب اختلاف الازمنة والمراحل التي تطبق فيها النظرية .

فيما يتعلق بنقطة التفرقة الاولى : يجب أن يقر في أذهاننا أن هنـــاك فرقا بين كون الحركة الثورية الواحـــدة هي الاساس الضروري لقيام الـــدولة القومية الثورية الواحدة ، وبين أن تكون الدولة والحركة السياسية شيئا واحدا .

الوضع الاول سليم .. والوضع الثاني خاطىء !

فمعنى الوضع الثاني أن تصبح الدولة بسلطاتها وأدواتها التنفيـــذية هي كل شيء ، أن تملك كل شيء وتحكم كل شيء ، أن تتحول الاداة التي أوجدتها الجماهير لتحقق بها أهدافها ، الى قيـــد يكبل الجمـــاهير ويعوقهـــا عن بلوغ أهدافها !

ومقتضاه أن من يختلف مع « الدولة » يصبح ضد « الثورة » ..

بينما المفروض أن يكون الاختلاف مع الدولة — مع التسليم بثوريتها — أمرا مألوفا ثوريا ..

كيف ؟ ..

لأن الثورة عندما تحقق أهدافهـــــا تنظر دائما الى الارض في مجموعهـــا وتنظر الى أفقها البعيد ، الثورة عنـــد رسم الاهداف لا تمر الى التفاصـــيل ولا الى العوائق العارضة ..

والدولة عندما تعمل ، تلتزم بمراعاة التفاصيل ، والتوقف أحيانا أمام العوائق العارضة ، ومداراتها وملاينتها أحيانا .

وهنا تضطر الدولة الى احداث بعض « التعاريج » في الطريق الثوري .

وهنا أيضا يكمن خطر الانحراف .. لدى أي استنامة أو غفلة .. أو نزوة انتهاز .. أو ميـــل الى الراحة وكف القتال .

وهنا يبدو ضروريا أن يختلف الموقف الثوري مع الدولة ، لينبهها ويقومها .

وهذا لا يتم الا بفصل التنظيم الثوري عن الدولة .. تماما !

وهذا لا يمكن أن يحـــدث الا اذا انفصل التنظيم الثوري عن الـــدولة واستقل عنها كل الاستقلال ..

وهذا الاستقلال في حد ذاته ضمـــان ضد شمولية السلطة ، وضمان جزئي ضد الشمولية العقائدية ..

فأين نجد بقية الضمان من الشمولية العقائدية ؟

نجده داخل التنظيم الثوري الواحـــد نفسه .. نجده في التفرقة الدقيقـــة بين النظرية والتطبيق .. نجـــده في تضييق حدود النظرية الى أقصى حد ممكن .. وتوسيع نطاق الاجتهاد التطبيقي الى أقصى حد تتحمله سلامة النظرية .

« لم يحدث استفتاء على الوحدة بسبب تصرفات البعث .. »

ـ احنا عملنا الاستفتاء بيننا احنا التلاتة أسهل !

● بريشة رجائى ●

ان ما يجب أن يحترم بصرامته هو النظرية ، وما يجب أن نتسامح فيه برحابة هو التطبيق ..

ولكن السؤال الهام هنا : أين تنتهى حدود النظرية وأين يبدأ التطبيق ؟

فالذى أدى بالحركة الشيوعية العالمية الى الوقوع فى شرك الشمولية العقائدية التى انحرفت بها عن روح الموقف العلمى هو عدم وجود اجابة واضحة على هذا السؤال ..

فى البداية اعتبرت « المادية الجدلية » فقط هى النظرية ..

ثم اتسعت لتشمل تحليل ماركس لرأس المال ونقده للفلسفة وكتاباته عن نظرية التاريخ .. وتحليله للبناء الاجتماعى الطبقى ..

ثم اتسعت لتشمل كل ما كتبه ماركس وانجلز ..

ثم .. شملت لينين ، وبعده ستالين .

وظلت تتسع حتى شملت مشروعات السنوات الخمس فى الاتحاد السوفييتى .

وفى النهاية وصلت الى ان أصبحت قيادة الحزب فى موسكو تحمل تفويضا بتحديد ما يتفق مع النظرية وبتحريم ما تراه خارجا عنها .

حتى أصبح كل اختلاف أيا كان مع وجهة نظر موسكو .. خروجا على النظرية يستحق من يرتكبه أقسى العقوبات ..

كل هذا لأن حدود النظرية لم ترسم مقدما ..

وضمان ألا تقع الثورة العربية فى نفس الخطأ وهى تبنى حركتها الثورية الواحدة ودولتها الواحدة ، هو النظر الى واقعها ، والاستفادة من التجربة التى سبقتها ..

النظر الى واقعها الذى لا يمكن ان تحكمه نظرية تحوى فى داخلها التفاصيل ..

ومثل هذا الواقع يملى أن تقف حدود النظرية عند « المنطق العام الاساسى » الذى يحكم علاقات الظواهر والاشياء فقط ..

فمثلا : اذا قلنا الاشتراكية ، فلنحدد أنها الاشتراكية بمدلولها العلمى ونحدد ماذا نقصد بالمدلول العلمى هذا .. فقط ..

ولا تدخل عندئذ فى نطاق النظرية كون أدوات الانتاج كلها ستخضع للملكية الاجتماعية العامة أم غالبيتها فقط ، أو أن شكل الزراعة سيكون فرديا أو تعاونيا أو جماعيا . او كون الادارة الذاتية ستكون كلية او جزئية . الى غير ذلك من المشاكل ..

فهذه كلها تدخل فى مجال التطبيق .

ويبدو أن هذا بالنسبة للقوى الثورية العربية واقع فعلا ..

فلا أحد يجادل فى ان فكرا واحدا يسود العقلية الثورية فى القاهرة والجزائر ، ومع ذلك تعيش المزارع الجماعية هناك والسير الحثيث نحو الزراعة التعاونية هنا ، والادارة الذاتية الكاملة من اليوم الاول هناك ، والتدرج بالتجربة هنا ، دون ان يقول أحد فى القاهرة أو فى الجزائر عن الآخر انه انحرف عن الاشتراكية الى اليمين أو الى اليسار .

وعندما يصبح وقف « التنظير » عند الحدود العلمية للمنطق العام التزاما ثوريا ..

عندئذ نستطيع ان نقول وقلوبنا مرتاحة ، اننا قد أقمنا حاجزا فى وجه أخطر أعداء الحيوية الثورية « الشمولية العقائدية » .

مكالمة تليفونية من تل أبيب ليوسف السباعي

ما كاد يوسف السباعي السكرتير العام لمؤتمر التضامن الأسيوي الافريقي يصل الى فندقه في نيقوسيا عاصمة قبرص حتى فوجىء بخطاب معنون باسمه من تل أبيب !

والخطاب يبدأ بالتحيــــــة لشخص السكرتير العام ، ثم يطلب منه الموافقة على تعيين مراقبين بالنيابة ليمثلا لجنة التضامن الآسيوى الافريقي في تل ابيب الى حين ارسال مندوبين دائمين عن تلك اللجنة الى المؤتمر .

وقبل ان ينتهى السكرتير العام من قراءة الخطاب جاءه خادم الفندق وقال له .. تليفون لسيادتك !

وعلى الخط سأله المتحدث عن مصير الخطاب الذى ارسل اليه ، واستفسر منه عن المندوبين من اسرائيل !

وبهدوء سأله السكرتير العام : من انت ؟

وأجاب الرجل : صحفى من اسرائيل .

وعاد الســكرتير العام يسأل : من أين ؟

وعاد الرجل يقول بالحــــاح : من اسرائيل ..

وبهدوء شديد قال السكرتير العام : « آسف نحن لا نعرف بلدا بهذا الاسم » واغلق السكة !

كان واضحا أن اسرائيل تجرب طريقة جديدة ومبتكرة فى العمل . تعتمد على الرقة .. والظهور بمظهر صاحب الحق الذى لا يتوقع أى رفض لطلبه ، ولذلك يستخدم التليفون والبريد العادى !

ولكن اتضح لاسرائيل ان هذه الطريقة أيضا غير ناجحة .. وبدأت اسرائيل تجرب ابتكارا آخر ..

فقد وصل فجأة الى قبرص عدة أشخاص ونزلوا نفس الفندق الذى تقيم فيــــه الوفود والسكرتارية ..

وفى اليوم التالى لوصولهـــم كانت المنشورات تملأ الفندق ونيقوسيا كلها .. والمنشورات هجوم سافر على بن جوريون وسياسته المتشددة والعدائية تجاه العرب

وفى نهاية المنشور اقتراح من الجبهـــة التحررية المعتدلة فى اســرائيل يطالب بعودة العرب الى اسرائيل ومنحهم الجنسية الاسرائيلية وتعويض من لا يقبلـــون العودة عن ممتلكاتهم !..

وبالطبع استطاعت وفود المؤتمر ان تكتشف أن المنشور ليس الا حلقة من حلقات التمثيلية التى تريد ان تظهــر اسرائيل بمظهر الدولة المسالمة !

وكان لابد لاسرائيل بعد فشـــــل المحاولتين ان تعود للعبه القديمة .. وطلب سفير اسرائيل مقابلة من مكاريوس قبل الاجتماع وحاول اقناعه بأن يعتذر عن عقد المؤتمر فى نيقوسيا .. ولكن مكاريوس اعتذر له بلبـــاقة ، والمقابلة التى لم تكن أول محاولة من جانب اسرائيل لاقناع المسئولين فى قبرص بالاعتذار عن عقد مؤتمر التضامن فى نيقوسيا ..

ومع هذا لم يسكت سفير اسرائيل .

فقد طلب للمرة الثانية خلال اسبوع واحد مقابلة مكاريوس بعد ان عرف ان رئيس جمهورية قبرص استقبل الوفد العربى والسكرتير العام للمؤتمر ورحب بهم فى نيقوسيا ..

وتمت المقابلة الثانيـــــة التى كانت للاحتجاج على استقبال الوفد العربى .

وظلت اسرائيل تواصل مضايقاتهـــا عن طريق سفارتها فى قبرص ومندوبيها الذين وصلوا الى نيقوسيا طوال عقد المؤتمر .. وكان آخر هذه المضايقات خطاب الى لازارديس رئيس وفد قبرص

مكاريوس

ورئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر يهدده بالقتل ..

ووجد لازارديس فى الخطاب فرصـــة لممارسة هوايته القديمة . فلازارديس كان عضوا مهما فى منظمة أيوكا ..

ولكن لازارديس بدأ بمقابلة مكاريوس .. واطلعه على الخطاب .. وأكد لنـــا أن الطريقة المثلى للرد على هذا التهديد هو انه قال لأعوانه من منظمة أيوكا :

ـ اذا قتلت فلا أطلب منكم الا أن تدفنونى بهدوء ثم تتوجهوا فورا لقتل سفير اسرائيل بلا مناقشة ..

●●●

قلت للسكرتير العام .. هل كان هذا الاحتكاك هو الاحتكاك الوحيد الذى حدث أثناء انعقاد المؤتمر ؟

وسألنى : ماذا تقصد ؟ . .

قلت : أعتقد أن هناك خلافات أخرى ربما أدت الى مناوشات ومناورات أخرى بين بعض الوفود !

وقال يوسف السباعى :

ـ طبعا .. هناك الخلاف التقليدى بين الاتحاد السوفيتى والصين ..

وكان مندوب الاتحاد السوفيتى فى السكرتارية الدائمة للمؤتمر قد حاول فى القاهرة أن يضمن التقرير الــذى سأقدمه لمؤتمر نيقوسيا فقرة خاصــــة بتأييد اتفاقية موسكو لحظر التجـــارب الذرية .. ولكن مندوب الصين رفض أن يتضمن التقرير هذه الفقرة وطالب بادخال عدة تحفظات عليها .

وكان من الممكن أن تنفجر الازمة حتى قبل الوصول الى نيقوسيا .. ولكننى استطعت تأجيلها باهمال اتفاقية موسكو تماما من التقرير ، واحالة الموضـــوع الى اللجنة التنفيذية ..

ولكن المشكلة لم تنته عند هـــــذا الحد رغم أننا اجلنا بحثهـــــا فى أول المؤتمر ، وجعلناها آخر موضــــوع فى جدول الاعمال ..

وبدأت المناورات بمجرد أن بدأ بحث الاتفاقية فى آخر أيام المؤتمر ..

كل من الاتحاد السوفيتى والصيـــن يريد قرارا بتأييد موقفه .. عن طريق التأثير على لجنة الصياغة التى تتكون من الجزائر وغينيا وقبرص وفيتنام والسكرتير العام ..

الاتحاد السوفيتى يريد تأييدا كاملا للاتفاقية ..

والصين ترفض الاتفاقية وتطالب بعقد مؤتمر دولى عام لنزع السلاح .

وصدر بيان لجنة الصياغة وفيه التأييد الكامل لاتفاقية موسكو مطالبا فى الوقت نفسه بعقد مؤتمر دولى لنزع السلاح .

واستراحت موسكو وبكين حتى جولة أخرى !

وقد سألت السكرتير العام عن موقف وفد الجمهورية العربية المتحدة ، وعن الدور الذى قام به فأجاب :

طبعا ان الوفد أيد الاتفاقية كخطوة فى سبيل السلام ونزع السلاح ، كما استطاع أن يقوم بدور ايجابى هــام فى كل ناحية من نواحى الاجتماع سواء فى المناقشات العادية أو داخل اللجان كما استطاع ان يواجه محاولة تســلل اسرائيل الى المؤتمر ويحبط مناوراتهـــا وكان أعضاؤه من أكثر أعضاء المؤتمر نشاطا واشدهم ايجابية وتأثيرا عـــلى الاجتماع .

« محمود ذهنى »

الجميع ينتظرون
المفاجأة الكبرى
لشركة مصانع النحاس المصرية

شركة مصر للحرير الصناعي

« احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج »

انشئت شركة مصر للحرير الصناعي عام ١٩٤٦ واقيمت مصانعها في كفر الدوار وظهر باكورة انتاجها من خيوط وفبران الحرير الصناعي عام ١٩٤٨ .

ثم قامت الثورة المباركة عام ١٩٥٢ واهتم قادتها بشئون التصنيع فسايرت الشركة ركب الصناعة وبادرت الاسهام بنصيبها في خطة التنمية فعملت على زيادة انتاجها واهتمت بتنويعه وتحسينه حتى اصبح يضارع مثيله من الانتاج الاجنبي في الجودة .

تطور الانتاج :

تدل ارقام الانتاج بالشركة على ان طاقته قد تلاحقت زيادتها في خطوات سريعة منذ عام ١٩٥٢ اذ بلغت : ـ

٢٨٠٪ في خيوط الحرير الصناعي (مصرايون)

و ٣٠٠٪ في الورق الشفاف (مصروفان) بنوعه العادي والمانع للرطوبة .

و ٤٠٠٪ في فبران الحرير الصناعي (مصروفير)

المنتجات الجديدة : ..

ومتابعة للشركة لكل ما يستحدث في صناعة الالياف الصناعية والتركيبية في العالم . فقد انشأت عام ١٩٥٨ مصنعا لانتاج خيوط النايلون العادية « مصرنايلون » وخيوط النايلون المطاطة « هيلانكا » ، وكذا فبران النايلون « مصر يلون » ، كما انتجت الشركة شريط الورق الشفاف الخاص بلف علب السجاير .

التوسعات المستقبلة :

استحدث للشركة في البرنامج الثاني لخمس سنوات اقامة المشروعات التالية التي تقدر تكاليفها بحوالي ستة ملايين من الجنيهات والتي سوف تفتح آفاقا جديدة في تصنيع البلاد .

١ ـ مشروع لزيادة انتاج الفسكوز (بالطريقة المستمرة) ..

٢ ـ مشروع التوسيع الثاني لمصنع خيوط النايلون ..

٣ ـ مشروع انتاج خيوط النايلون لانشاء اطارات السيارات ..

٤ ـ مشروع انتاج الياف الاورلون والداكرون ..

العمالة والارباح :

ازداد عدد العاملين بالشركة حاليا بنسبة تجاوز ٥٥٪ من عددهم في عام ١٩٥٢ في حين يقدر مجموع ماصرف في عام ١٩٦١ من أجور ومنح ومكافآت تشجيعهم ما يقرب من ٢٢٠٪ من مثيله عام ١٩٥٢ ..

كما اولت الشركة عنايتها نحو عمالها وموظفيها وعائلاتهم في جميع النواحي الصحية والرياضية والاجتماعية والثقافية ، كما اهتمت الشركة بالبعثات المختلفة لتدريب مختلف المستويات على احدث النظم في الانتاج والادارة حتى تكفل الكرامة للانسان العامل ..

وتحقيقا لمبادىء الميثاق فقد كفلت الشركة لعمالها :

ـ حدا أدنى للاجور ..

ـ اشتراك العمال والموظفين اشتراكا ايجابيا في الادارة ..

ـ اسهام الموظفين والعمال في ارباح الانتاج ، وقد بلغ نصيبهم في الربح السنوي ٢٠٠٫٠٠٠ جنيه في عام ١٩٦٢

التصدير للخارج :

لم تأل الشركة جهدا ، منذ قيام الثورة في زيادة انتاجها وتنويعه وتحسينه وتطويره لسد حاجة السوق المحلي من منتجاتها المختلفة تحقيقا للاكتفاء الذاتي في البلاد ، كما انها تقوم بتصدير فائض انتاجها الى بعض الدول الآسيوية والامريكية والاوربية لتوفير النقد الاجنبي لجمهوريتنا الفتية وتحقيق أهداف ثورتنا المباركة في ظل رائد العروبة ..

السيد الرئيس جمال عبد الناصر

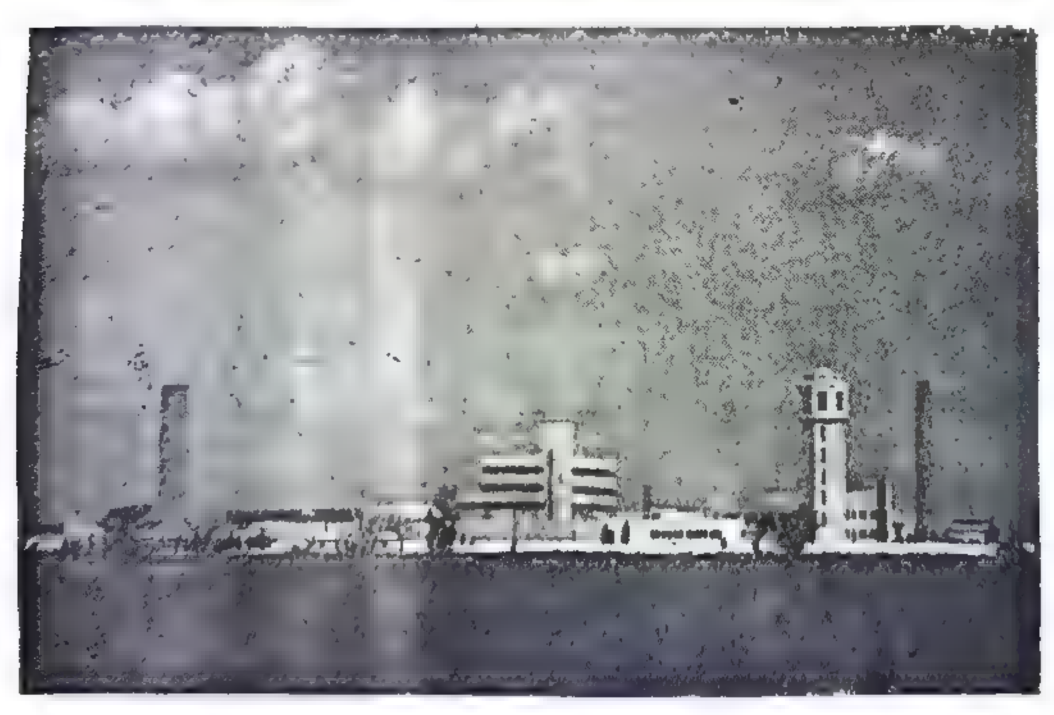

مبنى شركة مصر للحرير الصناعي بكفر الدوار

الجميع ينتظرون المفاجأة الكبرى
لشركة مصانع النحاس المصرية

شركة مصر للحرير الصناعي

.. احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج .

انشئت شركة مصر للحرير الصناعي عام ١٩٤٦ واقيمت مصانعها في كفر الدوار وظهر باكورة انتاجها من خيوط وفيران الحرير الصناعي عام ١٩٤٨ .

ثم قامت الثورة المباركة عام ١٩٥٢ واهتم قادتها بشئون التصنيع فسايرت الشركة ركب الصناعة وبادرت الاسهام بنصيبها في خطة التنمية فعملت على زيادة انتاجها واحسنت بتنويعه وتحسينه حتى أصبح يضارع مثيله من الانتاج الاجنبي في الجودة .

تطور الانتاج :

تدل ارقام الانتاج بالشركة على ان طاقته قد تلاحقت زيادتها في خطوات سريعة منذ عام ١٩٥٢ اذ بلغت :-

٢٨٠٪ في خيوط الحرير الصناعي (مصرايون)

و٣٠٠٪ في الورق الشفاف (مصروفان) بنوعيه العادي والمانع للرطوبة .

و٤٠٠٪ في فيران الحرير الصناعي (مصروفيبر)

المنتجات الجديدة : ..

ومتابعة للشركة لكل ما يستحدث في صناعة الالياف الصناعية والتركيبية في العالم ، فقد انشئت عام ١٩٥٨ مصنعا لانتاج خيوط النايلون العاديه « مصرنايلون » وخيوط النايلون المطاطة « ميسلاتكا » ، وكذا فيران النايلون « مصر يلون » ، كما انتجت الشركة شريط الورق الشفاف الخاص بلف علب السجاير .

التوسعات المستقبلة :

استحدث للشركة في البرنامج الثاني للخمس سنوات اقامة المشروعات التالية التي تقدر تكاليفها بحوالي ستة ملايين من الجنيهات والتي سوف تفتح آفاقا جديدة في تصنيع البلاد .

١ ـ مشروع لزيادة انتاج السكوز (بالطريقة المستمرة) ..

٢ ـ مشروع التوسيع الثاني لمصنع خيوط النايلون ..

٣ ـ مشروع انتاج خيوط النايلون لاقمشة اطارات السيارات ..

٤ ـ مشروع انتاج الياف الاورلون والداكرون ..

العمالة والارباح :

ازداد عدد العاملين بالشركة حاليا بنسبة تجاوز ٥٥٪ من عددهم في عام ١٩٥٢ في حين يقدر مجموع ماصرف في عام ١٩٦١ من أجور ومنح ومكافآت تشجيعهم ما يقرب من ٢٢٠٪ من مثيله عام ١٩٥٢ ..

كما أولت الشركة عنايتها نحو عمالها وموظفيها وعائلاتهم في جميع النواحي الصحية والرياضية والاجتماعيه والثقافية ، كما اهتمت الشركة بالبعثات المختلفة لتدريب مختلف المستويات على احدث النظم في الانتاج والادارة حتى تكفل الكرامة للانسان العامل ..

وتحقيقا لمبادىء الميثاق فقد كفلت الشركة لعمالها :

ـ حدا أدنى للاجور ..

ـ اشتراك العمال والموظفين اشتراكا ايجابيا في الادارة ..

ـ اسهام الموظفين والعمال في أرباح الانتاج ، وقد بلغ نصيبهم في الربع السنوي ٢٠٠٫٠٠٠ جنيه في عام ١٩٦٢

التصدير للخارج :

لم تال الشركة جهدا ، منذ قيام الثورة في زيادة انتاجها وتنويعه وتحسينه وتطويره لسد حاجة السوق المحلي من منتجاتها المختلفه تحقيقا للاكتفاء الذاتي في البلاد ، كما انها تقوم بتصدير فائض انتاجها الى بعض الدول الآسيوية والافريقية والاوروبية لتوفير النقد الاجنبي لجمهوريتنا الفتية وتحقيق أهداف ثورتنا المباركة في ظل رائد العروبة ..

السيد الرئيس جمال عبد الناصر

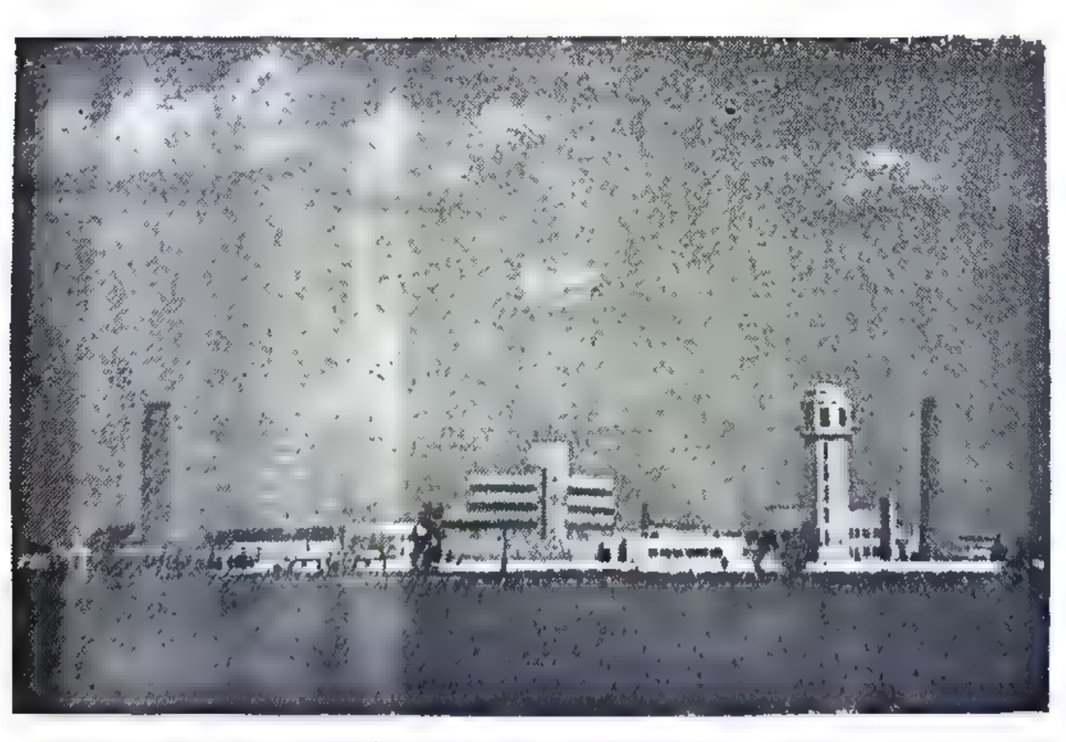

مبنى شركة مصر للحرير الصناعي بكفر الدوار

جمال عبد الناصر
انتاج الجمهورية العربية المتحدة
الشركة الهندسية للعبوات
ومصنوعات الصاج المدهون
أول مصنع فى الشرق الأوسط
لصناعة الأدوات المنزلية
من الصاج المدهون بالمينا
وهى تتميز بأنها
سهلة التنظيف
لها مميزات
الأوانى الصينية
لا تؤثر فى طعم
المواد الغذائية
تتحمل درجة الحرارة

NEFERTITI
بعد النجاح الذي احرزته

فيصل يستقبل سعود عند وصوله الى الرياض .. بالأحضان ..!!

● بريشة رجائي ●

أسرار

● ١٥ موظفا بمحافظة الدقهلية لم ينفذوا أمر نقلهم الذى أصدره وكيل وزارة الشئون الاجتماعية . بناء على أوامر سكرتير عام المحافظة ..

السكرتير أصدر أوامره بعدم التنفيذ لان وكيل الوزارة لم يستأذن المحافظة فى اصدار أمر النقل ..

● سيعين وكيل وزارة أحيل الى المعاش بعد التعديل الوزارى الاخير رئيسا لمجلس ادارة احدى الشركات الصناعية بالاسكندرية ..

● رشح وزير سابق للاشراف على تجربة جديدة تهدف الى مضاعفة الدخل الزراعى ..

● يعاد النظر فى تنسيق الخدمات التى تقدمها وزارة الزراعة .. ستوزع الوزارة مسئولياتها بينها وبين المؤسسات التابعة لها .

● تردد أن ملحنا معروفا سوف يطلق زوجته .. لم يمض شهر واحد على زواجه ..

● استدعى امين مخزن احدى الشركات الصناعية الكبيرة بوليس النجدة للمدير العام للشركة والمدير المالى ، واتهمهما بالتحريض على قتله لانه منع حدوث سرقة بعض الاشياء من المخازن ..

● احتج أحد المحافظين على تجاهله خلال بعض الحفلات التى اقامتها احدى الوزارات فى محافظته ..

● اتضح من تحقيق أجرى فى احدى الشركات الكبرى أن رئيس قلم القضايا يتقاضى ٢٥ جنيها بدل سفر . رئيس القضايا لا يمكث بادارة الشركة بالوجه البحرى سوى ٥ أيام وبقية الشهر يقضيه بجوار خطيبته بالقاهرة ..

● اصدر طبيب كبير ورئيس ادارة مستشفى المبرة باحدى المحافظات قرارا بتعيين مجلس ادارة للمستشفى .. المجلس الجديد يضم ١٢ عضوا كلهم من الجنس اللطيف ..

● استولى رئيس مجلس ادارة ومديرو احدى الشركات على سيارات شركة ادمجت حديثا فى شركتهم .. وصل الامر الى رئيس ادارة المؤسسة ، فأمر بايقاف استعمال السيارات وتسليمها للمؤسسة فورا . السيارات موديلات حديثة وفاخرة ..

● ممثل كوميدى معروف ، تزوج حديثا ممثلة شابة ، بنت مشاجرة فى شقتها ذوات سابقة ، حدثت بينهما بالاسكندرية ، وقام بضربها .. وفى المساء أعلن لكل زملائه تخلصه منها ثم عادت المياه الى مجاريها بينهما .. بعد يومين !

المثل الكوميدى أرسل لزوجته الاولى يستدعيها للاسكندريه للصلح ، ثم عاد وارسل لها يطلب منها البقاء بالقاهرة !

● أعدت وزارة الاوقاف المستندات التى تؤيد وجهة نظرها ضد خبير السجاد الذى لجأ الى القضاء مطالبا الوزير بتعويض .. عن اهانته

الوزارة تصر على أن كل الاتهامات التى وجهت الى الخبير صحيحة .

● جامعة الازهر طلبت تعيين معيدين بكليات الطب ، والهندسة . الكليات سوف تفتتح عام ١٩٦٥

في افريقيا بلاد لا نكاد نعرفها الا بالاسم .

واسماؤها غريبة ، لانها متقاربة ..

هناك – مثلا – ثلاثة بلاد او ثلاث محميات ، ضخمة تقع بالقرب من جنوب افريقيا ..

مصير هذه المحميات غامض الآن .

فهي تحت وصاية انجلترا . ولكن حكومة جنوب افريقيا تطالب بها .

وهذه المحميات العجيبة الضخمة اسمها :

- بتشوانا لاند
- وباسوتو لاند
- وسواز يلاند

وبتشوانا لاند ، تبلغ مساحتها نفس مساحة فرنسا . والعجيب ان سكانها لا يزيدون على ٣٥٠ الف نسمة ، بينما يبلغ سكان فرنسا حوالى ٥٠ مليونا .

وتتوسط بتشوانا لاند جنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية ، وروديسيا الشمالية ومنطقة جنوب غربي افريقيا .

سيدة فيتنام الاولى تحرق البوذيين

● للرسام تيم ●

اغرب قصة للتفرقة .. بين السود والبيض !!

ولهذا السبب وحده ، تتمتع بتشوانا لاند باهمية عسكرية خطيرة .

وهناك المحمية الثانية ، واسمها باسوتو لاند ، وتساوى مساحتها مساحة بلجيكا ..

وسكانها يزيدون على ٧٥٠ الف نسمة وهي تقع وسط افريقيا ..

كذلك المحمية الثالثة ، واسمها سوازيلاند ، وتقع على الحدود بين جنوب افريقيا وموزمبيق ، ومساحتها صغيرة ، ولكنها غنية الموارد ، وقليلة السكان ايضا . اذ لا يزيد سكانها على ٢٧٥ الف نسمة .

وهذه البلاد كانت تابعة للاستعمار الالماني قبل الحرب العالمية الاولى .. ثم انهزمت المانيا ، فتسلمتها انجلترا ، وجنوب افريقيا الآن تنشط للمطالبة بالاشراف على هذه الاراضي وضمها الى حدودها .

ويريد رئيس حكومة جنوب افريقيا ، من مطالبته بهذه البلاد الثلاثة ، الضخمة المساحة ، ان يكون بلدا جديدا يخصصه للافريقيين من سكان جنوب افريقيا .

انه يتمنى عزل الافريقيين في هذه المناطق الشاسعة ، وبذلك يخلص جنوب افريقيا للبيض ، ويتم عزل السود في مناطق بعيدة .

وهذا التفكير ليس غريبا على فروورد الذي اجمعت كل شعوب افريقيا على كراهيته واحتقاره .

وهذا التفكير – العجيب – هو الذي يحدث داخل جنوب افريقيا نفسها .. لأن البيض معزولون تماما عن السود والملونين .. في السكن ، والاكل ، والدراسة .

ورئيس حكومة جنوب افريقيا ، لا يكتفي بتطبيق سياسة التفرقة العنصرية داخل جنوب افريقيا ، بل يريد انشاء دولة جديدة للعزل السياسي .

ولكن .. مقترحات جنوب افريقيا لم تمر بسهولة ..

ففي مؤتمر القمة الافريقيا ، الذي عقد في اديس ابابا عام ١٩٦٣ تألفت لجنة الدول التسع لتدعيم الكفاح المسلح ضد التفرقة بين البيض والملونين ..

ثم انعقدت لجنة الدول التسع في تنجانيقا بعد ذلك .

واقترب الخطر الافريقي من حدود جنوب افريقيا .

ويتمنى فروورد ان ينقل هذا الكفاح الى البلاد الثلاثة ، وهي مناطق شاسعة .. بعيدة عن ممتلكاته ومصالحه في جنوب افريقيا !

وفروورد يتمنى شيئا آخر ..

فهذه المحميات الثلاث تقع – جغرافيا – بين جنوب افريقيا ، والمستعمرات البرتغالية في أنجولا وموزمبيق ..

ومعروف ان البرتغال الديكتاتورية تمارس نفس السياسة الطائشة في انجولا وموزمبيق .

ولو ان جنوب افريقيا نجحت في ضم المناطق الثلاث لها ، لتكونت في افريقيا كتلة رجعية بيضاء ، تضم جنوب افريقيا ، وانجولا ، وموزمبيق .. ثم هذه المحميات الثلاث !

وهذا هو حلم فروورد البغيض ..

ولكن الحلم يلقى بالطبع مقاومة شديدة وعنيفة من التيار المتحرر في افريقيا .

بل ان المقاومة تمتد داخل هـــذه المحميات ..

ففى بتشوالاند ، حزب قوى هـــو الحزب الديمقراطى .

ويتزعم هذا الحزب زعيم له قصــــة مشهورة .

اسمه خاما ، وهو أمير تزوج من بيضاء انجليزية .. فنفته انجلترا بناء على طلب جنوب افريقيا ، وذلك احتجاجا واستنكارا لزواج أسود من بيضاء !

وخاما مرشح لتولى رئاســـة الوزارة فى العام القادم .

وفى باسوتولاند .. حركة وطنيــة قوية ، منها حزب الحرية وحزب مؤتمر باسوتولاند ، والحزب الوطنى . واغلب هذه الاحزاب تعارض الوضـــع الراهن معارضة قوية .

بقى ان تعلم ان جنوب افريقيـــا تحلم – حتى الآن – بتكوين امبراطورية استعمارية عنصرية تقوم على التفـــرقة العنصرية بين البيض والسود .

وجنوب افريقيا ، كما يتضـــح من انباء هذا الاسبوع ، تخطط سياستهـا مع سياسة البرتغـــال .. وهى اقدم واشنع الدول الاستعمارية الاوروبية فى افريقيا .

« خديجه قاسم »

كلمات الاسبوع

أكثر المتزوجين يهجرون بيوتهم لقلة الانسجام .. أما أنا فاهجر منزلى من شـــدة الانسجام ..

« صوفيا لورين »

الراســـمالى واللـــص يتساويان فى شىء واحـــد هو عدم الاكتراث بالمال .. والاميرات على رأس القائمة .

« كوكو شانيل »

مصممة ازياء فرنسية

بعض الناس « يفـــكر » بلا هدف ، وبلادنى معلومات ضرورية .. ويفكر بلاحرج!

« قاض بريطانى »

الامـــريكان هـــم الذين سيرفعون علم الشـــيوعية بانفسهم على أمريكا ..

« خروشوف »

**   **

الهجوم عـــلى ستـــالين بـــالشعر

جددت صحيفة « ازفســـتيا » السوفييتية حملتها على ستالين .. كانت الحملة ، هذه المرة ، بالشعر .. نشر احد الشعراء السوفيت ، ملحمـــة طويلة ، عن الانسان السوفييتى انتقد فيها ستــالين ، ومعسكرات اعتقاله ، وتشـــدده ، وكبريــاءه .

كتب اعـــودجى ، زوج بنت خروشوف ، ورئيس تحرير الصحيفة تقديما للقصيدة ..

الحملة « الشعرية » تنشط فى روسيا ضد ستالين ، بينمـا امرت الصين باعادة تعليق صور ستالين فى المكاتب الرسمية ومراكز الحزب كانت اول حملة قامت ضد ستالين فى الادب فى الايام الاول لخروشوف حـــين نشر الكاتب القصـــاص دورنتسيف كتاب « الخبـز وحده لا يكفى » ثم تبعه كتاب وشعراء كثيرون انتقدوا البيروقراطية والجمود الفكرى وسيطرة بعض شخصيـــات الحزب على الحياة العامة .

خروشـــوف يبارك فى اغلب الاحيان هذه الحملات الادبية ..

ستالين

**   **

مسئول مواصلات ـ لما عارفين ان المواصلات زحمة يفتحوا المدارس ليه ؟!

ـ يا افندى مينفعش الشغل بالشكل ده .. روحوا

ـ ياخسارة .. فرقت بنط .. معايا ١٣٢ وكلية الزراعة عايزة ١٣٣ ...

استقبال سعود !!

ذهبت ابحث عنه في مدار السعادة مقر وزارة الاقتصـــــاد .. وبدون رسميات ، وجدت نفسي في غرفـــة الوزير .. غرفة متواضعة .. ليس بها سوى مكتبين احدهما للوزير .. وآخر لمساعده .. ومجموعة كراسي .. وبعض الآيات القرآنية .. وصورتي الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبـــد الله السلال ..

كانت الغرفة مليئة بعدد من اليمنيين .. كل منهم له مشكلة جاء يعرضها على وزير الاقتصاد .. والوزير الشـــاب يحاول ان يجد حلا لكل مشكلة ..

ومضت دقائق احسست بعدها ان لا المكان .. ولا الوقت يسمحان بالحديث .. فطلبـــت من الوزير ان نلتقي في المساء .. فقال :

ـ انت مدعو عندي في المساء .. ! اسكن في دار الضيافة

وابتسمت وانا أودع حسن مكي .. ابتسمت لانني اكتشـــفت ان وزير الاقتصاد يسكن الغرفة المجاورة لي في لوكاندة دار الضيافة اليمنية .. وهي لوكاندة متواضعة .. لايشـــاركها في تواضعها سوى لوكاندات حي الحسين عندنا !

●●●

حسن المكي .. الشاب الذي درس في ايطاليا .. وطاف باوربا ثم عاد بعد الثورة ليكون واحدا من رجالها .. جلس على حافة سريره .. وحديثه عن التركة التي ورثتها ثورة اليمن .. تكســـوه مرارة ..

« الظاهرة الاولى التي لمستاها ان اليمن لم تعـــــرف يوما .. نظاما .. او تنظيما ..

كان الامام هو كل شيء .. هو الحاكم .. وهو الشعب .. كلمته هي الاولى والاخيرة ..

لم يكن هناك شيء اسمه اقتصـــاد لم تكن هناك خزانة للدولة .. سوى خزانة الامام ..

وكانت كل المهازل التي يعرفهـــا الناس ..

وجاءت الثورة تبحث الوضع الذي تعيشه اليمن .. فاكتشفت اكثـــر من مأساة .. رسمتها الارقام وتقـــارير الخبراء .

تقارير منظمة الصحة العالمية قالت ان اليمن تعاني بصفة مستمرة ودائمة من الجدري .. الملاريا .. الحمى الصفراء .. السل .. اكثر من نصف سكان اليمن مصابون بالمرض ..

نصف اولاد الشعب اليمني يموتون

علي منير يكتب من صنعاء

بعد عام من ثورة اليمن

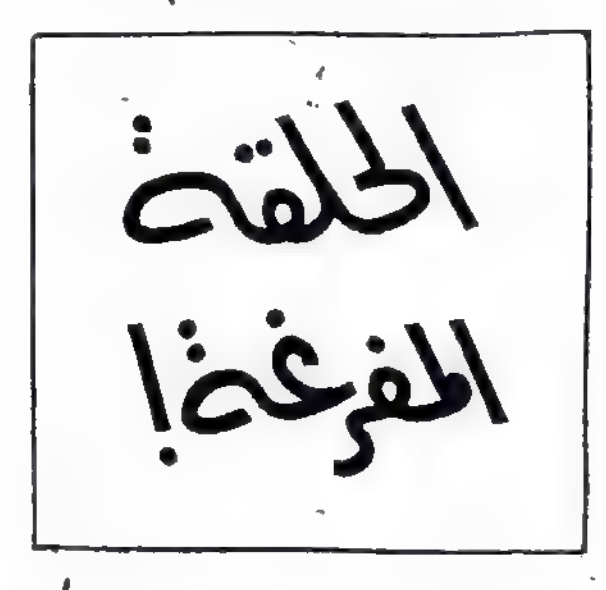

قبل سن العاشرة ..

نسبة الوفيات في الاطفال الرضع تصل الى ٧٠٪

ولم يكن باليمن سوى ثلاث مستشفيات .. وهي مستشفيات بالاسم فقط !

لم يكن باليمن .. مدرسة واحدة .. ذات نظام .

و ٥٠٪ نسبة المتعلمين الذين درسوا في الخارج .. بما فيهم الذين تعلموا القراءة والكتابة فقط ..

دخل الفرد — وهذا الرقم تقديري لعدم امكانية حصره حاليا — ٨ ريال في السنة اى اقل من ثلاثة جنيهات ..

لم يكن باليمن مشروع واحد .. او مصنع ..

الحرفة الرئيسية هي الزراعة .. ومع ذلك تبلغ نسبة المستغل من الاراضي ٤٪ فقط من الاراضي الصالحة للزراعة

لم يكن هناك طريق واحد مرصوف غير طريق الحديدة — صنعاء الذي رصفته الصين الشعبية .. »

وسكت حسن مكي .. واحسست انه قدم ملخصا سريعا للمشكلات التي خلفها حكم اسرة حميد الدين ..ملخصا يقول ان اليمن في حاجة الى جهود كبيرة جدا لخلق اقتصاد قومى .. يساعد على التغيير الاجتماعي ..

●●●

كانت السيارة تلهب الارض .. واالصفح الوجوه السمراء التي تتابط حزما خضراء .. وتراب الطريق يكاد يخنقني .. وتحتضني معه اسئلة كثيرة ملأت راسى ..

هؤلاء الناس .. كيف يفكرون في المستقبل ؟

كيف يمكنهم ان يعبروا كوبرى طوله الف سنة ليلحقوا بالعالم ؟

متى يستبدلون أعواد القات .. بمعاول البناء ؟

والاسئلة كثيرة ومتداخلة .. وقد تتوه فيها دون ان تصل الى اجابة حاسمة وواضحة ، تعطيك الوجه الحقيقي لليمن .. فاحاديث الوزراء والمسئولين .. ليست كل شيء .

فقد تعطيك كلمات المثقفين صورة .. ولكن رجل الشارع في مقاهي صنعاء .. وعلى قمم الجبال .. وفي وديان اليمن .. قد يضفى الى الصورة ابعادا تجعلها اكثر وضوحا ..

ورجل الشارع اليمنى مازال يتحدث عن الماضي .. ويحلم بالمستقبل .. ومن خلال كلماته تحس أنه لايريد ان يفقد صورة الماضي .. انه يحاول دائما تثبيتها في ذهنه .. وفي اذهان اولاده واحفاده .

وسالت احد رجال صنعاء .. ونحن نرتشف الشاى في احدى المقاهي

— لماذا تتحدثون دائما عن .. الماضي ؟

وقال الرجل البسيط في كل شيء .. حتى ملابسه ..

« ان كل يوم يحدث جديد في اليمن .. وقد تتوه صورة الماضي في زحمة البناء .. وتنسى الاجيال اين كان يقف اليمن ..

ان صورة الماضي هي الحافز الاول للتغيير .. لو لم نتذكر في كل لحظة ان اليمن متخلف مئات السنين عن العالم .. ولو لم نعرف بوضوح اسباب هذا التخلف .. لفقدنا القدرة على الحركة السريعة .. وبدون الحركة السريعة لن يتغير اليمن ..

ان ذكريات الماضي تدفعنا لتقفز السنوات ..

هكذا يحس الرجل اليمنى بالفارق الزمني بينه وبين العالم .. ذلك الفارق التي جعل من ثورة اليمن .. حدثا لم يسبق له مثيل ..

فالثورة في اليمن لم تكن مجرد تخلص من حكم رجعي فاسد

بل .. ولم تكون مجرد ثورة لتعديل اوضاع معينة في المجتمع فقط !

إنها ثورة لرفع شعب بأسره من قاع الماضي .. الى سطح المستقبل .. وثورة من اجل تغيير جذري في المجتمع اليمنى ..

وينقل المجتمع اليمنى من الحياة القبلية الى المدنية الحديثة

تغيير يحول الاكواخ المعتمة الى بيوت نظيفة .

تغيير يجعل من البغال والجمال .. سيارات وقطارات وطائرات

ثم .. وهذا هو الاهم ..

تغيير يجعل الرجل اليمنى يقفز بعقله من القرن الثاني او الثالث عشر الى القرن العشرين ..

والمهمة صعبة .. وشاقة ..

فالتغيير يحتاج الى سنوات ..

وصورة الماضي لن تتلاشى بسرعة

وقد تستطيع الثورة ان تبني المستشفيات .. وان تقيم المصانع .. وان تزرع الارض .. ولكن ..

الانسان نفسه ليس من السهل تغييره في اليمن . .

حياته .. تفكيره .. معتقداته .. كلماته .. كل شيء في تكوينه ينضح بآثار الماضي .

لقد ربطه الائمة بقيود جعلته عبدا لها .. وكان اشدها ضراوة .. « القات »

ان القات واحد من المشاكل المعقدة التي ورثتها الثورة .. كما قال لى عبد الله الاحمر عضو مجلس الرئاسة اليمنى .

قلت :

— ولماذا لاتمنعونه بقانون ؟

وابتسم عبد الله الاحمر وهو يقول لى :

— اذهب الى اى بيت يمنى ..وادرس تاريخ القات في اليمن . وأنت تعرف .

كنت اجلس في بيت الشيخ مجاهد .. والوقت حوالى الساعة الرابعة بعد الظهر ..

←

الشيخ مجاهد يتربع على الارض .. وامامه مجموعة « حزم » خضراء اخـــذ يفضها .. ويوزع اعواد القات عـــلى الموجودين ..

ثم .. قدم لى حـــزمة كاملة .. فاعتذرت .

وفى لهجة يبدو عليها الاستياء من تصرفى .. قال الرجل

ـ لماذا ؟

ـ لانني اعتقد ان القات مضر بالصحة

قال الشيخ مجاهد وهو يقضم الاوراق الخضراء ..

ـ على العكس .. انه مفيد جدا .. انا نسميه « اكسير الحياة »

ثم بدأ يتلو على ما كتبه واحد من علماء اليمن فى عهد الامام يحيى .. فى وصف القات ..

وانخلت استمع الى الشيخ مجاهـــد الذى اخذ يتلو النص .. وكأنه حفظه عن ظهر قلب ..

« انه نعمة من نعم الله ، فدين للوكه ونستعيد بذلك قوانا بالاضافة الى انه يؤمن لنا قليلا من الكيف على شكل نشوى وروحه .. وراحة جسديه لا نحس بهما الا عند تعاطيه .. وعندما تشعر بالانهاك وتبدو كليبة متعطفة ، خذ قليلا من القات فيعود اليك نشاطك وحيويتك .. »

وعندما سكت الشيخ مجاهد .. الرجال المحيطون به ..

وكان حديثا طويلا عن القات ..

كل واحد من الرجال يحاول ان يظهر فائدة من فوائده ..

والكل التفتت اصداغهم .. بينما يلتقطون الاوراق الخضراء ويقذفونها الى افواههم .. مع رشفة من مشروب الى .. ثم .. يبصقون ما تبقى بعـــد المضغ على الارض !

عندما كنت اغادر بيت الشيخ مجاهد .. كان الرجال قـد استلقوا على الارض فى استرخاء .. افواههم منتفخة وعيونهم زائغة .. وكلماتهم تخرج ميتة

وسؤال يطن فى رأسى ..

من اين جاء القات ؟

وليس فى اليمن من يعرف القصـــه الحقيقية لدخول القات فى حياة اليمنيين .. ولكنهم يؤكدون أسـطورة يقولون انها حدثت منذ اربعمائة عام ..

كان أحد الرعاة .. يعود ماشيته فى قلب الجبل .. وفجأة تجمعت الماشـية حول شجرة قصيرة أخذت تقضم منهـا بشراهة .. فاخذ الراعى عصاه ودفـــع بها الماشية بعيدا عن الشجيرة .. ولكنه مكث يفكر طويلا أمام الشجيرة ..واخذ يسأل نفسه ..

لماذا تتدافع الماشية على هذه الشجيرة؟

... يأخذ أوراقها ويقضمها .

... الراعى نشاط .

... حـــكاية الراعى ..

... النبات الجديد ..

... رأسه ..

... زراعة أول حقل للنبات .. « للاوراق الزمرديه »

... السماوى »

... الفلاحون من زراعة ...

.. ... زراعة القات

●●●

... مع حسين المقدمى وزير الصحة فى اليمن .. ... اليه كـــل ... .. وسمعت عن القات ..

ـ مشكله يا أخى .. واى مشكلة .

قالها الرجل فى اسى ظاهـــر .. ثم واصل حديثه

« والمشكله ليست فى القات نفسه .. ... فى المعتقدات الخاطئة .. ... الناس هنا يصدقون الاكذوبة التى ... فوائد القات .. »

... ..

ـ والحقيقة .

... حسين المقدمى فى الحديث

ـ الحقيقة ان القات نوع خطـــير من المخدرات .. انه يعتبر من المهيجات . والمنشطات فى آن واحد .. فهو يحتوى على مادتى الكافيين والمورفين .. ولاشك ان مضغ القات مضر بالصحة .. فهـــو يؤثر على الجسم كله .. ويحطم اجهزته ويفقد المرء قدرته عـــلى مقاومة المرض .

وكانت كلمات وزير الصحة اليمنى تكشف سر الظاهرة الاولى التى يلمســها زائر اليمن .. الوجوه الشاحبـــة .. والاجسام النحيلة .. والعيون الغائرة .. والشيخوخة المبكرة ! ..

والحل ؟

الحل .. ليس اصـــدار قانون .. أو المنع بالقوة .. الحل كما تقـــدمه ثورة اليمن الآن .. بالثقافة بالتعليم .. بالبناء .. فالظاهرة الواضحة فى اليمن أن كل المثقفين لا يتعاطون القات ..

ومنذ بداية الثورة .. وانتشار الوعى بين افراد الشعب اليمنى .. والمثقفين منهم خاصة .. تناقص عدد من يمضغون القات .. ولكنها نسبه ضئيلة

●●●

واحسست أن اليمن يدور فى حلقة مفرغة .. المصنع والمدرسة هما الحـــل الوحيد لمشكلة القات .. والقضاء على القات هو السبيل الوحيد لبناء المصنع والمدرسة ..

والحلقة مغلقة ..

القات يعطل العمل . والعمل هو الحل للمشكلة .. من أين تبدأ الثورة اذن ؟

لقد طرح السؤال منذ عام .. منـــذ الايام الاولى للثورة ..

العودة للمدارس
تشكيلة رائعة من الأحذية
الشركة المساهمة المصرية للأحذية
باتا
إحدى شركات المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة

الشركة التجارية للأخشاب "فاباس"

الورديان
الإسكندرية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

كبرى شركات استيراد الأخشاب بالإسكندرية

تجربة لقاء بين الجماهير والمسئولين

الناس والنفاق!

تحقيق يكتبه منير عامر

الثورة .. والنفاق .. والنقـــد الذاتي ، وجدتها مجتمعة ، وانا ابحث عن سؤال .. كيف يفكرون .. بعيدا عن القاهرة ؟

حضرت عـــددا من الاحتفـــالات فى المنصورة والسويس .. وشاهدت برقية تأييد يقدمها اعضاء الاتحاد الاشتراكى للمحافظ .. فى أول لقاء لهم به ..

وتناقشت مع اســـماعيل فريد ، وشعراوى جمعه .. فكان لقاء بنموذجين من الثوار ورغم ذلك .. فالجماهير هى الجماهير - الافندية ينافقون - والفلاحون يطالبون والمحافظ حائر فى الوسط ..

وهـــذه .. مجـــرد صورة سريعة للجماهير والمسئولين .. فى محافظتين .. أسأل بعدها : من المســئول عن نفاق الجماهير .. هل هى الجماهير .. ام الذين يتعاملون مع الجماهير ؟

●

الجناين .. قرية صغيرة فى الســويس تشكو من قلة الماء .. وملوحة الارض وصلت اليها قبل وصول شعراوى جمعه محافظ الســويس .. الاهالى فى ساحة الجمعية التعاونية .. الكراسى خيزران و شادر بسيط اقيم ليحمى الافندية من الشمس .. والفلاحون بالجلاليب .. يجلسون على الارض .. وفلاح يصرخ

- مفيش كسب .. مفيش ميه .. جايين توزعوا علينا بهايم من غير كسب ولا ميه ..

ويجرى الافنديه الى الفلاح .. لا بد أن يسكت باى طريقة قبل أن يصــل المحافظ ..

شعراوى جمعه يدخل ساحة القرية .. ايدى الافنديه تصفق بصورة مرتبكة .. ايدى الفلاحين تصفق بصدق ... انهم ٥٩ فلاحا سيتسلمون ٥٩ جاموسة على وشك أن تلد .. كل منهم يحــلم بجاموسته التى ستملأ عليه البيت ..

←

وثيقة تأييد من لجنة

وتعطيه لبنا وعجـــولا .. وسمادا الافندية يتسابقون للســـلام على مراوى جمعة ..

فكيهه السيد فؤاد تقـــوم وتخلـــع نظارتها الشمسية .. وتجرى لتسلم على المحافظ .. رئيس الاتحاد القومى السابق يطلق نكته « يابخه » .. والله يا افندم سعادتك لازم تدينى جاموسه أنا كمان .. ولا يضحك شـــعراوى جمعه ..

يتصدر المحافظ الحفـــل .. أمامه منضدة خشبية قديمة ..

مدير الزراعة .. يعير من وضـــع كرافتته .. ويشد جاكتته الشاركسكين .. ويخرج علبة سجائره وهو ينظـــر للفلاحين « بتكشيرة » غريبة .. ثم ينحنى بابتسام أمام المحافظ ، لـ[illegible] سيجارة .. ينظر شعراوى جمعه الى الفلاحين ويرفض سيجارة مدير الزراعة.

ويقول الافندية : ليفتتح الحفل بالقرآن .. فيجر المحافظ الميكروفون ويقول ، احنا راح نسحب القرعة الاول علشان كل واحد يطمئن على جاموسته ويستلمها .. وبعدين يقرا القـــرآن .. والى راح يسحب القرعة واحد مش من هنا خالص .. من مصر .. علشان مفيش حد يقول ان فيه جاموســـة احسن من جاموســـة .. وكان واســـطة فى توزيع الجاموس .. واعلن المحافظ عن اسمى .. لاسحب القرعة .. وتزداد دقات قلبى .. أكاد أرى كل السعادة على وجوه الفلاحين .. وضعنى الحـــظ فجأة فى موقف عظيم .. لحظـــة من السرور لكل فلاح ..

وينتهى توزيع الماشـــية .. وتنتهى قراءة القرآن .. و « يتكالب » الافندية على الميكروفون .. كل واحد يشكر لكرم سعادة المحافظ .. ويمدح الجهود وسهر الليالى التى سهرته اللجنة بفضـــل اشراف سعادة المحافـــظ .. كل ذلك لتصل الماشية للفلاحين ، وكلما وصلت درجة النفاق .. كلما وكن شـــعراوى جمعه جبهته على يديه وهو ينظـــر الى اسفل .. الى ان قال مدير الزراعة كلاما غير مفهوم على الاطلاق .. لكنى اسمع منه بضع كلمات كسيادة المحافظ .. وخالص الشكر .. والمجهود العظيم .. وسألنى صـــديقى : لماذا تجهـــد نفسك فى خدمة الثورة ؟

وكنت اجلس بالقرب من المحافـــظ الذى يسند يديه على المنضـــدة .. ويركن جبهته على ظهر يديه .. ثم قال بصوت هادىء لمدير الزراعة .. « قول سلام عليكم وخلص كلامك » ..

ثم قام شعراوى جمعه ليتكلم بالعامية « **كان المفروض ان تنتهى حـــكاية توزيع المواشى من قبل كده بكتير ..**

لكن فيه حاجات اخرتنا .. وأنا آسف للتأخير .. وأنا لما باقول آســف .. باقولها بجد .. لانى باعتبر ده تقصير فى حقكم .. لكن ماكنش فيه مـــواشى فى السويس .. فاللجنـــة سافرت لمحافظات تانيه علشان تشترى ..

وبدأت الشكاوى تطالب بالمياه ... والكسب .. والوحدة الصحية ، وتشكو من الدكتورة التى اخذت اجازه واخذت معها مفتاح الاجـــزاخانه .. والادوية المتشابهة .. والمطالبة بفتح مدرسة ..

وحلت مشكلة الكسب بتأجير عربات فورا لاحضار الكسب من الاسكندرية ، وطلب المحافظ الاجتماع بالدكاترة ..

و .. تركت المحافظ يتحدث مـــع مديرى المصالح .. لأتحدث مع فكيهه السيد فؤاد .. التى اخذت معظـــم اصوات القرية ..

كانت تمسك بمروحة أنيقة فى يدها و « تهوى » بها فى توتر وهى تقول :

ـ تصـــور مش عايزين يدونى أوده لجمعية تحسين الصحة .. ومدير المنطقة الطبية مستقصدنى .. مش عايزيدينى اوده أمارس فيها نشاط الجمعية ..

واقول لها : ماذا فعلت فى مشـــكلة الكسب والمياه للقرية التى انتخبتك ؟

فتقول : أعمل ايه .. مش عارفـــه اجيب لهم كسب .. وقال الكسب ومال الاتحاد الاشتراكى ..

فاقول : الحكومة هى السلطة التنفيذية .. والاتحاد الاشتراكى أول واجباته مراقبة السلطة التنفيذية .. وتكاد تخبط يدها على صدرها .. مستنكرة انها يمكن أن تراقب الحكومة ..

واتركها .. الى رئيس الاتحـــاد القومى السابق ، والذى نجح أيضـــا فى الاتحاد الاشتراكى .. واسمه أحمد حلمى .. أسأله عن الفرق بين الاتحاد الاشتراكى والاتحاد القومى فيقول :

ـ الاتنين زى بعض .. نلم الشكاوى من الناس .. ونديها للمســـئولين .. صرفوا فيها .. ولا ايه رايك ؟

●

فى حجرة شعراوى جمعه .. طلبت منه أن ينقد نفسه ..

ـ اننى لا اصنع المشاكل ، واحاول ان أهرب من الاوراق التى فى التوصيات الى الشارع .. ان المشكلة عندما تصبح سطرا فى توصيه .. تموت .. أما المشكلة من فم الرجل .. فهى حيـــة تنطق .. ولو جلست معه ببساطة .. فستجد الحل على لسان الرجل أيضـــا .. أما التوصيات فاننى أتركها الى المديرين .. اللامركزية يجب أن تكون شديدة .. ويجب أن يكون « التوجيه » بلهجة شديدة أيضا ..

مشاكل .. تبدأ من الاطباء الـــذين يزوغون من الوحدات الصحية وتنتهى بالتوعية .. وهى أكبر المشاكل الموجودة .. وبين مشاكل الاطباء .. ومشـــكلة التوعية .. يوجد عدد كبير من المشاكل

مشكلة الفلاح الذى يسمع عن الثورة .. ثم يأتى ولا يجد الماء ليروى الارض .. ويجد الجمعية التعاونية تســـتغله أحيانا .. فيصرخ .. ويحاول البعض أن يمنعوه حتى من الصراخ .. لا بد أن أصل اليه .. وأجد له الحـــل .. أجد الحل فى كلماته .. مشكلة رئيس مجلس ادارة الشركة الذى يمنن العمال لمدة ثلاثة أشهر .. ثم يفصلهم حتى يضيع حقهم فى التثبيت .. بينمـــا العامل يسمع عن الاشتراكية ونسبة الـ ٥٠ ٪ .. وكل ذلك يصعب مشـــكلة التوعية .. لان هذا العامل لا يستطيع ان يقتنع بما نقول اذا كان يعامل بهذه الطريقة ..

هل نجحت كمحافظ فى ذلك ؟ لا استطيع أن أقول ذلك .. فالاميـــة ما زالت متفشية ولا بد من اعداد قادة كثيرين يتكلمون باللغة البسيطة ، ولا بد من محو الامية .. وكلمة « لا بد » تبدو سهلة .. لكنها فى التطبيق تبدو صعبة .. وصعبة جدا .. فالمثقف .. نصف المتعلم .. ينسى تماما قريته ، وينسى تماما أن له أقارب من العمال والفلاحين .. ويفكر فى المكسب السريع .. لذلك نحن نوسع نشاط « معهـــد التوعية » ونحاول ان نستفيد من أخطاء التجربة الاول ..

كان الخطأ الواضح .. اننى جعلت الدورة الاولى لمختلف المستويات ، وفى هذه الدورة سنضع برنامجا خاصا بكل مستوى ..

ثم الانتهازية والنفاق .. أعتـــرف انى أعاملها بكل القســـوة ..

لقد كنت أسحب الميكروفـــون من احدهم اليوم .. فأنا لست عبقريا الى هذا الحد .. لقد كنت أسمعه وهـــو يتكلم عنى .. والصورة التى يعطيهـــا ليست صورتى على الاطـــلاق .. كان يتكلم عن شخص آخر .. وطبعـــا لن اسمح له بعد ذلك بالظهور أمام الجماهير .. لأنه يفسد العلاقة بينى وبينهم .. لقد سمعت كلام اعضاء اللجنـــة التى اشترت الماشية .. كانوا يطلبون من الفلاحين .. أن يقيموا لهم تماثيل من الذهب ثمنا للمجهود « العظيم » ... هؤلاء الموظفون لا يعرفون انهم يقومون بواجبهم .. بل انهم لم يقوموا به على الوجه الصحيح .. فقد كان هناك ميعاد لتسليم الماشية قبل ذلك .. ورغم ذلك يطلبون الشكر !

وبالنسبة للاتحاد الاشتراكى .. لا استطيع انكار أن بعض الوجوه القديمة ظهرت فى الصورة .. لقد أتت بهـــا « طيبة قلب » الجماهير .. لكن هـــذه الجماهير التى كشفت من قبـــل كل الانتهازيين .. ستستطيع القضاء تماما على الذين تسللوا منهم الى الاتحـــاد الاشتراكى .. ان عضـــوية الاتحـــاد الاشتراكى ليست « منصبا للمباهاة » .. وليست مركزا لتدعيم النفوذ ...

انه تنظيم سيـــاسى يجب ان يمارس نشاطه فورا فى مراقبة السلطة التنفيذية .. وفى بناء الجماهـــير سياسيا .. وسيحدث حتما صراع بين الجماهير وبين الوجوه التى تريد ان تحول الاتحـــاد الاشتراكى الى هيكل أجوف ..

وبالنسبة للعمل الادارى اليومى .. استطيع أن أقول اننا نجحنا الى حـــد كبير فى محـــاربة الروتين .. فليس عندنا خطاب مركون ، أو ورقة واقفة .

واسمح لى أن أقول لك اننى أمارس النقد الذاتى يوميا مع الجماهـــير التى تقف على باب المحافظة وهى تشكو .. أو فى الاحتفالات .. وأرجو أن أصل

الاتحاد الاشتراكى للسيد المحافظ !

محافظ

ـ يابيه لازم نخدم بعض .. اصلنا برضه من عيلة محافظة !! ..

خلال عام الى « تعويد » المديرين على نقد أنفسهم .. دون مضغ للمشاكل .. ولا التمادى فى الخطأ .. معتمدين على حائط النقد الذاتى .. ولكى اصبح كل منهم حل المشكلة او يسأل عن حلها ..

●

فى الساحة الشعبية بالمنصورة احتفال لتحاول اعضاء اللجان العشرين .. عساكر .. وحرس .. وخزرانات .. والافنديه يقفون على الباب .. ولم يتورع أحد الافنديه عن سحبى من جاكتتى وأنا ادخل السرادق .. ابتسمت له واخرجت بطاقة الدعوة المطبوعة كبطاقة زفاف عرس ابن ذوات .. فانحنى باسف شديد لانه فعل ذلك معى .. ووجدت كراسى تزيد على الالف .. ومنصة عالية .. ثم منصة صغيرة .. ثم منضدة بالجوخ .. مكتوب عليها « صحافة » ..

جلس بجانبى بعض الزملاء الصحفيين .. وكان أول من التقينا به أحد الافندية يسأل .. « انتو صحافة ؟ » فقلنا نعم .. فقال : اذن سأمليكم قرارات المؤتمر .. فاقول : هل عقد المؤتمر حتى تمليها القرارات .. وهذا حفل تعارف فلماذا القرارات .. أم ان العادة أنه لا بد من حكاية « القرارات » هذه ؟

واستغرب الرجل لسؤالى ..

واتركت مكانى لاقف بالقرب من الافندية .. الكل ينتظر وصول المحافظ .

ووصل سكرتير المحافظة .. وبدأت أسمع كلمات .. « والله راجل شقيان .. وربنا يكون فى عونه .. والله لايمكن تلاقى واحد زيه فى كل مصر » .

و « كان الكل ينظر الى سكرتير المحافظ ويستمرون فى الكلام عن المحافظ ..

واحسست بالضيق .. لا لانهم يمدحون المحافظ .. فقد يكون مستحقا للمديح ، ولكن لانهم يتعمدون رفع أصواتهم بمديحه أمام سكرتيره ..

ووجدت ورقة بيضاء طويلة .. ملفوفة فى شريط أخضر تتنقل بين الايدى .. وأسال عنها لان شكلها غريب .. فاعرف انها وثيقة التأييد والتقدير .. التى سيقدمها المؤتمر للمحافظ .. واطلب قراءتها فيرفضون .. واسال عن طولها .. فيقولون : متر ونصف .. وعرضها نصف متر .. والتحدث مع رجل رفض أن يقول لى اسمه .. من الذى كتب هذه الوثيقة ؟ فيقول انها فكرة جميلة جدا .. وأبدا فى البحث عن حكايتها .. فاعرف ان الذى كتبها خطاط المحافظة بعد استئذان عقيل مظهر السكرتير العام .. واسمع انها ورقة من أوراق المحافظة .. وانها ستقدم للمحافظ ..

واساله : هل يمكن أن يقدم الاتحاد الاشتراكى وهو « الرقابة الشعبية » وهو التنظيم السياسى الذى يستمد وجوده من الشعب .. هل يمكن أن يقدم جهاز الرقابة .. وثيقة للتقدير وتأييد .. للرجل الذى يمثل السلطة التنفيذية .. ثم اذا كان هذا سليما .. فما السبب لتقديم هذه الوثيقة ؟

ولم أجد رجلا واحدا يجيب عن سؤالى ..

افتتح المؤتمر .. ورأسى سارح فى لقائى بالمحافظ ..

حاولت ان أسمع كلمة العمال .. فوجدتها مكتوبة .. ووقف يقرؤها رجل مرتبك يخطىء فى النطق ، والكلام كله « مجاملة فى مجاملة » ، فرجت من ذلك لأسأل الاهالى الذين يحضرون المؤتمر .. هل قامت حملات توعية .. فيقولون : نعم .. وحدثت مهازل مثلا .. فى قرية « الخطاب » نزلت قافلة التوعية .. فجلس العمدة على كرسى مذهب ، وسرقت عدة الميكروفون .. وقطع النور .. لأن العائلة التى تملك كل القرية .. لا توافق على حكاية التوعية .. وبعد ان اتصلوا بالمحافظ .. تمت الندوة .. وقيل لى ان الندوات كانت بالمئات .. وان هناك لجنة عليا للتوعية .. انشات معهدا للتوعية .. و .. ووضعت بهدوء اغلب محاضرات هذه اللجان ..

.. كانت الكلمات ما زالت تلقى .. وانا اقرأ بعض المحاضرات ..

وبدأت كلمة عقيل مظهر .. تناول الميثاق .. وبدأ يشرحه .. بالعاميه .. بالامثلة البلدى .. وبدأت الجماهير « تصحصح » قليلا ، وكان عقيل يشرح ظروف الدقهلية .. لانها كانت مركزا من مراكز الاقطاع ، واذا كانت القوانين الاشتراكية قد ألغت جسم « الاقطاع » فان للسيقه ما زالت تعيش .. وعلى الفلاحين الا يتهاونوا فى حقوقهم .. وعلى الملاك الذين يستغلون القوانين القديمة فى طرد الفلاحين .. عليهم أن يفهموا ان التنظيم الشعبى سيكون جادا فى القضاء على ذلك ..

كان الحماس لكلمات عقيل .. من وراء السرادق .. أما الكراسى الامامية فكانت تصفق .. لم تتحمس .. لم تصفق .. لم تتحمس ..

وانتهى عقيل من كلامه .. وقدمت وثيقة التأييد ..

وشكر المحافظ اعضاء اللجان .. وكرر واجبات العضو العامل .. ثم هاجم التفكير الاقطاعى .. وهاجم الصحافة لانها هاجمت مشروع جمعيه ، دون وجه حق .. وكادت الصفوف الامامية .. من فرط مجاملتها للمحافظ .. ان تهتف بسقوط الصحافة .. وتقدم أحدهم بورقة يطلب منع توزيع احدى الجرائد اليومية ، وكدت « اطس » من الضحك على هذا الاقتراح .. وقد ضحك المحافظ فعلا وقال : هذا لا يمكن ان يحدث فى دولة ديمقراطية ..

انتهى الحفل .. وذهبت الى لقاء المحافظ اسماعيل فريد ..

قلت له ما سمعته من الافنديه .. وقلت له أعتقد ان وثيقة التأييد هذه أسلوب من النفاق .. قلت له كل شىء بصراحة ووضوح .. وبدأ يرد على أسئلتى :

هذه الوثيقة لم افطن لها .. انت تعرف انتى مشغول جدا .. امامى كما ترى أكوام التوسيهات .. اريد ان اقرأ كل كلمة .. وكل حرف ، وانا لم اكن هذه الوثيقة نفاق .. اوافقك رايك !

● قلت : ان محاضرات التوعيه سيئة ..

ـ ياه .. محاضرات للتوعيه سيئة! .. انا نعدها لتطبع فى كتب .. اذن لابد أن ابعثها الى القاهرة ليراجعها اساتذة الجامعة ..

● ما ابرز خطأ فى المحافظة ؟

ـ هناك فعلا أخطاء .. اننى أقرأ اوراقا كثيرة .. أكثر من اللازم .. اظل أقرأ فى التوسيهات من الحادية عشرة صباح كل يوم .. حتى الثامنة بعد منتصف الليل .. لقد طالبت بتعيين مسئول بدرجة وكيل وزارة ليقرأ هذه التوسيهات ويتصرف فيها .. وأتفرغ أنا لمناقشة المشاكل على الطبيعة ..

● هل هناك أزمة فى الثوار ؟

ـ الثوريون موجودون فى المحافظة .. هناك الكثير من الشباب المتحمس ، وهم غير الذين رأيتهم « يسبحون بحمد المحافظ » .. هناك كثيرون ينتقدون كل شىء .. وعندنا فى المنصورة أخطر المجلات ثورية .. انها لاتنشر صورتى على كل صفحة .. بل تنشر التحقيقات عن الاقطاع .. وتهاجم البيروقراطية .. وتملك الشجاعة لتقول أى شىء .

ثم قال :

ـ انى اشكو الصحافة الى الصحافة .. اما أن تدفع اعلانات .. واما أن تهاجم .. لماذا لا تناقش الأمور بموضوعية .. سأقدم انا مشروعا لتنظيم تمويل الصحافة ..

وانتهت زيارتى للمحافظين .

« منير عامر »

فكر في هذه المشكلة قبل أن: تأكل

تحقيق يكتبه عبد الله امام

احترام الحيوان له اتيكيت أيضا .. يجب أن نعلمه للاطفال في المدارس !

ولا بد ان نغير نظرتنا للحيوان .. انه بالنسبة لنا « آلة » نلتهمها أو نتسلى بها .. ولكنه بالنسبة للفلاح رفيق الحياة كلها .. انه شريك العمل ، والمسكن .. والانتاج والطعام !

واستطرد سكرتير الجمعية البيطرية العربية يقول :

اننا نربي الكلاب ، ولكن هل نعرف ماذا تسببه من أمراض .. ونشرب اللبن كل صباح ، ولكن هل نتأكد انه ليس ملوثا .. ونأكل اللحم ، ولكن هل نعرف أن امراضا كثيرة تنتقل الينا عن طريق الحيوان .. وان اللائحة التي تحكم المذابح وضعت أيام الخديوي اسماعيل .. وما زالت سارية حتى الآن !

وسكت الدكتور كامل نصر الله سليمان لحظات ، رفع خلالها فنجان القهوة الى شفتيه ، ثم أعاده بسرعة وهو يقول :

نحن في حاجة الى مزيد من العناية بالثروة الحيوانية ..

— وزارة مثلا ؟

— سمها ما تشاء .. كل ما أطالب به أن نهتم بالثروة الحيوانية .. والاهتمام يجب ان يكون نابعا من الافراد اولا .

— والطبيب البيطري ؟

— لقد نسيتموه .. نسيه كل الناس وهم يتحدثون عن مشاكل الاطباء ..

الطبيب البيطري مجهول .. يعيش في القرية ، يرزح تحت عبء عدد لا حصر له من المشاكل .

ولكن الطب البيطري مؤمم .. وهذه حقيقة لا يعرفها الكثيرون .. ان الطب والعلاج بالنسبة للحيوان مجاني تماما !

***

الساعة الثامنة مساء .. والمكان نادي الاطباء البيطريين بالدور الاعلى باحدى عمارات شارع فؤاد ، ولفيف من الاطباء البيطريين يمضون الوقت في اللعب بالنادي ، وأنا أجلس مع الدكتور كامل نصر الله سكرتير الجمعية البيطرية المصرية والرجل الذي أعد أكثر من ٦٠ بحثا عن الثروة الحيوانية في بلادنا .

ان الثروة الحيوانية لا تلقى من اهتمام الناس ما هي جديرة به ، وبلاد كثيرة تنبهت الى أهمية هذه الثروة ، فخصصت لها وزارة مستقلة ، وأقرب دليل على ذلك هو السودان .. ان فيه وزارة خاصة للثروة الحيوانية .

والدكتور كامل يتكلم بكل أعصابه .. بكل شيء فيه .. ان لسانه يتكلم ووجهه يعبر ، ويديه تتحركان ، وهو عندما يتحدث عن الثروة الحيوانية يتأنى في الكلام ، وينتقي الالفاظ « فنحن عندنا خدمات اشتراكية في علاج الحيوانات ، والطب بالنسبة لها يكاد يكون مؤمما .. هذا صحيح ، ولكنه ليس على الصورة المثالية .. عندنا وحدة علاجية لكل ٢٠ ألف حيوان .. عندنا ٤٦٠ وحدة .. والمفروض أن يضرب الرقم في عشرة بحيث تكون في كل قرية وحدة بيطرية .

والحيوان عندنا يمرض .. يمرض كثيرا .. لأنه حيوان تعس .. انه يعمل كالرجل تماما .. واذا أمكن أن نوفر وسائل الحرث والري الميكانيكي ونترك الحيوان لينتج انتاجا هاما أيضا ، كان ذلك خيرا .. ولكن الاعتراض الوحيد هو ان لدينا فائضا من العمال الزراعيين .. بعض الفلاحين الى جوار المدن لجأوا الى الري الميكانيكي ودخلت الآلة في الزراعة ، والسبب هو وجود المصانع بجوارها مما رفع قيمة أجر العامل ..

والحل الآن للنهوض بهذه الثروة أن يقسم الحيوان قسمين .. قسم يعمل .. وقسم يتوفر للانتاج الآخر ، انتاج اللحم واللبن والبيض .

الدولة أنشأت مؤسسة للدواجن ، من الواجب أن يكون لدى الناس وعي لكي يقيموا مزارع للدواجن ..

ان الدولة تمنح الفلاح أرض الاصلاح الزراعي ليزرعها ، ومن واجبها أيضا أن تمنح فلاحا في كل منطقة قطعة أرض ، ليقيم فيها مزرعة حيوانات ودواجن .. لا يمكن أن تستغل كل الارض في الزراعة فقط .. لا بد من مزارع للحيوانات أيضا ..

ولا بد من نشر الوعى بين النـــاس لذلك .

سكاريدس مزارع القطن أنتـج نوعا من القطن عرف باسمه . ووزارة الزراعة أنتجت الى جواره كذا نوعا .. هكذا ينبغى أن يكون التعاون فى مجـــال الثروة الحيوانية ..

لا بد من العنـــاية بمـــزيد من الحيوانات ..

ـ ومن أين تأكل هذه الحيوانات .. ان الحيوان اليوم يتغذى عـلى حساب الانسان ..

ـ هذا صحيح ولكنه قد حان الوقت لكى تقوم عندنا مؤسســات للاعـــلاف الصناعية على أسس علمية ..

لو وفرت الاعلاف الصناعية للحيوان لوفرنا بطريقة آلية غذاء جديدا ، وحيدا للانسان .. هذه هى النظرية .. وفى الخارج تقوم شركات الاعلاف بالإعلان ، وتدفع تعويضا للمـــزارع الذى ينقص وزن حيواته ، اذا كان يتغذى بالإعلاف التى تنتجها الشركات ..

ـ الحقيقة يا دكتـــور كامل ان الحديث عن الثروة الحيوانيه « دمه تقيل » .. والناس لا يحبـــون سماعه ..

ـ وهذه هى المشـــكلة .. الناس يريدون أن يأكلـــوا لحما فقط .. ويتحدثون عن أزمة اللحوم .. ولكنهم لا يريدون ان يعرفوا الحقيقة .. اننا نحتاج الى ١٨٠ الف طن لحم كل سنة ، ونحن نستورد الآن حوالى ٤٠ الف طن .. والثروة الحيوانية فى بلادنا قيمتها ٢٤٥ مليون جنيه .

أتعرف الخسائر التى نخسرها سنويا بسبب الامراض والعقم وغيرها . حوالى ٥٥ مليون جنيه ..

ان عندنا ١٥ مليون فرخة ، و ٣ مليون وزه ، و ٢ مليون بطه ، و ٤ مليون حمامه ، و ٢ مليون أرنب .. والخسائر فى الثروة الداجنة وحـدها ٥ مليون جنيه .

هـــذه الثروة يمكن أن تتضاعف وتتضاعف.. لو وجدت العناية من الناس أولا ، فليس كل شىء يلقى بعبئـه على الحكومة ..

لجان الاتحاد الاشتراكى فى القـرى عليها دور كبير فى تنميـــة الثـــروة الحيوانية ، وفى وقايتها من الامراض . الطبيب البيطرى فى القرية يمكن ان يرسم لهم هذا الدور ، لو ان كل لجنة بالقرية ذهبت الى الوحدة البيطرية ، واجتمعت بالطبيب البيطرى ! ولجـــان الاتحاد الاشتراكى يجب أيضا أن تتخذ من كل الفنيين المحليين مستشارين للفنيين كل فى اختصاصـــه ويجب أن تعكس خدماتهم على أهالى المنطقة ..

***

الدكتور كامل نصر الله يزورنى فى روز اليوسف .. ويدورحديث من جديد حول الطبيب البيطرى .

ـ ان العلاج عندنا متقدم ، وأصبحنا فى مستوى معظم البلاد . الفـــرق من الآن فى نوع الحيوان ..

و .. الحكيم فى أمريكا يأخذ دخـل ٤ مرات .. والبقرة هناك تأتى بمـائة رطل من اللبن .. عندنا فى الفيـــوم رأيت جاموسة تأتى بـ ١٦ كيلـو فى اليـــوم .. سررت كثيرا .. ولـكن الجاموسة راحت تعمل فى الغيــط .. ونقص اللبن ٢ كيلو .. وهكذا ..

آه . كنا نتكلم عن الطبيب البيطرى .. ان مشاكله كثيرة .. طبيعةالاحتياج لخدماتهم السريعة تقف عقبة دون ان يكملوا دراساتهم العليا .. لا بد من منح الفرص المتكافئة للدراسات العليا .. عندنا نقص فى الاطباء هذا صحيح .. ويجب فتح كليات طب بيطـرى جديدة .. ان عندنا ١٠٠ اخصـــائى فقط .. هل تتصور هذا ..

ان الطبيب البيطرى مؤمم ، ولـكنه لا يحصل على أجره .. انه ممنوع من مزاولة عمله فى الخارج ، ولا يعطى نظير ذلك الاجر الكافى ، كما انه لا يمنح بدل طبيعة عمل .. ثم كم عدد الساعات التى يعملها .. انه يعمل أكثـــر من ١٨ ساعة يوميا ، ولمصلحة الانتاج .. ولمصلحة الطبيب أن تحدد ساعات العمل ثم يتقاضى أجرا اضافيا عن الساعات الزائدة ..

ومشاكل الطبيب البيطرى كثيرة ومتعددة .. ويجب أن نتحدث فيها مع عدد من الاطباء أعضـــاء مجلس النقابة ، فربما كانت لديهم دراسات أكثر عن المشاكل ..

الدكتور كامل أمضى ١١ سنة فى العمل بالريف .. طاف خلالها بكل محافظات ومدن الجمهورية العربية ..

« وخرجت من هذه الفترة بنتيجـــة محددة هى ان فلاحنا من السهل كسب ثقته اذا اقتنع .. وهذه هى مهمـــة ورسالة كل طبيب بيطرى ..

الفلاح يقدر الحيوان .. انه بالنسبة له شىء أساسى .. ويهمه علاج الحيوان ربما أكثر من ابنه .. وعلى الطبيب ان يكسب ثقته ..

وذهب الدكتور كامل الى السودان . « وفى الســـودان وجدت هناك وزارة للثروة الحيوانية مع ان عـــددهم ٦٠ طبيبا بيطريا . والامراض الطفيليـــة منتشرة فى الحيوانات هناك .. ولكنها ليست موجودة عندنا بنسبة كبيرة ، ومع ذلك فنحن عرضة أن تكون عندنا والتربية فى السودان لا تتكلف .. لأنها تقوم على المراعى والاعشاب » ..

وعندما سافر الدكتور كامل الى انجلترا فى بعثة لمدة خمس سنوات « راعنى الفرق الـكبير بين عنايتهـم بالحيـوان واحترامهم له ، وبين ما عندنا »

ومنذ عام ١٩٥٣ والدكتـــــور كامل يعمل فى معامل وزارة الصحة ..

***

نتكلم عن الالبان ، ومنتجـــات الثروة الحيوانية ..

ـ بصراحة .. ليس عندنا الاشراف على الالبان .. عندنا اشراف لـــكافحة الغش فى اللبن .. مهمة القسم الا يكون باللبن ماء .. ولكن ربما تكون به أمراض .. واللبن غالبا يحتوى على ميكروبات .

المفروض أن تكون هناك هيئة للبن .. مهمتها تسجيل انتاج الحيوان ، أو وزنه ، ومقدار الدسم فيه .. لا بد من سجلات لذلك ..

الذى يحدث عندنا ان الرجل يربى عددا من الجاموس وفى قلب العاصمة .. ثم يخرج اللبن منها الى الاسواق ..

هناك بحث عن نسبة الســـل فى اللبن .. انها نسبة كبيرة ..

ورأيى لكى نخلص الناس من المرض .. فانه لا يكفى أن يغلوا اللبن .. لا بد من ان يغلى على النار لمدة خمس دقائق .. ولا يرفع من النار بمجـرد فورانه ..

ولا بد من عمل زرائب صحية خارج القاهرة .. فقد ثبت منذ سنة ١٩١١ ان السل البيطرى اذا انتقل الى الانسان فتك به . . ومن هنـا تأتى خطـورة اللبن الملوث ..

ان مرض السل ، والاجهاض المعدى

←

موجودان في الاهال والحيوانات على السواء !

ولا بد الى جانب ذلك من تغيير لائحة المجازر التي وضعت سنة ١٨٨٠ ايام اسماعيل باشا ، ولا بد أيضا من وضع دستور للحوم في الدولة .. ان الدستور وهو مجموعه العادات المتبعه في السلخانات وضعه افراد .. ليعرف الطبيب في المذابح اذا وجد حيوانا مريضا .. انه لا يتصرف وفق دعده مكتوبه .. وهذا هو المقصود بوضع الدستور من قبل الدوله .

***

صحيح ان الناس يربون كلابا .

والفلاح لانه يعرف احتياجاته يربي الكلب للحراسه ، بالرغم من القواعد الدينيه ، ونحن نربيه في بيوتنا بالمعنى من باب الكماليات .. ولا خطر من كلاب البيوت ، ولكن الخطر كل الخطر من الكلاب الضاله التي تسير في الطريق ..

الكلاب أيضا تمرض ، ومرضها يعدي الانسان ، ولذلك فان كلاب البيوت لا بد من عرضها على أطباء بصفة دائمة كلما استدعى ذلك فهي منبع أمراض كثيرة .. كثيرة .. وتسبب عدوى كثيرة أيضا ..

والقطط أخطر من الكلاب ، ونصيحتي الى هواة تربية الكلاب والقطط لا العنايه بصحتها فقط ، بل وعزلها ، وعرضها على الطبيب اذا مرضت .

ان الكلب اذا خرج من البيت بدون سلسلة فهو معرض للعدوى ، ولالتقاط المرض ..

وأخيرا ..

انت تسالني عن الرفق بالحيوان .. الجمعية الموجودة عندنا أهلية ولا بد من جهود تساعدها .. ،

منذ سنوات عديدة ذهبنا للكشف على بقر في الاسماعيلية ، وقد عجبنا لأنه لم يتحرك ، ولم يبد أي مقاومة عند الكشف عليه ، ثم تأكدنا ان هذا البقر كان تحت رعاية الاسرى الالمان الذين عنوا به عناية خاصة واحترموه فتدرب على احترام الانسان ..

اننا في حاجة الى خبراء لدراسة سيكلوجية الحيوان .. والى جانب ذلك فنحن في حاجة الى مزيد من الاحترام للحيوان .. لا يكفي وجود جمعية أهلية للرفق بالحيوان ، يجب أن تدخل برامج التعليم دراسة معاملة الحيوان والرفق به ، وأن يتعلمها الاطفال ، الى جوار ذلك فلا بد من وجود القانون .

الاديان كلها تنص على رعاية الحيوان

– اسمح لي يا دكتور .. كلمة اخيرة ..

– اننا في حاجة قبل ان نتعلم معاملة الحيوان ورعايته ، الى ان نتعلم رعاية الانسان ، ومعاملته أيضا .. اليس كذلك ؟!

– عندك حق ..

« عبدالله امام »

السيد محافظ الاسكندرية
يبدى إعجابه بالتطور الكبير فى إنتاج اللانشات
طراز [logo]
لشركة النصر لصناعة الزجاج والبللور - مصنع الحضرة بإسكندرية

السيد/ محمد حمدى عاشور محافظ الأسكندرية يستمع إلى شرح السيد/ منير رمضان مدير المصنع وعضو مجلس إدارة الشركة عن تفاصيل تصميم وصناعة هذه اللانشات بأيدى مصرية صميمة من الصدف الزجاجى ورجاتن البوليستير

شركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

تأسست الشركة سنة ١٩٥٩ وبدأت إنتاجها فى أوائل مايو ١٩٦١ .. وهى إحدى مشروعات السنوات الخمس للصناعة ، والغرض من إنشائها هو استخلاص الزيت من رجيع الأرز أو من البذور الزيتية الأخرى ، وذلك لتدبير كميات إضافية من الزيوت الغذائية أو الصناعية لسد بعض العجز فى حاجة البلاد منها والإستغناء بها عن الإستيراد من الخارج بالعملات الصعبة . كما أن رجيع الأرز باستعماله كمادة من مكونات العلف يصبح بعد عملية الإستخلاص أصلح من الوجهة الصحية كغذاء للحيوانات . وقد حققت الشركة بحمد الله الغرض المقصود من إنشائها ، كما أنها فى سبيل إدخال بعض التحسينات والإضافات . وستمكن الشركة بإذن الله وبفضل القرارات الاشتراكية الحكيمة والثورة الصناعية التى يرسى قواعدها زعيمنا المحبوب . الرئيس **جمال عبد الناصر** أن تستمر فى تقدمها ونجاحها .

الاسكندرية كيس بريد محرم بك تليفون ٣٢٢٤٦ - ٣٨٠٩٣

ثلاث سنوات والمؤتمر مازال مستمرا!

كتب محمود ذهنى :

فى المكان الذى تمتزج فيه رهبة وقدسية الدين وعبقرية وعظمة الفن .. وداخل أصغر دولة فى العالم .. يجتمع فى نهاية هذا الشهر الفان وخمسمائةمطران كاثوليكى من بينهم ١٠٠ اسقف افريقى من السود ، و ١٣٠ مطرانا من الشرقين الاوسط والادنى لحضور الدورةالثانيةللمجمع المسكونى.

وقداجتمع المجمع حتى الآن حوالى ٢٠ مرة منذ المسيح حتى الآن .. وآخر اجتماع له كان منذ أكثر من ٢٥٠ عاما.

والاجتماع الحالى قد دعا اليه البابا الراحل جون الثالث والعشرون وعقدت الفترة الاولى فى محفل .. وكانت المهمة الاولى التى وضعها جون الثالثوالعشرون للمجمع هى تطوير الكنيسة الكاثوليكية بحيث تنسجم اجتماعيا وادبيا وثقافيامع العصر الحاضر والتطورات المادية التى حدثت فيه .. ولذلك كان جدول اعمال المجمع فى فترته الاولى يحوى مواضيع لم تبحث على مستوى الدين قبل ذلك. مثلا بحث الفضاء الخارجى والتفجيرات الذرية ونزع السلاح .. بل وكان أحد المواضيع التى وضعت للبحث هى العلاقة بين الكنيسة ومشاكل الشباب !

ولقد نجح البابا الراحل فى اقناع الاتحاد السوفيتى بالاشتراك فى المجمع وفعلا ارسلت البطريركية الروسية مندوبين من رجال الدين ..

ولم تشترك بقية الدول الشيوعية رغم المحاولات التى بذلت لاقناعهم بالاشتراك ..

وشهد بداية المجمع محاولات قامت بها اسرائيل بالاشتراك فى المؤتمر بدات باشراك الكنيسة اليهودية ، وانتهت بالمطالبة بان يكون لها مراقب على مستوى رسمى ..

ثم حاولت اسرائيل أيضا اكتساب الراى العام المسيحى عن طريق المجمع ولكنها فشلت فى كل محاولاتها التى ذهبت الى حد دعوة رؤساء الكنائس لزيارة اسرائيل ..

وقد قام رؤساء الكنائس الكاثوليكية فى منطقة الشرق الاوسط باصدار بيان عن احقية العرب فى فلسطين ..

وقد دعيت الجمهورية العربية المتحدة للاشتراك رسميا فى احتفالات افتتاح المجمع وسافر وفد رسمى من القاهرة برئاسة سفير بوزارة الخارجية انضم اليه سفير الجمهورية العربية المتحدة فى الفاتيكان ..

***

والدورة الثانية للمجمع المسكونى ، والتى تبدأ بعد أيام تبحث فكرة التعايش السلمى بين جميع الشعوب من جميع المدنيات والاديان .

والتفرقة بين الناس على أساس الفارق الاجتماعى والعقائدى موضوع آخر للبحث .. ولذلك فليس من المستبعد أن يبحث المجمع موضوع التفرقة العنصرية .. وخصوصا وان هناك حوالى مائة اسقف أسود يمثلون الكنائس الافريقية .. وقد كان ذلك نتيجة لسياسة البابا الراحل الذى قام بتعميد أكثرهم ورفعهم الى مرتبة « الكاردينال »

ومن المواضيع الاخرى التى ستبحث .. مشكلات العمال .. والتقريب بين الطبقات .. وتعميم وسائل الثقافة والارشاد .. وتسخير وسائل الدعاية العصرية لتوجيه الشعوب وخدمة السلام

اضبط يا وزير الأوقاف!

قد لا تكون هناك مخالفة .. وقد لا تكون هناك اى بوادر لسوء النية ..

ولكن الموقف كما يبدو ، صدام بين نظام جديد تراه وزارة الاوقاف .. ونظام قديم تعتمد عليه حياة ٤٠٠٠ قارىء للقرآن منذ عشرات السنين ..

اربعة آلاف يعملون فى مختلف المقارىء ، ويتقاضون اجورهم من ريع الاوقاف .. حسب شروط الواقف ، يرتلون القرآن ، ويقراون التفسير ، ويتعلمون الطرق المختلفة للقراءات .. ثم يحصلون على راتب يسد حاجاتهم بجوار ما يتقاضونه من اعمال اخرى كمأذون او امام مسجد اهلى ..

ولقد استمر الوضع هكذا .. منذ صدور قانون الموظفين رقم ٢١٠ منذ اثنى عشر عاما .. وطوال هذه المدة لم يطبق القانون على القراء ، وافتى ديوان الموظفين فى ٢٨-٢١-١٩٥٣ انهم غير موظفين ، ومن حقهم الجمع بين اى عمل وعملهم بالمقارىء ..

وفجأة .. قررت وزارة الاوقاف أن يسرى القانون على هؤلاء .. ومعنى ذلك :

● ان يفصل كل من زاد عمره عن سن المعاش .. وهم كثيرون ، بل معظمهم فوق هذا السن .

● وان يترك المقرأة كل من لا يقبل العمل بالمكافأة التى تحددها الوزارة وهى تقل كثيرا عما كانوا يتقاضون بالاضافة الى ان ذلك يحتم ترك أعمالهم الاخرى .. وهى ما تكمل دخلهم ..

والوضع قد يكون – كما قلت – قانونيا ولكنه غير انسانى .. ان القانون لا يمنع الاستثناء .. والقانون لا يمنع أن تكون هناك فترات انتقال .. فيترك هؤلاء المسنون الذين يعملون حاليا ، ويطبق النظام الجديد على القراء الجدد دون مساس بحقوق القراء المكتسبة .. والتى بنوا حياتهم عليها ..

كل ذلك يمكن ان يحدث لو أعاد السيد الوزير النظر فى القرار رقم ١١٩ الصادر فى ١٩٦٣/٨/١٢ .

وهو بذلك سينقذ حوالى ٤٠٠٠ قارىء وعائلاتهم .. حكم عليهم بالاعدام .. وتقرر ميعاد التنفيذ أول اكتوبر .. أى بعد اسبوع واحد ..

ما رأى السيد الوزير .

«يوسف الشريف»

الدكتور البهى

الإسكندرية
مدينة
عالمية

دفع ثورى .. وخطى واسعة فى طريق الرخاء

شركة النصر للأصواف والمنسوجات الممتازة «ستيا»

تجعل من الإسكندرية أضخم مدينة صناعية فى الشرق الأوسط

عندما نتكلم عن الماضى البغيض نهدف الى ابراز الصورة المشرقة لصناعتنا العربية بعد قيام الثورة المجيدة ونضرب المثل بصناعة الغزل والنسيج حيث أن محصول القطن المصرى عام ١٩٦١ /٦٢ يبلغ ٦ر٧١٢ر٠٠٠ قنطار استخدمت مصانع الغزل والنسيج منها ٢ر٧٦٢ر٠٠٠ قنطار مترى أى ما يعادل ٤١٪ من الانتاج الكلى للقطن فى الوقت الذى كانت هذه الصناعة تستخدم حوالى ١ر٢٠٨ر٠٠٠ قنطار مترى من محصول القطن أى ما يعادل ٢٠٪ فقط .

ونحن عندما نتكلم عن صناعة الغزل والنسيج فى الجمهورية العربية المتحدة لابد أن نسهب الحديث عن الامجاد التى تحققها شركة النصر للاصواف والمنسوجات الممتازة «ستيا» باعتبارها من أقوى دعائم هذه الصناعة ولانها مثل حى على التطور السريع وخطة ثورية نحو التكامل الصناعى .

تأسست الشركة فى عام ١٩٤٦ برأسمال لايتجاوز ٣٠٠ر٠٠٠ جنيه قفز الآن الى ٥ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه وكان عدد العمال لايزيد عن ١٠٥٠ عاملا ارتفع الى ٣٧٦٥ عامل فى عام ١٩٦٢ ، ٤٨٨٧ عاملا فى ٣٠ يونيو سنة ١٩٦٣ اى بزيادة قدرها ٧٦٩ عاملا فى عام واحد كما زاد عدد الموظفين ٥٠ موظفا . وهذه الزيادة يقابلها زيادة كبيرة فى الانتاج فقد وصلت كمية الانتاج ٢ر١٤٠ر٠٠٠ متر فى عام ١٩٦٣ مقابل ١ر٨٥٠ر٠٠٠ متر فى عام ١٩٦٢ من الاقمشة الصوفية . ومن الاقمشة القطنية ٢ر٩٠٩ر٠٠٠ متر فى عام ١٩٦٣ مقابل ٢ر٠٣٨ر٠٠٠ فى العام الماضى .

وهذه القاعدة الواسعة من الانتاج يقابلها طلب متزايد من المستهلك بدليل زيادة قيمة المبيعات بمبلغ ٦٤٠ ألف جنيه فى عام ١٩٦٣ حيث ارتفع رقم المبيعات الى ٤ر٧٥٠ر٠٠٠ جنيه ويعتبر ذلك دليلا قاطعا ليس فقط على زيادة الانتاج زيادة هائلة وانما ايضا يدل على ارتفاع مستوى الانتاج . ولا يقتصر انتاج الشركة على المنسوجات الصوفية بل تضم اقساما متعددة فقد أصبحت تضم : قسم غزل القطن ، قسم غزل الفبران ، قسم غزل الصوف ، قسم خيوط الحياكة ، قسم خيوط الصيادى ، قسم نسيج القطن ، نسيج الصوف ، اقسام التريكو المتعددة ، المصبغة ، التجهيز وقسم الورش . وبذلك تعتبر الشركة مجمعا صناعيا لعدة مصانع تقوم بتغطية طلبات المستهلكين من مختلف انواع الخيوط والمنسوجات القطنية والحريرية والخيوط والمنسوجات الصوفية وخيوط ومنتجات التريكو للملابس الداخلية والخارجية والمنسوجة مامسر الزيوت وخيوط الحياكة وخيوط الصيادى وغيرها ..

فبالنسبة لانتاج الغزل والمنسوجات الصوفية تضم الشركة احدث وأكبر مصنع للصوف فى الشرق الاوسط ويقتصر على الانواع الصوفية الممتازة وحدها ويتميز هذا الانتاج بالتعدد والتشكيل الواسع النطاق ليتجاوب مع اذواق وطلبات المستهلكين وليقف ندا قويا للصناعات الاجنبية المنافسة وليتمكن من غزو الاسواق الخارجية فشعار الشركة

« دائما أذواقنا جديدة »

ومن انتاج الشركة المستحدث قماش التريلين وهو نوع من الالياف الصناعية يتميز بأنه لا يتكرمش وقد لاقى اقبالا شديدا من المستهلك فى العام الماضى وفى هذا العام قدمت الشركة أحدث انواع الفريسكا فى العالم ..

وينتج قسم غزل والقطن الفبران الخيوط المشطة ويستخدم الانواع العالية الرتبة من الاقطان ومن أنواع التاجه البوبلين والاقمشة المستحدثة للرجال والسيدات وأقمشة الملايات وقد أعد القسم الخاص بغزل الخيوط الحريرية من الفبران اعدادا خاصا لانتاج هذا النوع من الخيوط صرفا أو مخلوطا بالقطن وبغيره من الخامات سواء من الصوف أو الالياف الصناعية الاخرى

ويعتبر قسم أقمشة التريكو الملحق به مصنع كبير للتفصيل والحياكة من أحدث وأكبر المصانع المتخصصة فى هذا النوع من الانتاج فهو ينتج الملابس الداخلية للرجال والسيدات والاطفال من القطن والحرير والنايلون وأقمشة التريكو كالقمصان الخاصة للرجال والسيدات فى تصميمات رائعة وتشكيلات كبيرة على مستوى راق من الذوق ودرجة عالية من الجودة ..

الظاهرة الغريبة التى تشعر بها وانت تمر فى أقسام الشركة المختلفة هى علامات الرضا التى ترتسم على وجوه العمال والموظفين وانصرافهم التام الى أعمالهم واخلاصهم فى تأدية واجبهم وعنايتهم الكاملة بالآلات التى يقفون أمامها ..

هذه الظاهرة لاتدهشك كثيرا عندما تعلم بأن شركة النصر للاصواف والمنسوجات الممتازة «ستيا» ـ قد كفلت للعمال جوا من الثقة المتبادلة بينهم وبين الادارة على أسس راسخة من التفاهم والعلاقات الطيبة والتعاون الصادق بأن حققت لهم ظروفا صالحة للعمل فانشأت جمعية تعاونية توفر لهم جميع احتياجاتهم بأسعار مناسبة بأقساط مريحة وكذلك كفلت لهم الرعاية الطبية حيث خصصت لهم كل وسائل الوقاية والعلاج وصرف الادوية بلا مقابل وكذلك عنيت الشركة بالنواحى الثقافية والرياضية وتنظيم الرحلات الترفيهية والتثقيفية الى جميع انحاء الجمهورية وهى فى سبيل انشاء نادٍ كبير يزود بمكتبات كاملة وقاعات للمحاضرات والندوات وملاعب لجميع اللعبات الرياضية هذا مع تسهيل تنقلات العمال والموظفين من والى أماكن عملهم بأن خصصت عددا كبيرا من السيارات ..

يتم ذلك كله لان العامل أصبح مالكا لكل شىء ـ الآلات ، الانتاج ، الارباح فلم يصبح عبدا للآلات أجيرا للرأسمال المستبد نهبا للجوع والفقر والحرمان تائها فى بحر من المشاكل يعيش بلا هدف أو مستقبل ..

ان الثورة لا تخلق انتاجا ضخما ولا ترفع معاشا عالية ولا تقيم صروحا عالية من الامجاد الصناعية فحسب بل تعمل على خلق جيل متجانس متفاهم يعرف طريقه الى الحياة الحرة الشريفة فى ظل المبادىء الاشتراكية التى تحقق الكفاية والعدل لجميع القوى العاملة دون تمييز أو تفرقة .

« حلمى حجازى »

الاسكندرية اليوم

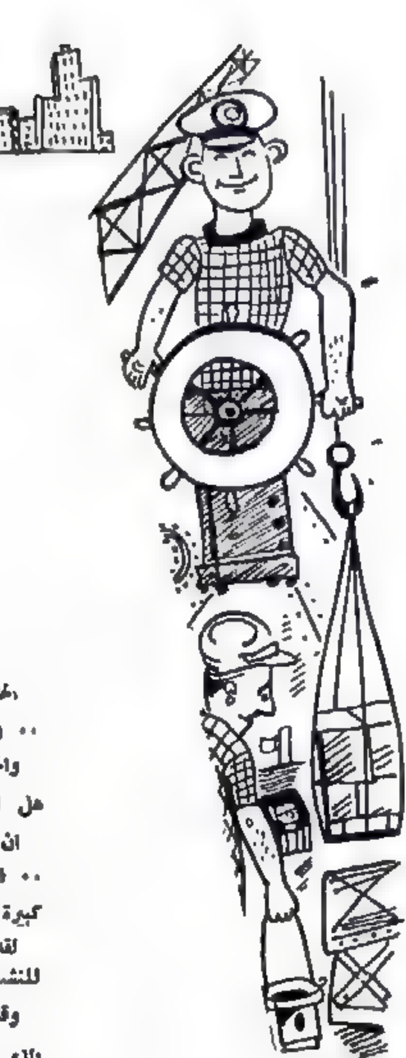

الحديث عن الاسكندرية اليوم .. شائق ولذيذ .. فالاسكندرية تتمتع بجمال قد لا تنافسها فيه أي مدينة اخرى .. والاسكندرية اليوم .. ليست الشواطئ الكازينوهات والكورنيش .. الاسكندرية اليوم ... حياة كاملة .. ونهضة في مختلف المجالات .. من اجل كل افراد الشعب ..

واول الاماكن التي امتدت اليها يد الاصلاح منطقة العجمي .. التي اعدت للاستغلال صيفا وشتاءا .. وقد تم توصيل المياه والنور اليها ... ورصد لها ١٠٠ الف جنيه ..

وفي منطقة الدخيلة .. تمكنت المحافظة من الاتفاق مع أصحاب الاراضي وملاك العقارات لانشاء الشوارع الجديدة .. وقد تم فعلا رصف جزء كبير من طريق المكس وتم تشجير الطريق حتى الدخيلة .. كما سيتم تعديل مدخل الدخيلة وانشاء كوبرى جديد بدلا من الكوبرى القديم الذى لا يتسع كثيرا للعربات ..

وفي المعمورة .. تم وضع تخطيط لاقامة عمارات تعاونية ..

وفي مجال الاسكان الاقتصادى ... قامت المحافظة خلال هذا العام بانشاء الف وحدة سكنية جديدة ..

وفي يوليو الماضي افتتحت ١٣ مدرسة جديدة

وقام السيد حمدى عاشور بافتتاح ١٢ مشروعا جديدا في الاسكندرية في اعياد الثورة الحادى عشر ..

هذا بالاضافة الى المشروعات الصحية ... ومشروعات الخدمات الاجتماعية .. وشئون التموين ..

ان النظرة السريعة للاسكندرية اليوم تؤكد ان العمل يجرى بسرعة لتكون الاسكندرية من اهم المدن العالمية .. وتؤكد أيضا ان المدينة الهادئة قطعت شوطا كبيرا في ميدان التطوير

ورغم ذلك فقد سمعت من السيد عبد المنعم عبد ربه السكرتير المساعد للمحافظة ان الجهود تتجه الآن لجعل الاسكندرية تفوق اى مدينة من مدن اوربا .. الى جانب توفير الحياة الكريمة لابنائها ..

الاسكندرية وهذا العدد

الحديث عن الاسكندرية ... يبدأ دائما من أول شهر مايو .. وينتهي في شهر اغسطس

والحديث كله عن الاسكندرية كمصيف .. فقط .. ولكن .. هل الاسكندرية مجرد مصيف جميل ؟ ..

ان الاسكندرية فضلا عن انها اجمل مصايف البحر الابيض .. فهي ايضا من اكبر مدن جمهوريتنا التي شملتها نهضة كبيرة جعلتها في مصاف المدن الكبيرة في العالم ..

لقد استطاع الحكم المحلى ان يجعل من الاسكندرية مركزا للنشاط طيلة السنة كلها

وقد كان الفضل في حركة الاسكندرية الدائبة للجهاز الذى يدير دفة العمل بالمحافظة وعلى راسه السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية .. والسيد محمد رشيد السكرتير العام للمحافظة والسيد عبد المنعم عبد ربه السكرتير العام المساعد .. ومعهم الاستاذ محيى الدين الشاذلى سكرتير هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية ..

لقد تضافر الجميع ليس من اجل تجميل الاسكندرية وجعلها مصيفا عالميا فقط .. ولكن من اجل ان تكون الاسكندرية مركزا كبيرا للنشاط التجارى والصناعى .. ومن اجل توفير الحياة الكريمة لاهل الاسكندرية ..

ان الصفحات التي تقدمها روز اليوسف - اليوم ... ليست الا سجلا متواضعا لنشاط الاسكندرية .. المحافظة التي استطاعت ان تقدم الكثير في خلال فترة قصيرة ..

● الاسكندرية في تليفزيون امريكا ● الاتحاد يستعد للدورى ●

● عمل لـ ٢٥ الف مواطن ● لقاء العمال مع المسئولين يحل المشاكل ●

× دار الثقـــــافة فى الانفوشى • • • ×

× صناعة اطارات الدراجات بالاسكندرية ×

× ٨٠ مســـكن •• لمصيف العمـــال ×

الاسكندرية •• أصبحت من أهم مراكز الصناعة لقد شهدت المدينة مولد اكثر من مشروع صناعى •• وكانت هناك ايضا مشروعات تعليمية واخرى اجتماعية

وقد تجمعت عوامل مختلفة لتجعل من الاسكندرية مركزاهاما للتجارة والصناعة •• ومجالات النشاط المتعددة •• وذلك لعدة أسباب •• أهمها :

● أن موقع الاسكندرية سهــــل استيراد المواد الأولية •• وسهل أيضا تصريف المنتجات .

● أن مناخ الاسكندرية المعتدل طول العام قد أسهم فى اجتذاب الكثيرين لتوظيف أموالهم .

● أن الميناء عظيم الاتساع اذ تبلغ المساحة المائية لميناء الاسكندرية ١٦٨٠ فدان .

وقد عنيت محافظة الاسكندرية بانشاء كافة المشروعات التى تساعد على نمــو المدينة واضطراد حركتها •• فكان اكثر من مشروع فى اكثر من مجال ••

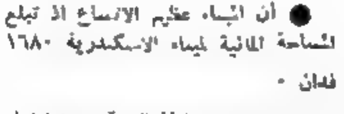

الاسكان الاقتصادى

ومنذ أن قامت الثورة أحدثت انقلابا تعميريا شاملا فقد قامت برصف وانارة جميع الشوارع فى مختلف انحاء المدينة .

كما تم تعمير الاحياء الفقيرة ووصلها بالمرافق العامة كالنور والمياه والمجارى

وتمت مشاريع الاسكان الاقتصادى فى كافة الاحياء الفقيرة ، وذلك لتخفيف العبء عن ذوى الدخول المحــدودة من جانب الادارة المحلية تطبيقا لمبادئ الاشتراكية التعاونية ••

مشروعات التربية والتعليم

بعد أن تحددت معالم مجتمعنا الجديد فى ظل الاهداف الواضحة لمجتمع الكفاية والعدل الذى رسمته ثورتنا المباركة •• كان واجبا أن تتطور نظم التعليــــم ومناهجه بما يحقق هذه الاهداف ممثلة فى تربية النشء وخلق جيل جديد عاش فى ظلال الاهداف القومية التى رسمت لهذا المجتمع ••

وكان طبيعيا أنه بجوار التعميم فى تعديل المناهج والخطط فى جميع المدارس أن تقوم بحوث وتجارب فى المدارس فى مختلف المراحل بقصد الوصول الى أعلى المستويات التعليمية .

وبمناسبة احتفالات أعياد الثورة تقرر افتتاح ١٣ مدرسة ثانوية واعدادية وابتدائية بمختلف انحاء الاســـكندرية لاستيعاب الزيادة فى عدد التلاميذ كل عام .

وستقيم المحافظة دارا للثقافة فى منطقة الانفوشى .

المشروعات الصناعية

قامت ثورتنا المجيدة لتحقيق المبادئ السامية والاهداف النبيلة وتستهدف تصنيع البلاد للتخلص من السياســـة الاستعمارية التى عملت طوال سنوات ما قبل الثورة على محاربة الصـــناعة المحلية حتى تصبح البلاد سوقا لصناعات المستعمر •• لهذا فقد أخذت الثورة على عاتقها مهمة وضع وتنفيذ سياســــة تصنيع البلاد ••

ومن المشروعات الصناعية التى افتتحت بالاسكندرية

الاسمنت والبوتاجاز والملح

فرن جديد للاســـــمنت بالمكس •• وتوسيع معمل اسكندرية الشركة المصرية للبترول ومحطة لتعبئة البوتاجاز بالمكس •• وتكرير وتعبئة الملح •• ومشـــروع رقائق الالومنيوم بحجر النواتيـــــة •• ومشروع التوسع فى درفلة المعادن بحجر النواتية •• وصناعة اطارات الــدراجات بسموحة ••

المشروعات الصحية

الاسكندرية هى ثانى مدن الجمهـــورية العربية وأول موانيهــــا لهذا كان من الامور الواجبة أن وضعت تحت العناية

٥ مؤسسات هامة تنتقل إلى الأسكندرية

اتخذ السيد حمدى عاشور تصريح له ضرورة نقل المؤسسة المصرية العامة للقطن والمؤسسة المصرية للنقـــــل البحـــرى والمؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين والمؤســـسة المصرية العامة للثروة المائية والمؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج •• ليكون مقرها الاسكندرية .

وقد قال سيادته ان هـــــذه ضرورة تقتضيها الظروف الحالية •• خاصة وان هناك ضرورة ملحـــــة فى البحث عن الحلول العاجلة بشـــأن التخطـــيط الاقتصادى بالثغر فى حدود خطة التنمية الاقتصادية وداخل اهداف التخطيـــط وبادله اذ عادلت الاســــكندرية فى السنوات الاخيرة ركودا واضحـــا فى النشاط الاقتصادى •• فالمعروف أن زمام التجارة الخارجية كان فى يد الاجانب وكان اغلب هؤلاء يتخذون من الاسكندرية مقرا لنشاطهم •• فلما اتيحت الفرصة للشركات المصرية لتزاول هذا النشاط اتخذت من القاهرة مقرا لها ••

والهدف من اقتراح نقل المؤسسات الخمس المذكورة يهدف الى بعث النشاط الاقتصادى فى الاسكندرية من جديد ، والعمل على ايجاد توازن فى النشاط الاقتصادى بين القاهرة التى يرهقهــا التوسع الاقتصادى والاسـكندرية التى رحل عنها هذا النشاط .

حمدى عاشور
ونشاط المحافظة

من أخبار اسكندرية :

الصحية التامة حتى تحمى نفسها كما تحمى باقى جمهوريتنا من ويلات الامراض المعدية .. وأصل موقع الاسكندرية يزيد من الدور الذى تقوم به كمركز هام يؤدى الى تجميع القوى البشرية ومدخل رئيسى لجميع السياح الذين يزورون الجمهورية العربية .

ولهذا فقد تم تنفيذ كثير من المشروعات الصحية الهامة مثل وحدات صحية بالعجمى والمنتزه ومستوصف للامراض الصدرية ومستشفى العمال بحليم ومقترحة بكلية الطب ومستشفى الامراض العقلية بالمعمورة .

الشئون الاجتماعية

ان اشتراكيتنا الهادفة الى تحقيق مجتمع الكفاية والعدل ، لا تألو جهدا فى مديد العون للمواطنين بتوفير الحياة الكريمة لهم جميعا ، جاهدة الى تذويب الفروق الطبقية تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص وارساء لمفهوم الرعاية التى تضفيها الجمهورية على ابنائها ، وكان اهتمامها بالشئون الاجتماعية أمرا بالغ الاهمية ، والاسكندرية لتعتز فى هذا المقام بما حققته وما تحققه فى هذا المجال ..

شئون التموين

يبدى السيد محافظ الاسكندرية اهتماما بالغا بشئون التموين بالمدينة لكى تتجاوب مع مطالبها المتزايدة .. ولاسيما فى اشهر الصيف وكثرة عدد الوافدين عليها ..

وقد انشأت المحافظة الجمعية التعاونية الاستهلاكية وقد نشطت فروعها مع فروع الجمعية التعاونية المركزية ، لتوفير السلع الاستهلاكية فى مختلف أنحاء المدينة .

وبمناسبة العيد الحادى عشر للثورة الرائدة تم افتتاح ٨ فروع جديدة بمختلف أنحاء المدينة .

المباريات الرياضية

يتميز مجتمعنا الجديد بانطلاقة رياضية كبرى لوعى رياضى .. فحرصت المحافظة فى هذا المجال على ان تهيىء الفرصة لأبناء الاسكندرية كاملة بما تقدمه للملاعب والاندية من مساعدات عينية ومادية لها كافة المقومات التى تنهض بها فى الحقل فضلا عن رعايتها للرياضيين والعمل على تشجيعهم ما وجدت لذلك سبيلا ..

فى تليفزيون أمريكا

معالم الاسكندرية سوف يشاهدها الشعب الامريكى على شاشة التليفزيون .. فقد قام المصور السينمائى الامريكى « جاكسون ونتر » بتصوير فيلم عن معالم الاسكندرية وسيعرض هذا الفيلم فى جميع محطات العالم .. فضلا عن اذاعته فى التليفزيون الامريكى .. وسوف يقوم أساتذة متخصصون فى فن الدعاية بالقاء محاضرات لتعريف بالجمهورية العربية المتحدة والدعاية لها .. وسيتولى بعض هؤلاء الاساتذة عمل دراسة دعائية عن الاسكندرية ..

وفى الوقت نفسه قامت محافظة الاسكندرية باخراج فيلم بالالوان للدعاية للمدينة وابراز معالمها السياحية ، والتاريخية ..

مدينة عالمية للملاهى

قام الاستاذ محيى الدين الشاذلى سكرتير هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية بدراسة العرض الذى تقدم به المستر « فريد باركر » أحد رجال الاعمال فى كندا .. ويتضمن العرض انشاء مدينة عالمية للملاهى بالاسكندرية على نمط مدينة « ديزنى لاند » الامريكية فى مقابل أن تقدم المحافظة قطعة أرض لصاحب العرض مساحتها ٤٠ فدانا بايجار أسمى على أن تؤول المدينة بكل معداتها الى المحافظة بعد انتهاء مدة التعاقد ..

ومن المنتظر أن يتم المشروع خلال العام القادم .

استقبال ابطال العالم فى السباحة

استقبلت الاسكندرية ابطال العالم فى السباحة فى الاسبوع الماضى ..
خرجت الجماهير تستقبل ابو هيف وزملاءه الابطال .. المظاهرات فى كل مكان .. والورود على الطريق ..
الجماهير تهتف ، وموكب الرياضيين يعبر الطرق ..
كل شىء كأنه عرس ..
ابن الاسكندرية فاز فى السباحة .. حقق المعجزة وفاز فى أكثر من سباق .. وفى أطول سباق فى العالم ..
تسعون كيلو مترا قطعها السباح أبو هيف .. تحت الماء ! ..

مؤسسة النقل البحرى تحقق مزيدا من الرخاء بتوفير النقد الاجنبى للدولة

دكتور مصطفى خليل

فى عامين اثنين تحدثت اشياء كثيرة بالنسبة للنقل البحرى .. خطـوط جديدة أنشئت بواخر حديثة تحمل علم الجمهوريه العربيه أصبحت تشق البحار القوانين واللوائح التى تحكم الملاحة البحرية صدرت ..

اصبح لدينا اسطول تجارى قوى يربطنا بكل بلدان العالم .. ساهم النقل البحرى فى امجد معاركنا فى اليمن ..

استطعنا ان نثبت للعالم أن تقدمنا يسير فى كل الميادين جنبا الى جنب ، وان التخطيط ، الذى دخل حياتنا دخل كل الميادين ، والنشاط قد دب فى كل المرافق ..

وأبرز دليل على ذلك هو صورة الملاحة البحرية .. لقـد أصبحت عملا قويا ثوريا ، وضعت لها من الامكانيات الفنية ، والمادية ما هو كفيل بأن تجعل بلادنا فى عداد الـدول ذات الاسطول التجارى الوطنى القوى ..

فمثلا ..

● قبل الثورة ●

★ كيف كانت تسير الملاحة البحرية [قبل] عام ١٩٥٢ .

ككل شىء فى حياتنا .. كانت الملاحة البحرية مرتجلة ، لا تسير وفقا لخطـة [م]وضوعة ، ولا تراعى صالح الدولة .

لقد كانت حكرا لفئة من السماسرة والوكالات الاجنبية المستغلة وعن طريق [ا]لسماسرة .. والوكالات الاجنبيـة [و]اشباه المصريين والشركات يتحكمون [ف]ى هذا المرفق الحيوى الحساس . كانت [تر]تكب جرائم كثيرة فى حق هذا البلد .

كان التهريب يتم عن طريقهم ..

كان الهدف الذى يسعون اليه هـو [م]جرد الكسب فقط ..

[ل]م تكن هناك امكانيـات لكى تؤدى [ال]ملاحة البحرية دورها ..

وفى اثناء العدوان الثلاثى على مصـ[ر] ظهر ذلك واضحا ..

وكان لابد أن تتغير الصورة تماما .

[و]كان لابد أن تقوم ثورة شاملة فى [هذ]ا المرفق حتى يمكن أن يواجه ما يحاول [المس]تعمرون أن يفرضوه علينا من حصار [اقت]صادى ..

● لجنة للنقل البحرى ●

وكانت البداية هى صـدور قرار [جم]هورى فى عام ١٩٥٧ بانشاء الهيئة [الع]امة للنقل البحرى للاشراف على هـذا [المر]فق الحيوى .

وبعثت الهيئة الجديدة تؤدى دورها فى الحدود المقررة .. واستطاعت أن تغير الصورة القديمة .. وأن تعمـل شيئا من أجل الارتفاع بمستوى النقل البحرى فى بلادنا .. وخلق كيان جديد وطنى له .. واستمرت الهيئة تقـوم بدورها حتى سنة ١٩٥٩ ..

وفى سنة ١٩٥٩ حدث شىء جديد .

● هيئة للنقل البحرى ●

لقد فرضـت الظروف التى مرت بالدولة من تطور سريع ، ونشـاط اقتصادى واسع ، فرضت هذه الظروف ادخال عدد من التعديلات سدا بالقانون من ثغرات ...

وحتى تكون هذه التعديلات ذات فاعلية .. ويمكن أن تنهض بالمرفق ، وحتى فى تدعيم الاسطول التجارى صدر القـرار الجمهورى بقانون رقم ١٤٦ فى اغسطس سنة ٦١ يقضى بانشاء المؤسسة العامة للنقل البحرى لتحل مكان الهيئة السابقة

● مؤسسة النقل البحرى ●

ومنذ مولد المؤسسة .. منذ عامين ، وهى تؤدى دورها .. ولقد استطاعت خلال هذين العامين أن تحقق الكثير .

ان المؤسسة منذ انشائها تعمل بجد واخلاص لتحقيق أهدافها الستة التى اختصت بها ..

هذه الاهداف الستة هى :

- دعم الملاحة البحريه والنقل البحرى بكافة الوسائل طبقا للائحة توضع لهذا الغرض .. وتنمية الاقتصاد القومى عن طريق تنفيذ المشروعات أو تأسيس الشركات المتعلقة بشئون النقل البحرى او المرتبطة بها أو التى تخدم غرضها أو أغراضها .. ثم الاشراف على الشركات التى يصدر بتحديدها وتقييم أصولها قرار من رئيس الجمهورية .. والقرار التعريفة والاجور .. وعقد الاتفاقيات مع الهيئات الملاحية الشبيهة بباقى الـدول الاخرى بقصد تنظيم الملاحة البحـرية والنقل البحرى .. والاشتراك مع الهيئات التى تزاول اعمالا متصلة بأعمالها أو تعاونها فى تحقيق غرضها سواء كان مقر تلك الهيئات داخل الجمهـورية أو خارجها ..

مساهمة المؤسسة فى الشركات

وبعد ذلك قفزت المؤسسة قفزة أخرى الى الامام بصدور القرار الجمهورى بقانون رقم ١٢٩ لسنـة ١٩٦١ بتاريخ ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٦٢ ، وهذا القـرار يقضى بمساهمة المؤسسة العامة للنقل البحرى بحصة لا تقل عن ٢٠٪ فى كثير من الشركات والمنشآت الخاصـة التى تعمل فى قطاع النقل البحرى . ويشمل المنشآت البحرية واصلاح وتمـوين السفن والشحن والتفريغ ..

وقد نص هذا القرار على أن تقـوم بقية الشركات والمنشآت والمؤسسـات التى يتعلق نشاطها بالنقل البحـرى بتسجيل نشاطها فى سـجل خاص بالمؤسسة المصرية العامه للنقل البحرى

كما قصر حق العمل فى هذا المجال على الشركات المساهمة التى تساهم فيها الحكومة بما لا يقل عن ٢٠٪ .

وكان هذا القرار هو نهاية القرارات المنظمة لاختصاصات ومهمة المؤسسة ، وبه استكملت المؤسسة صورتها القوية .. وانطلقت لتشرف على جميع أوجه النشاط المتصلة بالنقل البحـرى فى الجمهورية ..

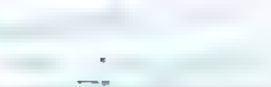

● خطة من شقين ●

وقد وضعت المؤسسة أمامها خطة من شقين وانطلقت فى تنفيذها .. خطة ذات أهداف اقتصادية وقوميه .. وفى مجال الاهداف الاقتصادية حرصـت المؤسسة على تحقيق هدفين .

الهدف الاول اقتصادى ..

وهـو المساهمة فى مضاعفة الدخل القومى خلال عشر سنوات ..

وهذا هو الهدف الاكبر الذى تجند الدولة كل امكانياتها حتى يتحقق .. ويتحقق معه مستوى أعلى من المعيشـة وهذا الهدف الاكبر تصب فيه كل الاهداف الفرعية بكافة القطاعات التى تعمل فى المجال الاقتصادى بالدولة ..

اما الهدف الثانى الذى حرصـت المؤسسة على تحقيقه ..

فهو لا يقل أهمية وحيوية عن الاول .. انه الاستعداد لمواجهة كافة احتمالات الحصار الاقتصادى ..

ان بلادنا تريد التقدم والتقدم .. وهى

الدور الهام الذى قام به الأسطول التجارى فى معركة اليمن

إيجاد الحل النهائى الحاسم لكل مشاكل الأسطول التجارى

حلمى عاشور

محمد محمد نديم

محمد ابراهيم صبحى

فى تقدمها السريع قد تنفى محاولات من الاستعمار والصهيونية لوضع عراقيل فى سبيل هذا التقدم السريع .. واحتمالات الحصار الاقتصادى من جانب هذه القوى الرجعية المعادية لكل وثبة تقدمية يلوح فى مناسبات كثيرة . لذلك كان لابد من مواجهة ذلك فى حسم ..

وقد واجهت المؤسسة ذلك بعد دراسة وبناء على خطة مدروسة ، بضرورت التوسع فى زيادة طاقة الاسطول التجارى الوطنى والوصول به الى المستوى الذى يجعله قادرا على كسر حدة مثل هذا الحصار .

وفى تجربة ما قبل . وبعد العدوان الثلاثى على بلادنا عام ١٩٥١ اكبر مثال على ذلك .

● الملاحة البحرية والميثاق ●

ان المؤسسه التى انطلقت فى طريقها .. كانت تضع نصب عينيها ما جاء بالميثاق عن الملاحة البحرية .. لقد تحدث الميثاق بصراحة على أهميتها بالنسبة لبلادنا عندما قال :

« ان اهتماما خاصا يجب أن يوجه »
« الى الملاحة البحرية فى بلد يقع »
« فى قلب العالم ابحرى ويطل على »
« اعظم بحساره اهميه من نواحى »
« الاقتصاد والسياسة وهما البحران »
« الابيض والاحمر »

وهذا الاهتمام الخاص الذى نص عليه الميثاق تضع المؤسسة كل طاقاتها لتحقيقه ، وفقا للخطة ذات الاهداف الاقتصادية والقومية ..

الاهداف الاقتصادية وضعت لها خطة ذات الشقين .. أما الاهداف القومية ، وهى لا تقل عن الاهداف الاقتصادية ، فقد وضعت لها المؤسسة خطة أيضا ..

● الاسطول التجارى فى اليمن

ان من أهم الاهداف القومية التى قامت بها المؤسسة هى الدوافع الاستراتيجية ..

ودور المؤسسة فى ذلك كبير ، وهو موضع فخر واعجاب كل عربى ..

يكفى أن نشير الى الدور الهام الذى قام به الاسطول التجارى فى معركة اليمن الشقيق .. لقد أقام الاسطول جسرا بحريا بيننا وبين اليمن متعاونا فى ذلك مع القوات المسلحة للجمهورية العربية ، لتأمين تموين واحتياجات العمليات الحربية فى سرعة اذهلت العالم

ولقد كان لهذا الدور الميسورى أثر بالغ فيما حققناه من انتصارات كانت حديث العالم أجمع .

● الخطوط الموجهة ●

ومن بين لاهداف القومية لم تكتف المؤسسة بهذا الدور الطليعى الهام بل قامت بدور آخر لا يقل عنه .. لقد سيرت خطوطا ملاحية للدول النامية فى افريقيا لمواجهة التغلغل الاسرائيلى .. وهذه الخطوط عملت تحت ظروف قاسية فى وقت قد لا تكون فيه ظروف تشغيل هذه الخطوط ملائمة من الناحية الاقتصادية .. خاصة وان مؤتمر القمة الافريقى قرر تدعيم المواصلات بين الدول الافريقية وزيادتها .

●●●

وبعد ذلك لا بد أن نلتفت الى الوراء لفتة سريعة ، لنرى كيف كان الاسطول التجارى فى بلادنا قبل الثورة ..

● الاسطول التجارى قبل الثورة

ان الارقام وحدها يمكن أن تلقى الصورة الواضحة على الاسطول التجارى قبل الثورة ..

تقول الارقام انه كان بمصر قبل سنة ١٩٥٢ ثلاث شركات تمتلك ١٩ سفينة حمولتها ٩٢٥٥٦ طنا من البضائع و ٧٣٧٢ راكبا .

وكانت مصر تمتلك ناقلة بترول واحدة حمولتها ١٩٦٠٠ طنا

وكان رأس المال لهذه الشركات الثلاث مليونا و ٧٥٠ الف جنيه ..

وكانت الحكومات .. كل الحكومات التى توالت على مقاعد الحكم فى البلاد تقدم المعونة لهذه الشركات فى صور مختلفة .

مثلا ..

احدى هذه الشركات منحت اعانه مالية سنوية بنسبة ما تنقله سفنها من بضائع لمدة عشر سنوات بشرط حيازة مصر وتشغيل المصريين عليها .. مع احتفاظ الحكومة بحق الاستيلاء عليها عند اللزوم ..

وصورة ثانية

منحت الحكومة التى كانت تتولى الحكم فى ذلك الوقت شركة أخرى اعانة مالية سنوية مع زيادة الاعانة كنسبة عدد الرحلات التى تقوم بها سفن هذه الشركة لنقل الركاب على خط ايطاليا وفرنسا ، علاوة على امتياز نقل الحجاج المصريين .

وقد استمر صرف هذه الاعانة ٧ صحيح ان الحكومات كانت تحاول ان تقدم معاونات لهذه الشركات ولكنها كانت معاونات بلا تنسيق وبلا تنظيم .. فلم تخل من التضارب والتناقض .

فقرارات الأعانات كانت تصدر فرديه حسب الجهد الشخصى والاتصالات ، لكل شركة على حدة ، بدلا من اصدارها كقرارات شاملة لمرفق النقل البحرى كوحدة واحدة ..

هكذا كانت تعامل الحكومات الشركات فما هو موقف الشركات نفسها .. وماذا كانت تفعل ؟

الحقيقة ان هذه الشركات كانت مليئه بالاخطاء .. أول هذه الاخطاء واكبرها جسامة .. هى انها كانت شركات رأسمالية تسعى لتحقيق اكبر قدر من الربح بأى طريق دون النظر الى أى اعتبارات اخرى ..

وسواء اكانت هذه الاعتبارات وطنية **او قومية .. سواء اكانت اعتبارات تهم مصالح الدولة الداخلية ، او تمس امنها ، فان ذلك لم تكن الشركات تنظر اليه ..**

ان هذه الشركات لم تحاول ـ مجرد محاوله ـ أن تنسق نشاطها . كشركات تعمل لدولة واحدة .. فكان التضارب واضحا بينها ، وكأنها لا تصدر عن دولة واحدة ولا ترفع علما واحدا .. فكانت تتنافس على الخط الواحد مما اضعف كيانها ، وحصيلتها . وفى الوقت الذى كانت تواجه فيه منافسه دوية من الاساطيل التجارية فى البلاد الاخرى .

● تدعيم الاسطول البحرى ●

هذه هى صورة الماضى .. فما هى صورة الحاضر والمستقبل .. ماهى الصورة التى اصبحت عليها الملاحة البحرية والاسطول التجارى الآن بعد الثورة ..

ان الملاحة البحرية ككل مرافق البلاد شملها التطور الثورى ، فتغيرت صورتها تماما ، واصبحت تسير فى الطريق المرسوم لخدمة اهداف الشعب كله ، ولم تصبح مرتعا للاستغلال والنهب دون أن يعود على الشعب منها فائدة ..

● تدعيم الأسطول التجارى ●

ان اول خطوة قامت بها الثورة لاصلاح هذا المرفق الحيوى ولتدعيم أسطولنا التجارى ، كانت بانشاء اللجنة العامة لشئون النقل البحرى ..

وتبعتها بعد ذلك خطوة أخرى بانشاء الهيئة العامة للنقل البحرى ..

وكان التطور الاخير بانشاء المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى ..

وقد قامت كل من هذه الهيئات الثلاث بدورها لتدعيم الاسطول التجارى الوطنى -

اللجنة العامة لشئون النقل البحرى ، والتى صدر بها قرار جمهورى فى ٧ يناير سنة ١٩٥٧ قامت بدراسة أوضاع الاسطول التجارى على ضوء

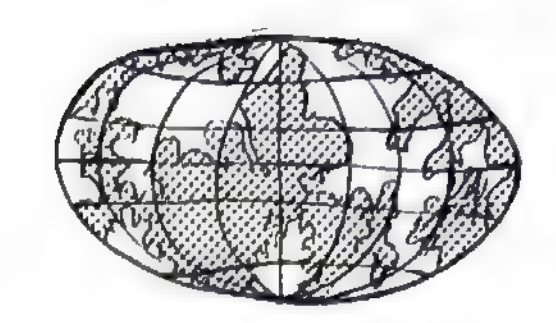

قصة الثورة في مرفق الملاحة البحرية

تدريب جيل ملاحي جديد لمواجهة النشاط البحري للجمهورية

الامكانيات التي كانت قائمة فعلا ، ومن هذه الدراسة تبين أن هناك مجموعة من القوانين والقرارات تهدف الى دعم الاسطول التجاري ، وتقويته ..

ولكن هذه القوانين ينقصها التنفيذ ، انها لا تنفذ على الاطلاق كما أنه ينقصها التنسيق حتى تؤتي ثمارها المرجوة ..

وبالرغم من كل العقبات التي اعترضت طريق اللجنة فقد استطاعت أن تفعل الكثير سواء في الميدان الداخلي أو الميدان الخارجي ..

لقد عملت اللجنة على تدريب جيل ملاحي جديد لكي تستعين به في نشاطها العام ..

ووضعت في اعتبارها مواجهة خطة التوسع المنتظر في اسطولنا التجاري ، وكان هؤلاء الملاحون هم البداية الحقيقية لدعم الاسطول ومواجهة التوسع فيه وفقا لاحتياجات البلاد ، على ضوء الدراسة الصحيحة ..

ولقد ساهمت اللجنة أيضا في الخطوات التنفيذية لتنمية الاسطول التجاري الوطني ، ودراسة احتياجات البلاد الى قطع بحرية جديدة ثم ارسلت بعثة الى الخارج تعاقدت على شراء خمس سفن جديدة حمولتها ٣٠٠٠٠ طن ..

وكانت هذه السفن نواة الشركة العامة للملاحة البحرية التي كانت تزاول نشاطها بين المواني الوطنية ومواني المانيا الشرقية ومواني البحر الابيض ومواني الاتحاد السوفييتي على البحر الاسود ..

كما قامت اللجنة بمباشرة تنفيذ المادة التي تقضي بضرورة اسناد جميع عمليات النقل البحري الخاصة بجميع المصالح الحكومية والهيئات العامة الصادر منها والوارد الى اللجنة ..

وكانت اهم هذه عمليات تنقلات مشروعات التصنيع الحكومية المتعاقد عليها مع الاتحاد السوفييتي واليابان والمانيا الغربية ، وكذلك عمليات النقل البحري للمهمات والادوات الواردة للمشروعات وشركات المؤسسة الاقتصادية والمواد التموينية والبترول ..

وقد بلغت حصيلة شركات الملاحة الوطنية في عامي ١٩٥٧ و ١٩٥٨ مليونا و ١٦٠٦٤٢ جنيها ..

● الهيئة العامة للنقل البحري ●

وفي مارس ١٩٥٩ صدر قرار جمهوري بانشاء الهيئة العامة للنقل البحري ..

وقامت الهيئة بمباشرة نشاطها ، فاصدرت كثيرا من القوانين واللوائح التي تنظم الادارة ..

ومن أهم هذه اللوائح لائحة التوظف ولائحة الرعاية الصحية ..

وبعد أن انتهت الهيئة من هذه العمليات التنظيمية الداخلية بدأت في نشاطها ، وتباشر واجبها الذي نص عليه قانون انشائها ..

ومن أهم هذه الواجبات العمل على تدعيم مرفق النقل البحري لمواجهة احتياجات البلاد ..

وكان اهم ماقامت به الهيئة هو شراء ناقلة البترول السد العالي ، وحمولتها ٢٠١١٠ طنا والناقلة سد الفرات ، وحمولتها ٢٠٠٧٦ طنا ..

وبعد ذلك اشترت السفن حلوان ديلودان وأبو سمبل وحمولة كل منها ٨٧٠٠ طن ، ثم وافقت الهيئة على شراء السفينة الناصرية وحمولتها ٢٤٦٥ طنا وناقلة البترول بادية وحمولتها ١١٢٢٨ طنا ..

● مؤسسة النقل البحري ●

وفي نهاية المطاف التي نظمت مرفق الملاحة البحرية كان لابد من ايجاد الحل النهائي الحاسم لكل مشاكل الاسطول التجاري حتى يمكن أن ينطلق ..

ولذلك صدر القرار بقانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٦١ ، وبصدوره أصبحت هذه المؤسسة السلطة المسئولة التي تهيمن على مرفق النقل البحري في الدولة ..

ولما كان اهم ما يميز مجتمعنا الثوري الآن هو السرعة والحركة والتغير والتطور دائما الى الافضل ، فقد كان لابد من انشاء هذه المؤسسة لكي تتحمل اعباءها كاملة ..

انه بانشاء هذه المؤسسة ، أصبحت السلطة المسئولة في مجال النقل البحري وأصبحت مؤسسة عامة تباشر التخطيط لتنمية الاقتصاد القومي في مجال النقل البحري عن طريق مشروعات وشركات تمتلكها أو تمتلك بعضها ..

ومجلس ادارة المؤسسة يواصل منذ تشكيله أعماله الجادة من أجل تطوير المؤسسة من هيئة عامة انشئت لغرض معين محدد الى مؤسسة عامة ذات طابع اقتصادي تعمل على تنمية الاقتصاد القومي في ميدان النقل البحري ..

وفي خلال الفترة الوجيزة التي امضاها مجلس الادارة استطاع أن يدرس عددا كبيرا من الموضوعات تربو على مائة موضوع وقد اتخذ فيها جميعها قرارات ، وصدق عليها كلها سواء من السيد نائب رئيس الجمهورية للمؤسسات او السيد الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات ..

وقد وافق مجلس ادارة المؤسسة على انشاء شركات مساهمة عربية تعمل في قطاعات النشاط المختلفة للنقل البحري.

ومن أهم الامور التي عني بها مجلس الادارة واللجان المتفرعة عنه وضع تخطيط شامل لمستقبل النقل البحري في الجمهورية العربية بحيث يتمكن المرفق من أداء الخدمة الموكول أمرها اليه ..

● وحدات جديدة ●

ولقد قامت المؤسسة بوضع خطة ثابتة بعيدة المدى للنهوض بمرفق النقل البحري في نطاق الحدود التي رسمتها الدولة - والتي خصت المؤسسة في خلال السنوات الخمس الاولى ١٩٦٠ - ١٩٦٥ بمبلغ ثمانية ملايين من الجنيهات لشراء وحدات بحرية لتدعيم الاسطول التجاري وانشاء اجهزة أخرى تعمل في خدمة هذه الوحدات وخدمة البضائع المنقولة عليها سواء تعلقت هذه الخدمة بتموين السفن أو اصلاحها أو مايلزمها من خدمات أخرى بصفة عامة ، كما تقوم المؤسسة باستيعاب انتاج الترسانة البحرية العربية وتسلمت فعلا من ترسانة قناة السويس البواخر قناة السويس واسيوط والجيزة .

● الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية ●

ومن أجل تحقيق كل هذه الاهداف ، فقد وحدت جميع شركات الملاحة الوطنية في ذلك الوقت في شركة ملاحة قوية تحت اسم الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية ليطلق عليها مؤسسة النقل البحري ..

والمؤسسة من جانبها قامت بجهود قوية لمعاونة الشركة في جهادها لتحطيم الحصار الاقتصادي الذي فرضته الدول الاستعمارية واصبح عدد وحدات الاسطول التجاري اربعين سفينة تابعة للشركة بين ركاب وشحن وناقلات بترول حمولتها حوالي ٢٤٠ الف طن .

● خطوط جديدة ●
● واتفاقات جديدة ●

لكي تزيد حمولة الاسطول التجاري لكي تؤدي دورها المرسوم فلابد من تدعيم الخطوط الملاحية . ولابد أن تكون منتظمة ولابد من زيادتها وانتظام سيرها وبالنسبة لسفن نقل البضائع فهناك الان خط شمال اوربا وبريطانيا وكذلك وخط الادرياتيك والبحر الاسود وشمال وغرب افريقيا والبحر الاحمر وشرق افريقيا . وكذلك خط جديد الى المواني الليبية . وقد قامت المؤسسة بتنفيذ ذلك كله . وعقدت عدة اتفاقيات جديدة من أجل تدعيم الخطوط الملاحية وانتظامها وزيادتها وسيرها بانتظام حتى يكون الاسطول التجاري قوة فعالة تؤدي دورها المرسوم في خدمة المجتمع ..

● خط ملاحي للركاب ●

كل هذه الخطوط والاتفاقيات الجديدة قد الحقتها المؤسسة الى جانب الخط الملاحي المنتظم لسفن الركاب والبضائع بين الاسكندرية وبيروت والمواني الايطالية ..

أما بالنسبة لناقلات البترول فانها توفي باحتياجات النقل الساحلي للبترول من الحقول الوطنية الى معامل التكرير في السويس والاسكندرية وذلك بالاضافة الى ٥٠٪ من احتياجات النقل من البحر الاسود كما تقوم الناقلات ببعض عمليات تصدير البترول الى اليونان وايطاليا ..

● سفن نقل الحجاج ●

ان نقل الحجاج عملية موسمية تقوم بها اربع سفن هي مصر - السودان - مكة - الوادي .

وذلك بالاضافة الى البواخر العاملة اساسا في خط البحر الاحمر . وهي الطائف وتالودي .

● دراسة للاسطول التجاري ●

بناء على توصية من الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات اصدر رئيس مجلس الادارة قرارا بتشكيل لجنة لدراسة وضع الاسطول التجاري من حيث كفاءة السفن وتوزيعها على الخطوط

الملاحية والتشغيل الاقتصادي لها وغير ذلك من المسائل المرتبطة بكفاءة الاسطول التجارى .

وقد قامت اللجنة على الفور بدراسة هذه الموضوعات . وانتهت من بحثها الى التوصية بتشكيل لجنة فنية لبحث صلاحية السفن لتشغيلها اقتصاديا . وامكان تحوير بعض الوسع للاستفادة بها في أكثر من غرض من الاغراض النقل .

كما اوصت اللجنة باعادة دراسة الخطوط الملاحية واستكمال تنفيذ ما اعتمد في الخطة الخمسية الخاصة بتدعيم الاسطول التجارى ووضع خطة شاملة للتسويق سنويا تبنى على حركة الصادرات والواردات ودراسة مصاريف التشغيل ومحاولة خفضها والتوسع في عقد الاتفاقيات الملاحية مع البلاد الاخرى لضمان حصة من البضائع تساعد على استغلال طاقة الاسطول .. وقد بدأت المؤسسة على اثر ذلك بتنفيذ هذه التوصيات تدريجيا ..

● خفض المدفوعات الاجنبية ●

ومن أجل تحقيق هدف المؤسسة بخفض قيمة المدفوعات الاجنبية والتوسع في الاستثمار . قامت المؤسسة بعقد اتفاقيات من المؤتمرات الملاحية تحصل بموجبها المؤسسة على تخفيضات في الاسعار تبلغ ٢٥٪ من الاسعار المعمول بها على أهم الطرق الملاحية التى تنقل في اتجاهها معظم واردات وصادرات الدولة ..

●●●

وهكذا تسير المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى قدما الى الامام وطبقا لخطة موضوعة لتحقيق أهدافها الاقتصادية والقومية . متمشية مع الهدف الكبير للدولة .. وهو مضاعفة الدخل القومي خلال عشر سنوات . وتحقيق الرفاهية لشعب الجمهورية العربية المتحدة قاعدة التحرر والنضال العربى وحتى يحقق لشعب الجمهورية بأسره آماله في الحرية والاشتراكية والوحدة . فانها أيضا تساهم مساهمة جادة وايجابية في هذا النضال على المستوى القومي وقد عرضنا لمحة سريعة عن اعمال الشركة وجهودها في هذا المضمار ..

● شركات جديدة ●

ان المؤسسة لم تترك سبيلا لتحقيق أهدافها الا طرقته ..

وخبراء المؤسسة يدرسون . ويخططون بصفة دائمة لرفع مستوى المرفق والنهوض به . صحيح أنه وصل الى درجة عالية من الكفاءة والكمال .

ومن أجل تحقيق هذه الاهداف كلها فقد أسست المؤسسة اربع شركات جديدة . وقامت الشركات الجديدة بمهامها على الوجه الاكمل ..

اول هذه الشركات هي :

★ الشركة العربية المتحدة لاعمال النقل البحرى ..

وهذه الشركة تختص باعمال ربط البواخر .. نقل صادرات .. وواردات الجمهورية العربية التى تتم عن طريق القطاع العام والخاص . وهذا يحقق لها الحصول على أفضل «النوالين» بسبب التخصص والعمل على نطاق واسع نطاق دوائر الملاحة العالمية . كما أنها تعقد الاتفاقات مع بعض المؤتمرات الملاحية مما يتيح لها الحصول على تخفيضات في الاسعار تصل الى حوالى ٢٥٪ ..

فاذا عرفنا أن مجموع النوالين المدفوعة في عمليات النقل البحرى تبلغ ٢٥ مليونا من الجنيهات سنويا وضحت لنا كمية الكسب الذى تحققه هذه الشركة للبلاد.

والوفر الكبير الذى تقوم به في توفير المدفوعات الاجنبية ..

والشركة الى جانب ذلك تقوم بالاشراف على جميع أعمال التوكيلات البحرية بالموانى . بما يحقق للدولة دخلا من العملات الصعبة يبلغ حوالى ٥ ملايين جنيه سنويا .

اما الشركة الثانية فهى :

★ الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ :

وهى تختص بجميع أعمال الشحن والتفريغ .. بعد ان اتضح ان اشراف المؤسسة العامة على هذا النشاط وفق تخطيط شامل له في الموانى الرئيسية الثلاث الاسكندرية السويس — بورسعيد . مع التوسع في استخدام الوسائل الآلية الحديثة يكفل خفض « النوالين » منها واليها ؛ كما انه يشجع تجارة الترانزيست في هذه الموانى نظرا لموقعها الجغرافى الممتاز الذى تتمتع به اذ أنها تقع على طريق ملاحى عالمى هو قناة السويس .

ولقد اتضح بصورة جلية أن القطاع الخاص الذى يقوم بالشحن والتفريغ في موانى الجمهورية عاجز تماما عن الوصول بهذا النشاط الى المستوى المطلوب وذلك لقلة امكانياته والوسائل البدائية التى كانت متبعة ..

إن اهتمامنا ما يجب أن يوجه إلى الملاحة البحرية في بلد يقع في قلب العالم البحري ودليل على أعظم تجارة

وكان من أبرز مزاولة هذه الشركة نشاطها . أن خفضت النوالين من والى الموانى المصرية وتوفير دخل من العملات الصعبة للدولة عن طريق تجارة الترانزيست التى نشطت بالاضافة الى فتح مجالات جديدة للعمال أمام المواطنين ..

وقد وضعت الشركة نظاما لعمال الشحن والتفريغ يمنع ما كان موجودا من قبل من اجحاف بحقوقهم واستغلال لطاقاتهم البشرية دون مقابل مجز ..

فرفعت أجور عمال الشحن والتفريغ في الوقت الذى خفضت فيه أجور الشحن والتفريغ للبضائع من ١٢ قرشا للطن الى عشرة قروش ..

أما الشركة الثالثة فهى :

★ الشركة العربية المتحدة للاشغال العامة والتوريدات البحرية :

وتختص هذه الشركة باعمال دهان السفن وقرشها ونظافة التنوك وتزويد السفن بالتموين الغذائى والمهمات البحرية وخلافها . كما أنها تتولى اعمال الصيانة والنظافة بالمحطة البحرية الجديدة بميناء الاسكندرية .

وقد اتفقت مع القوات البحرية على القيام بجميع الاعمال البحرية بميناء الاسكندرية . والسويس وباشرت عملها بالفعل منذ فبراير الماضى .

وقد تعاقدت الشركة مع ادارة خطوط انابيب البترول لكى تقوم بنظافة ودهان مستودعاتها بمسطرد والزيتية ومجرود والمارة ..

كما تعاقدت هذا العام على القيام بنظافة ميناء القاهرة الجوى الجديد . وبذلك أصبحت الشركة مسئولة عن أهم محطة ركاب جوية وأحدث محطة في العالم لتكون مرآة ناصعة لبلادنا .

وتدرس الشركة الآن مشروعا عرضته شركة بتر تش ستش الانجليزية التى تصنع البويات البحرية للسفن لانشاء مصنع للبويات بالمنطقة الحرة بالاسكندرية كما تقوم بدراسة مماثلة مع شركة ناشيونال للبويات الكيماوية بالقاهرة بغرض اقامة وحدة انتاجية داخل المنطقة الجمركية لانتاج البويات البحرية .

★★★

والشركة الرابعة والاخيرة هى ..

الشركة العربية العامه لاصلاح السفن

وقد بدأت نواة هذه الشركة بورش شركة بواخر البوستة الخديوية فى السويس والاسكندرية وثلاث ورش أخرى بالاسكندرية ، وهى تقدم خدماتها لجميع السفن المارة بالموانى المصرية للسفن العربية على احسن وجه وبأقل رسوم لقاء خدماتها المطلوبة ..

وشركة اصلاح السفن تحقق وفرا كبيرا فى المدفوعات الاجنبية التى كانت تدفع لاصلاح الاسطول العربى فى ورش الاصلاح بالخارج ، كما تحقق دخلا مقابل اصلاح السفن الاجنبية ..

★★★

لقد استطاعت المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى بهذه الشركات وزميلاتها تحقيق هدفين رئيسيين هما خفض المدفوعات الاجنبية لعمليات النقل البحرى الخاصة بتجارة الدولة الخارجية ، والتوسع فى الاستثمار فى كافة أنواع النشاط المتعلقة بالنقل البحرى سواء فى مجال العمليات الخاصة بالتجارة الخارجية أو فى مجال الخدمات التى تؤدى للسفن العابرة ..

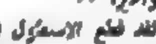

واخيرا ..

لقد قطع الاسطول التجارى المصرى شوطا كبيرا فى التقدم بفضل جهود المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى ..

واستطاعت المؤسسة ان تحقق الكثير لخدمة اهداف الدولة ، وما زالت تواصل جهودها المستمرة من اجل مستوى أفضل .. ولتحقيق كثير من الخدمات للدولة وللمواطنين ..

شبكة ملاحية ضخمة بين دول أفريقيا النامية .. لمواجهة التغلغل الإسرائيلى واتفاقيات جديدة لتدعيم الخطوط الملاحية

عشرة أيام لاتنساها الاسكندرية ..
عشرة أيام قضتها المدينة فى احتفالات وسهرات دائمة ..
عشرة أيام ساهمت فيها الاسكندرية لتقديم صورة عن نهضتها لفيف كبير من النجوم الاجانب ..

كان ذلك فى المهرجان الثانى للتليفزيون العربى ..

وقد كان مهرجان التليفزيون مجالا طيبا لاثبات كفاءتنا وتقديم صورة واضحة للعالم عن بلادنا وفنوننا الشعبيــــة والاستعراضية .

وقد ساهمت كل فرق التليفزيون فى المهرجان .. كما ساهمت فيه جميــع اجهزة التليفزيون العــربى بحيث كان المهرجان مظهرا مشرفا من مظـــاهر نهضتنا .

وقد كان الفضل فى نجاح المهرجان الكبير يرجع الى رعاية الدكتور محمـد عبد القادر حاتم والســيد محـافظ الاسكندرية وسكرتير هيئــة تنشيط السياحة بالمدينة ..

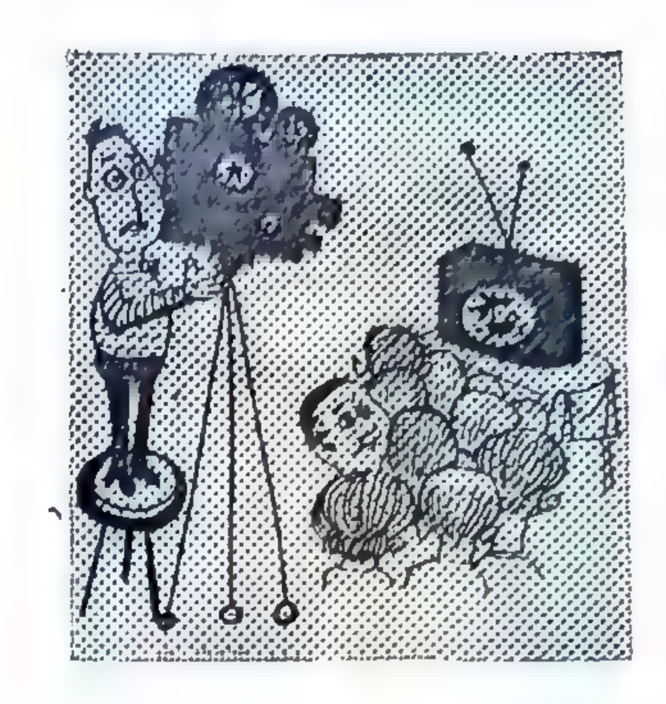

مهرجان التليفـــزيــون العـــربى الثـــانى

استقبال ابطالنا العائــدين من اليمن

كان للاسكندرية شرف استقبال ابطالنــا العائدين من اشرف وانبل معركة .. معركة حماية الثورة اليمنية من اعدائها الاستعماريين والرجعيين ..

وكان يوم ١٣ اغسطس ١٩٦٣ .. من أيام الاسكندرية الخالدة عاشت الاسكندرية اروع ايامها فى الصباح كان لقاء الاسكندرية بابطالهـا العائدين من أرض اليمن .. بعد أن حققوا النصر فى معركة الحرية والشرف .. وبعد أن اكدوا بتضحياتهم قدرة الجندى العربى على خوض أشد المعارك ضراوة .. محققا للانتصار

كانت الاسكندرية .. كل الاســكندرية تستقبل أبطالنا بالاحضان .. والقبــلات .. والزهور والورود التى ملأت طريق العائدين .

كان كل شىء فى أرض المعركة يشارك فى الفرحة الكبرى .. وكان لقاء البطل بالابطال .. فقد وقف الرئيس جمال عبد الناصر يحيى الرجال العائدين .. ثم القى خطابه التاريخى .. وكان السيد حمدى عاشور قد القى خطابا أمام السيد الرئيس .. وقدم مفتاح المدينة الى الفدائى طيار عبد الرءوف عبد المجيد كرمــز تذكارى ..

اعلان تأميم قناة السويس

حدث ذلك منذ سبعة اعوام كان لقاء الرئيس البطــل .. بابنــاء الاسكندرية فى يوم ٢٦ يوليو .. كعادته فى كل عام ..

كل الناس .. الشـــباب .. الرجال .. النساء .. الاطفال .. الشيوخ .. كلهم فى انتظار القائد البطل .. ووصل جمال عبد الناصر وكانت عاصفة مدوية من التصفيق والهتاف لبطل القومية العربية .. ووقف الرئيس يلقى خطـــابه التاريخى ..

وكان الخطاب تعبيـــرا عن آمال الملايين من هذا الشعب العربى .. وجاءت ساعة احس فيهــا كل عربى أن كرامته قد عادت اليه .. وان حقه اصبح له وحده .. وقف الرئيس ليعلن تأميم شركة قناة السويس .. وتحويلهـــا الى ملكية عامة .. من أجل لتساهم فى بناء مستقبلنا الكبير .. بنـــاء السد العالى ..

وهكذا كان الاسكندرية شرف اعلان تأميم قناة السويس من على أرضها .

إنتاج يشرف الصناعة العربية
الفيتولين
للطهي والقلي والشوي
يريح المعدة لخفته
جبنة ديمكس
كاملة الدسم
مغلفة لحمايتها من التقلبات الجوية
نوبون
مارجرين نباتي طازج
لصنع الفطائر والحلوى
إنتاج
شركة أقطان كفر الزيات
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

شركة الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية "نصار سابقاً"
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للأدوية والصناعات الكيماوية
تحقق كفاية عالية فى صناعة الأدوية ومستحضرات التجميل العالمية
المركز الرئيسى : ١٠ شارع مسجد سيدي المتولي .. الإسكندرية
١٩٦١
قيمة الإنتاج
قيمة المبيعات
أجور العمال والموظفين
منتجات الشركة من الأدوية
قريباً
منتجات الشركة من مستحضرات التجميل
أحمر الشفاه بزيه ...
كريم الحلاقة موسون ...
كريم السيدات موسون ...
شامبو موسون ...
ماء كولونيا موسون ...
صابون تواليت موسون ...
le rouge baiser
شامبو موسون

أجازة في الشتاء

بيني وبين الاسكندرية حب دائم ..
وفي يوليو واغسطس .. هي مصيفي الممتاز
الذي أتمرغ على رماله .. وأشم هواءه ..
وفي الشتاء أيضا هي مدينتي المفضلة ..

ان الاسكندرية في الشتاء .. تبدو هادئة وديعة .. تريح الاعصاب التي انهكها طول العمل .. فضلا عن نظافتها وجوها النافي ..

والاسكندرية في الشتاء .. تستطيع ان تقدم لك ويك اند ممتاز باقل تكلفة ..

كل الفنادق .. كل المطاعم .. كل الملاهي .. كلها تعمل في الشتاء تتقدم لك خدماتها باقل الاسعار ..

وقد كانت الاسكندرية تلنص بالملاهي في الصيف فقط .. ولكن التخطيط الذي وضعته المحافظة هذا العام سيوفر لك كل انواع الملاهي .. كالمسارح .. والسينما .. ومدينة الملاهي التي ستعمل في الاسكندرية طوال الشتاء .

مدينة للمؤتمرات والمهرجانات

وفي هذا الشتاء أيضا سوف تتحول الاسكندرية الى مدينة للمؤتمرات والمهرجانات ..

ففي خلال شهر نوفمبر القادم يقام بالاسكندرية مهرجان القطن . ويتضمن هذا المهرجان ..

◆ اقامة عروض للازياء تقدمها بيوتات الازياء العربية .. وتنظم في معالم الاسكندرية السياحية المختلفة .

◆ اقامة مسابقة لانتخاب ملكة جمال القطن .. وسوف تشمل ايضا حملة عالية عن طريق شركات الطيران ومكاتب السياحة في الخارج ..

◆ يضم المهرجان أيضا مسابقة للمحال التجارية الكبرى .. وستكون المسابقة في عرض المنتجات القطنية .. وستقوم لجنة خاصة بمنح جوائز للفائزين .. وشهادات اشتراك للعارضين ..

◆ تطوف بشوارع المدينة .. مواكب عربات الزهور التي تتنافس شركات الغزل والنسيج في تقديمها ..

◆ تصوير فيلم كامل عن المهرجان بكل تفاصيله لعرضه في الخارج للدعاية للقطن المصري وتنشيط السياحة ..

ومهرجان للزهور

وتستطيع ان تتمتع بجمال مختلف زهور العالم لو زرت الاسكندرية اثناء معرض الزهور الدولي ..

وقد تقرر اقامة المعرض الدولي للزهور بحدائق أنطونيادس .. وسيتكلف مبنى هذا المعرض حوالي ٢٠ الف جنيه .. وسيكون على نظام معارض اوروبا الحديثة .. اذ سيكون معلقا على اعمدة بحيث يمكن استغلال مبناه في اقامة المعارض الدولية بالاسكندرية ..

وهذا ليس كل ما سوف تشهده الاسكندرية في الشتاء ..

هناك أيضا الدورة الخامسة لمعرض بينالي الاسكندرية لفنون البحر الابيض .. وسوف يفتتح في شهر ديسمبر القادم .. ويقام بمتحف الفنون الجميلة .. وهناك تستطيع أن تشهد كافة الاتجاهات الفنية .. وتقضي وقتا ممتعا مع اروع اللوحات العالمية .. التي ستقدمها دول البحر المتوسط ..

وفي الوقت نفسه بحثت لجنة الصناعة والكهرباء المنبثقة عن مجلس المحافظة موضوع اقامة معرض دولي لماكينات النسيج بالاسكندرية .. باعتبارها اهم مراكز النسيج بالجمهورية .. وقد تقرر التعاون مع مؤسسة الغزل والنسيج بالقاهرة لاقامة هذا المعرض ..

معرض للكتب والمجلات

وسوف تشهد الاسكندرية معرضا دوليا للكتب والمجلات العلمية والافلام الثقافية عن طريق شركة افرو آسيا على ان تحصل على موافقة مراقبة النقد بشأن عملية حصيلة بيع الكتب والافلام .. وان تستخدم هذه الحصيلة في تصدير سلع مصرية تتضمن منتجات خان الخليلي والمنسوجات العربية وغيرها من السلع التي تحمل الطابع الدعائي لمظاهر نهضتنا ..

***

هكذا ستعيش الاسكندرية في الشتاء .. حركة .. وتجديد .. واحتفالات

نصيحتي لك .. أن تقضي الويك اند .. في الاسكندرية ..

كلمة السر التى

السيد احمد زندو

القطن المصرى يحتل

هدف التأميم هو

كلمة السر الى الاقتصادالمصرى هى : قطن !
والقطن مازال مفتاح الموقف الاقتصادى فى مصر .. مازال المحصول الزراعى الاول ، ومازال محصول التصدير الاول
ورغم النمو الهائل فى الصناعة والمحاولات الجادة ، لتنويع الحاصلات الزراعية فان القطن مازال فى مكانه لايتراجع ..
بل على العكس انه يتقدم اكثر ..
لماذا !
هذا هو السؤال ..

منذ أسابيع بدأ الموسم الجديدللقطن ذهب الفلاح الى الحقل ، ووقفت السيارات مستعدة للنقل ، فتحت المحالج أبوابها أعلنت الجمعيات التعاونية حالةالطوارئ، تحركت شركة التصدير لتنجز عقودا كثيرة طلبتها جهات أجنبية .. قبل بداية الموسم ..

كان وراء جزء كبير من هذا النشاط مؤسسة جديدة ، لم يتجاوز عمرها سنتين : المؤسسة المصرية العامةللقطن

●

كيف كانت البداية ؟ ..

عام ١٩٦١ .. ولد الاشتراكى على أنه ، سوق القطن يتحكم فيه عدد من المصدرين ، مصالح الفلاح تضيع وسط الصفقات الكبيرة التى تتم بين الاسكندرية وعواصم أوروبا ، سعر التصدير لا يحقق دائما المصلحة الاقتصادية .. فهو تارةاقل مما ينبغى وتارة أزيد مما ينبغى .. مما يحدث اضطرابا وعدم استقرار فى معاملاتنا الخارجية ..

والقطن هو الاساس .. هو عماد الحياة الاقتصادية فى مصر ..

انه المحصول الزراعى الاول .. بلغت قيمة الدخل الناتج منه عام ١٩٦٠ مثلا (١٥٣) مليون جنيه .. اى ٣٤٪ من جملة الدخل الناتج من الحاصلات الزراعية ..

وهو بعد ذلك محصول التصدير الاول .. وصناعته هى الصناعة الاولى

وبمعادلة بسيطة نستطيع أن نعرف أن من يتحكم فى القطن .. يتحكم فى الاقتصاد .. فهو الزراعة ، وهوالتجارة وهو الصناعة ، وهو النشاط المالى أيضا ..

انه كل ذلك .. أو جزء رئيسى على الاقل ..

ومن غير المعقول اذن أن يترك فى أيدى الافراد وشركات القطاع الخاص .

وحرصا على مصلحة المنتج ، وعلى استقرار المعاملات مع الخارج .. كان لابد أن يأتى قرار التأميم ..

بدأ الامر بمساهمة الدولة بـ ٥٠٪ من رؤوس أموال شركات التصدير .. ثم تطور ليشمل كل راس المال ـ هذا العام ـ وتطور أيضا ليشمل كل مجالات النشاط القطنى : الحليج ، والكبس ، والتصدير ..

لماذا شمل كل النشاط ؟

الجواب ببساطة ان المؤسسة المصرية العامة للقطن ، وهى الجهاز الحكومى المشرف على شركات التصدير .. لابد أن تحكم الاشراف على كل المراحل ..

لابد ان تضمن سلامة عملية الحليج وسلامة عملية الكبس وتأديتها بكفاءة عالية ، حتى نستطيع بعد ذلك ان تفاوض وتضع الشروط امام المستورد الاجنبى والغزال الاوروبى الذى يبحث دائما عن المواصفات ..

والقطن المصرى يحتل المرتبة الاولى فى سوق القطن طويل التيلة فى العالم كله .. ورغم ذلك فهو يحتاج الى عناية .. عناية فى الزراعة وعناية فى عمليات الاعداد والتصدير ،

فكلما اشتدت الرقابة ، وكلما زادت العناية .. كلما زاد العائد النقدى .. وزادت الواردات تبعا لذلك .. ثم زادت قدرتنا على التصنيع .

فالقطن هو مركز الدائرة ، ومن بعده يدور دولاب الاقتصاد فعلا ..

القطن هو البداية ، نزرعه ونصدره مصنوعا أو خاما .. ثم يتحدد حجم الصادرات تبعا لذلك غالبا ، حيث يحتل أكثر من ٧٠٪ من الصادرات وتبعا لحصيلة الصادرات تكون قدرتنا على الاستيراد .. وبالتالى قدرتنا على الوفاء بحاجات التصنيع المحلى ، والنهوض بخطة التنمية ..

هو المركز الحساس الذى يحتله القطن مركز الدائرة الاقتصادية .. لم يكن ممكنا تركه للقطاع الخاص ، وللمضاربين من الاجانب .. كان لابد أن ينتقل ليد القطاع العام ..

و .. هذا ما فعلته المؤسسة المصرية العامة للقطن ..

تسلمت تركة ضخمة .. كان هناك ايامها ، وقبل التأميم ٤٥ شركة تمتلك ١٢ مليون سهم متداولة فى البورصة

كانت القيمة الاسمية لهذه الاسهم تزيد عن (٣٠) مليون جنيه .. وكانت هناك بالطبع منشآت فردية لا تدخل فى هذا الحساب ..

وانضم كل ذلك لمؤسسة القطن وبدأت تباشر عملها معتمدة على أجهزتها المتخصصة داخل المؤسسة وخارجها

داخل المؤسسة ، كان لا بد أن تنشأ الادارات الفنية التى تبحث حالة الاسواق فى الخارج وظروف التصدير وترسم

تساوى ملايين الجنيهات

محمد نجيب حشاد

عبد اللطيف عزت

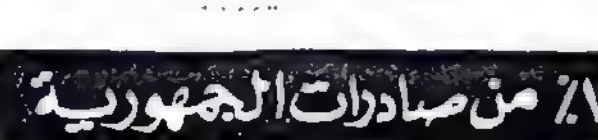

تدعيم الاقتصاد الزراعى

الخطة له .. وكان لا بد من انشاء الادارات التى تبحث طريقة التمويل .. والتى تشرف على الشركات ..

وخارج ادارة المؤسسة هناك الشركات التى تشرف عليها ، والتى ستنفذ خطتها .. خطة الدولة فى قطاع القطن ..

وقد أعيد تنظيم هذه الاجهزة بعد التأميم وأصبحت المؤسسة الآن تمارس عملها عن طريق (١٣) شركة للتصدير وثلاث شركات للحليج ومؤسسة عامة لكبس القطن .

وبالتفصيل ، يعمل الآن فى سوق القطن ١٧ شركة بيانها كالآتى :

- **شركة مصر لتصدير الاقطان ..**
- **شركة خورى للحليج وتصدير الاقطان ..**
- **شركة القاهرة للاقطان .**
- **الشركة الشرقية للاقطان .**
- **الشركة المساهمة للقطن والتجارة ..**
- **شركة خوريمى بناكى للاقطان ..**
- **شركة اسكندرية للتجارة**
- **شركة اسكندرية لتجارة الاقطان ..**
- **الشركة المصرية للقطن والتجارة ..**
- **شركه فرغلى للاقطان ..**
- **الشركة العربية للقطن والتجارة ..**
- **شركة بباوى لتجارة الاقطان ..**
- **شركة النيل للحليج ..**
- **المؤسسة العامة لكبس القطن ..**
- **شركة مصر لحليج الاقطان**
- **شركة الدلتا لحليج الاقطان ..**
- **الشركة العربية لحليج الاقطان ..**

وقد استطاعت المؤسسة عن طريق كل هذه الشركات ان تحقق أهدافها فى موسم القطن الماضى .

★ قامت شركات الحليج بحلج المحصول الذى بلغ ٩٫١ مليون قنطار مترى من القطن .

وقد ثبت ان هذه المحالج تستطيع ان ترتفع بانتاجها الى ١٤ مليون قنطار .. حيث ان هذه هى القيمة الانتاجية الحقيقية لها .

★ باعت المؤسسه (٢٫٩) مليون قنطار لمصانع الغزل المسجلة ..

★ وباعت حوالى (٦) مليون قنطار للتصدير .. منها ٣٫٧ مليونا لبلاد الاتفاقات و ٢٫٢٥ مليونا بالعملات الحرة .

وبذلك تم تصريف كل المحصول ..

ولكن أهم ما يميز الموسم الماضى ان المؤسسة ساعدت على نجاح تجربة التسويق التعاونى ، واشترت فى هذا الموسم اقطان الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعى .. والتى بلغت ٦٥٥ الف قنطار ، كما اشترت اقطان الجمعيات التعاونية التى بدأت تجربة التسويق فى العام الماضى ، والتى بلغ انتاجها ٢٥٧ الف قنطار .

■ مشروعات جديدة لرفع مستوى الانتاج

■ ٢٠٠ ألف جنيه لانشاء مساكن للعمال والموظفين

■ زيادة مبيعات شركات المؤسسة هذا العام

واستطاعت التجربة ان تنجح وتحقق دخلا أكبر للفلاح .. ووفرت عليه جزء من المصاريف ، وحققت له سعرا أعلى وضمنت له الحصول على القيمة الحقيقية لمحصوله بتحديد الرتبة تحديدا دقيقا .. دون محاولة لانقاصها ، كما كان يحدث في الماضي بهدف خفض السعر لحساب التاجر .

نجحت التجربة وتقرر تعميمها هذا العام في أربع محافظات هي : المنوفية وبني سويف وأسيوط وسوهاج ..

بالاضافة الى استمرارها طبعا في مناطق الاصلاح الزراعي ..

وقد بدأت مفاوضات بين مؤسسة القطن ومحافظة البحيرة لتسويق قطن نحو ٤٥ تعاونيا .. حفاظا على حقوق المنتجين ، ومحاولة لزيادة دخولهم ..

●

ماذا يقول المسؤولون في المؤسسة عن نشاطهم ؟

السيد عبد اللطيف عزت رئيس مجلس ادارة المؤسسة يشرح ظروف العمل في كل قطاع من قطاعات القطن .. يقول :

« لقد لقى مرفق الحلج في الماضي كثيرا من الاهمال .. فلم ينل الجهود الصادقة للارتقاء به فظل على حاله هذا سنوات عديدة .. وكانت المصالح تلجأ الى منح عملائها عائدا على ما يقومون بحلجه من القطن وكان منح هذا العائد في حساب الصناعة وتحسين وسائل صنعتها ..

ولما كانت عملية الحلج هي في الواقع عملية تجهيز تتصل باعداد السلعه للتصدير ، كان تأميم هذا المرفق ضرورة اقتضاها واجب المحافظة ، على سمعة الاقطان المصرية في الخارج .

ولما كانت الطاقة الانتاجية للمحالج القائمة تزيد مرة ونصف مرة على حجم المحصول ، رأت المؤسسة اعادة تنظيمها بما يلائم التشغيل الاقتصادي لقدرتها وكذلك اعادة توزيعها توزيعا جغرافيا سليما على شتى المحافظات

ثم تحدث السيد عبد اللطيف عزت عن التسويق الداخلي فقال :

لقد قررت اللجنة الوزارية العليا للزراعة والري أن تتولى المؤسسة عملية التسويق التعاوني في محافظات المنوفية وبني سويف وأسيوط وسوهاج مضافا اليها شراء أقطان الاصلاح الزراعي .. والعملية تسير بنجاح ..

اما عن عملية التصدير فأود ان اتحدث قليلا عن هدف التأميم ..

من الطبيعي ان يكون هدف التأميم شركات القطن هو دعم مركزها وزيادة مقدرتها على النهوض بواجباتها ..

وقد رؤى بعد التأميم أن تحافظ على النظم والقواعد التي كانت تسير عليها الشركات من قديم .. لقد جرى العمل على بيع القطن المصري في الخارج وفقا لنظام خاص في نوعه تتبعه شركات تصدير القطن ، ودرجت عليه وارتاح اليه الغزالون الاجانب ..

ولهذا أعلنت المؤسسة في جميع المناسبات انه لن يترتب على التأميم الكامل لشركات التصدير اي تعديل في انظمه او سير العامل ..

ولقد كان موسم التصدير هذا العام موسما ناجحا ، فلقد بلغ ما تعاقدت شركات المؤسسة على تصديره حتى نهاية مايو ٩٠٥ الف بالة مقابل ١١١ر٦ الفا في الموسم السابق .. وبلغت مبيعاتها للمغازل المحلية حتى نهاية ابريل الماضي ٢ر٩ مليون قنطارا متريا مقابل مليون واحد في الموسم الماضي .. أي بزيادة ١ر٩ مليون قنطار ..

وختم السيد عبد اللطيف عزت حديثه قائلا :

ان نشاط حركة الكبس تمشي جنبا الى جنب مع حركة التصدير .. فقد تم كبس ٥ مليون قنطارا متريا حتى يوم ١٥ مايو الماضي .. مقابل ٣ر٢ مليون في الموسم السابق ، وفي نفس الفترة .

ومن كلام السيد رئيس مجلس الادارة تتضح حقائق هامة :

● أن تصريف القطن في الموسم الماضي كان أسرع من الموسم الاسبق ..

● وأن نشاط المؤسسة وشركاتها يتقدم باستمرار ..

والشركات بعد ذلك لا تتوانى عن تحسين خدمتها ، والارتفاع بمستوى الانتاج فيها ..

وكل شركة لديها من المشروعات الكثير ..

ولنضرب مثلا واحدا من مؤسسة كبس القطن .. أمام المؤسسة مشروعات تبلغ تكاليفها ٢ مليون جنيه .. منها شراء مكبسين ديزل على أحدث طراز ، وتنفيذ مشروع تنقية الهواء داخل العنابر وتنفيذ مشروع النقل الداخلي ، و .. يتكلف ذلك وحده ١٤٠٠ الف جنيه .

وحتى يتوفر للعمال والموظفين راحة أكبر ، ويعطوا انتاجيه احسن ، قررت مؤسسة الكبس شراء اراضي في الاسكندرية قيمتها ٢٠٠ الف جنيه .. لبناء عمارات سكنيه ..

وكما قلت .. هذا مجرد مثال .. والامثلة كثيرة في كل الشركات ..

وهدف العمل في المؤسسة كما هو في كل الشركات الآن يتلخص في عدة أهداف :

الاول : أن يحصل المنتج .. وهو الفلاح البسيط الذي يعيش من عائد قطنه .. أن يحصل هذا الفلاح على عائد مناسب ، يوازي ما يقدمه من جهد طوال العام ..

الهدف الثاني : أن يحافظ القطن المصري على سمعته ، وذلك بمراقبة الاصناف ، ومراقبة الحليج حتى لا تختلط الرتب ..

وحتى يحافظ القطن على درجة نقاته ، وجودته .. وبذلك يكسب ثقة العملاء الذين يستهلكون القطن المصري ويصنعونه ..

ملحق

جديد

عن اسكندرية

● قريبا ●

...مليون قنطارا

...هدف الثالث : المحافظة عـــلى
... التقليدية للقطن ، بتوطيــد
... مع الغزالين ومصانع النسيج •
... ذلك بوسيلتين ، تقديم السلعة
... والسعر الجيد •• .

... حرصت السياسة القطنية في الفترة
... التى تسيطر على استقرار الاسعار
... نجحت هذه السياسة ••

... الهدف الرابع فهو فتح اسواق
... وزيادة المصدر من غزل القطن
... نجحت أيضا هذه السياسة ، ونمت
... من الغزل والنسيج عـــدة
... ما كانت عليه منذ سنتين او
... ••

... ذلك كله •• تحرص المؤسســة
... تحرص شركاتها ان تكون علاقاتها
... بالخارج ••

... عرف كل شيء عن السوق العالمية•
... كل المعلومات الكافية عن السوق
... وعن القطن المصرى •• تكون لها
... في كل مكان • وتوثق الصلة بهم
... لهم الخدمة التجارية على احسن
... ••

... مصر كاول دولة منتجـــة للقطن
طويل التيـــلة وكخامس دولة منتجة للقطن عموما • يجب ان تستمر في الطريق الذى سارت فيه • وهو زيادة ثقة العملاء في قطنها ••

يبقى سؤال هام :

ما هو مستقبل القطن في ظل القطاع العام ؟

بالنسبة للداخل • فالواضح حتى الآن ان التسويق التعاوني قد حقق نجـــاحا كبيرا ووفر جهدا ومالا للفلاح • كان يضيع في مطاردة التجار ومحاولة اخذ الحقوق منهم • •

وبالنسبة للتجارة مع الخارج فان ازدياد كفـــاءة المحـــالج والمكابس سيؤدى حتـــما الى ضمان مستوى القطن المصدر •

كذلك فان سياسة تفـــنيع اكبر جزء ممكن من المحصول ••سواء كان تفـــنيعا كاملا بتحويل الخام الى منســوجات • أو تفنيعا جزئيا بتحويل الخـام الى غزل •• وسياسة التوســع في تصدير منتجات القطن •• لا القطن الخام • هذه السياسة ستضعنا في مركز متقـــدم في الاسواق العالمية •• وســترفع حصيلتنا من النقد الاجنبى مما يساعد على تنفيـــذ مشروعات التنمية • •

ومن المنتظر ان تزداد حصيلة القطن ومنتجاته نتيجـــة للسياســـة القطنية الجديدة ، ونتيجة لتدعيم أجهزة القطاع العام المشتغلة في القطن ••

واخيرا ، لقد استطاع القطاع العام واستطاعت الادارة العربية ان تقــوم بذلك العبء الذى صـــوره الأجانب باستمرار انه عبء ثقيل ، لا تقدر عليه العـــرب •• وسر من الأسرار لا يعرفه غيرهم ••

واثبت القطاع العام انه أكثر كفاءة ، وأكثر قدرة على هذه العملية التى تحتاج الى أجهزة كبيرة •• مدربة ••

وهـــكذا ، أصـــبح المحصول الرئيسى للبلاد •• وعادت ثروتها في يد الشعب •• لا مضاربات ، ولا استهتار بمصالح الفلاح ، ولا تخريب للمصالح القومية •

أصبح طريق الذهب الابيض مأمـونا •• ابتداء من الحقل الى المصنع فاوروبا وامريكا وآسيا وافريقيا ••

واذا نظرنا الى عدد البلاد التى تتعامل معنا في مختلف القارات ، لادركنا كيف يلعب القطن دورا حيويا في دعم العلاقات بيننا وبين الشعوب الاخرى ••

ان القطن هو الكوبرى الذى يتم عليه لقاء المصالح بين مصر كبير من الدول ، وخلال هذا اللقاء يأتى لقاء آخر •• لقاء الشعوب ببعضها ، وزيادة تعارفها واتصالها ••

لذلك فبائع القطن سفير لنا في الخارج •• سفير يعرف كيف يتعامل مع الشعوب المختلفة ••

ومن خلال هذا السفير تتحدد كثير من الافكار عن مصر نفسها ••

ومن هنا جاءت أهمية تولى القطـــاع العام لاعمال القطن ••

كذلك تأتى أهميته من ان جزء كبيرا من السوق العالمى تحتكره الآن مؤسسات حكومية وهيئـــات كبـــيرة ووزارات الرسمية ••

هذه المؤسسات ، رغم عددها القليل تحتل جزء من حجم السوق يمكن ان تكسب عن طريقه الكثير ، لو انهـــا تعاملت مع التجار الافراد •• بشـــكل مباشر ••

لذلك كانت الشركات العامة والمؤسسة المصرية العامة للقطن اقدر على الوقوف في السوق أمام هؤلاء العملاء •••

ان القطاع العام أقدر على ان يحفظ للقطن المصرى مكانه في السوق العالمية، وهذا ما حدث فعلا ••

★ تدرس مؤسسة القطن في الوقت الحاضر مشروع التعاقد على نقل الاقطان بالطريق النهرى • سيساعد المشروع الجديد على خفض تكاليف النقل ••• تجرى المفاوضات مع مؤسسة النقل الداخلى حول هذا المشروع ••

★ تبحث مؤسسة القطن مع محافظة البحيرة تسويق القطن تعاونيا بالنسبة لجيزة ٤٥ ••

★ انتهت مؤسسة القطن من اعداد اجراءات تمويل القطن في المحافظات التى تقـــرد تسويق القطن فيهـــا تعاونيا ••

تـم ذلك بالاشـــتراك مـــع بنك التسليف ، وقبل بداية الموسم بفترة كافية ••

• عبد الله النديم • • محمد كريم • • سيد درويش •

الاسكندرية .. تكرم الخالدين

في حديقة جميلة تشرف على صفحة البحر الزرقاء .. تقف ثلاثة تماثيل عن لمسة وفاء ..

التماثيل الثلاثة .. لثلاثة رجال قدموا أعظم الخدمات لبلادهم ..

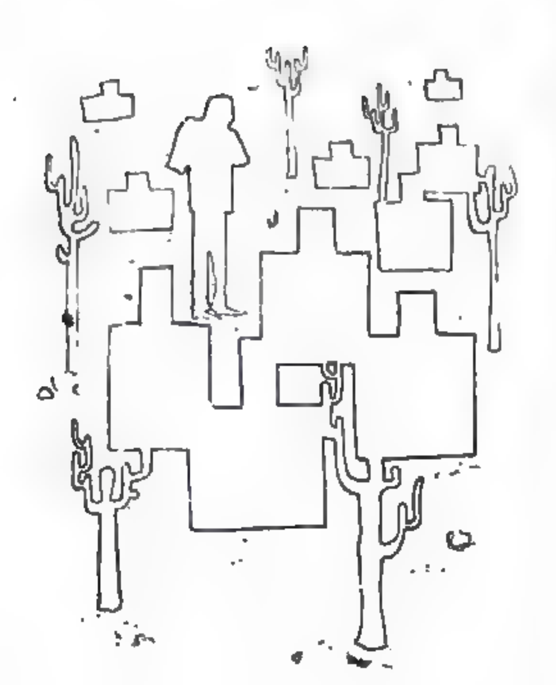

وقد كانت حديقة الخالدين مجرد فكرة ... لتكريم المجاهدين من أبناء الاسكندرية ممن برزوا في ميادين الكفاح الثائر .. وظلت صلواتهم وأرواحا يضيء شعلة الكفاح الشعبي

وقد تبنى المشروع الكبير السيد محمد حمدي عاشور محافظ الاسكندرية .. فاتاح الفرصة لتكريم ثلاثة من أبطال الاسكندرية ..

الأول هو محمد كريم الجندي الذي باع حياته لتخلد بلده والثاني هو عبد الله النديم الذي وهب قلمه وعمره للوقوف ضد الظلم .. فكان مئذنة عالية تكبر للثورة .. وكان دمدما لاقلاق المستعمر ..

والثالث هو سيد درويش .. الفنان الخالد الذي ساهم في اذكاء الثورة .. والذي استخدم من اللحن سلاحا في وجه المستعمر .. والذي طوع النغم ليكون دماء ثائرة .. في عروق ابناء الشعب الذي وقف في وجه الاستعمار

والتماثيل الثلاثة في الحديقة ليست الا نواة .. فقد تقرر الاحتفال كل عام بانشاء ثلاثة تماثيل .. ايمانا بالدور البطولي الذي يقوم به ابناء مدينة الاسكندرية ..

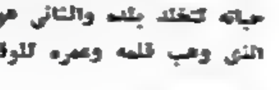

متحف الحضارة المصرية

على ضفاف البحر الابيض في الاسكندرية .. كانت أعظم حضارات العالم ..

لقد كانت الاسكندرية مركزا للحضارات في مختلف عصورها .. كل الآثار التي تملأ الاسكندرية تؤكد هذه الحقيقة ..

ومحافظة الاسكندرية تنبهت الى كل آثار المدينة . وقررت ضمها في متحف واحد .. تستغل فيه كافة الآثار المصرية القديمة ..

وقد تقرر أن تكون قلعة قايتباي نواة لاقامة متحف الحضارة المصرية ..

وعلمت « روز اليوسف » أن مشروع المتحف معروض الآن على السيد الدكتور محمد عبد القادر حاتم لبحثه .

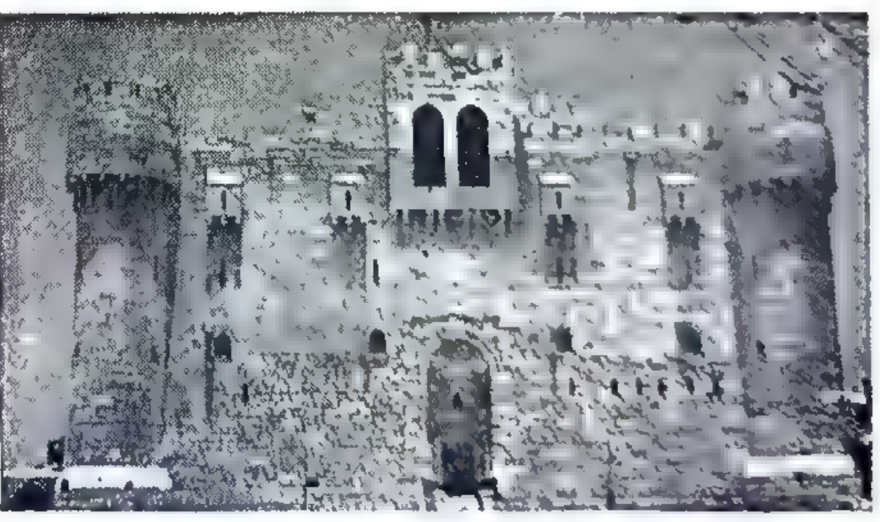

• قلعة قايتباي •

لقاء العمال مع المسئولين حل جميع المشاكل ..

« كان لنظام الحكم المحلي اثر كبير في تعميق المفهوم الديمقراطي السليم في نفوس ابناء الاسكندرية .. ذلك ان التقاء السلطة التنفيذية بالسلطة الشعبية ممثلة في جماهير الشعب أدى الى التقاء القيادة بالقاعدة التقاء أثمر نتائج باهرة في حل كثير من المشاكل التي عانت منها الجماهير فترة طويلة .

السيد محمد علي رشيد
السكرتير العام

وقد كان لعمال الاسكندرية نصيب كبير في ثمار الحكم المحلي ، فقد عملنا على تنظيم الالتقاء المباشر بين المسئولين عن الحكم المحلي بالمحافظة وجماهير العمال في الندوات المفتوحة التي يحضرها كبار المسئولين ومديرو المؤسسات العامة .. واستطعنا أن نقفز عبر الحواجز المصطنعة لوصول الحق الى أصحابه من العمال .

ومن ثم تم القضاء على كثير من المشاكل العمالية وحل كثير من المشاكل والخلافات بين العمال وأصحاب الاعمال .

ويرجع ذلك الى اهمية عنصر العمل ومكانته في المجتمع الاشتراكي العربي . ففي أول لقاء بين المسئولين عن الحكم المحلي وبين العمال أيقنوا بأن عمال الاسكندرية على درجة من الوعي تؤهلهم أن يشاركوا في الحكم المحلي بجهودهم وأفكارهم ليساهموا مع المحافظة في دفع عجلة الدفع الثوري بالمدينة .

وقد عقدت المحافظة مؤتمرا لمناقشة مشكلة البطالة في شهر يناير من العام الماضي ، وانتهى الى اصدار التوصيات الكفيلة بحل هذه المشكلة ..

وقد وضعت هذه التوصيات موضع التنفيذ ، فأصدر مجلس المحافظة توصية تتضمن تكليف الشركات والمؤسسات التي تزاول نشاطها بالمحافظة تفضيل العمال الذين يقيمون بالمحافظة قبل أول يوليو سنة ١٩٦٢ عند التعيين في الوظائف والاعمال الخالية بها وذلك في حالة تساوي المؤهل والخبرة والقدرة العملية مع العمال غير المقيمين بها .

وقد أرسلت المحافظة كتابا دوريا يتضمن هذه التوصية الى جميع المؤسسات التي تزاول نشاطها داخل المحافظة .

وتنفيذا لتوصيات مؤتمر البطالة المنعقد في ٢/١/١٩٦٢ بدأت المحافظة في عقد مؤتمرات اسبوعية لمناقشة موضوعات العمل والعمال ، فكان ذلك تطبيقا جديدا على عمال الاسكندرية لمسوا فيه مدى ايمان القادة بأهمية الالتقاء المباشر مع الجماهير لحل مشاكلهم مما كان له أكبر الاثر في دفع عجلة الانتاج للأمام ..

وقد اتخذت صورة الندوات المفتوحة بعد ذلك شكلا أعمق وأوسع في مؤتمر أعضاء مجالس الادارة المعينين والمنتخبين الذي عقد في ديسمبر الماضي وبذلك التقى الاعضاء المعينون في شركات الاسكندرية بزملائهم الاعضاء المنتخبين لقاء مباشرا لتحقيق التفاعل الكامل والامتزاج الكلي بالشكل الذي يكفل القضاء على بعض الصعوبات التي عانى منها الاعضاء المنتخبون ..

وقد وجهت المحافظة الدعوة للسيد / أنور سلامة وزير العمل لمشاركتنا مؤتمر عمال الاسكندرية الذي عقد في ٩ يناير ١٩٦٣ لبحث بعض المشاكل المعلقة ..

كما أولينا كل الاهتمام لرعاية خريجي المؤسسة الثقافية العمالية بالاسكندرية ..

كما أصدر مجلس المحافظة توصية بانشاء أربعة مراكز للثقافة العمالية في أنحاء مختلفة من المدينة لتكون بمثابة مراكز اشعاع للفكر الثوري الخلاق لعمال الاسكندرية . ولأول مرة تحتفل الاسكندرية بتكريم الموظفين والعمال الذين أدوا خدمات جليلة للمحافظة ووزعت عليهم الجوائز التقديرية .. وأقيم احتفال كبير في مارس الماضي باسم يوم الموظف والعامل .. لاختيار الموظف والعامل المثالي من موظفي وعمال ديوان المحافظة ومختلف الادارات والمؤسسات التابعة لها وذلك تمشيا مع مبدأ تكافؤ الفرص ..

وفق الله جميع العاملين الى ما فيه خير الوطن في ظل رائد النهضة الاشتراكية والقومية العربية .. الرئيس جمال عبد الناصر .

في الاسكندرية عمل لـ ٢٥ الف مواطن

صرح السيد عبد المنعم عبد ربه سكرتير عام المحافظة المساعد بأن المحافظة قد قامت بتعيين ٢٤٧١٩ موظف وعامل من المؤهلين او اصحاب الخبرات الفنية او العادية خلال العام الماضي .. وقد تم تعيينهم في مصانع وشركات ومؤسسات الاسكندرية ..

وأضاف السيد عبد المنعم عبد ربه بأن المحافظة ستقوم في القريب بحل كل المشاكل العمالية .. بعد أن قام المسئولون ببحث هذه المشاكل .. والعمل على ايجاد الحلول المجدية لها .

عبد المنعم عبد ربه
السكرتير المساعد

تعلم السباحة .. فى الطاحونة

شهدت الاسكندرية خلال هذا الاسبوع استقبال احد أبطالها الذين حققوا انتصارا كبيرا فى ميدان الرياضة ..

استقبلت الاسكندرية عبد اللطيف ابو هيف بالورود ..

كانت الباخرة سوريا التى يستقلها أبوهيف والسيدة زوجته تقترب من مياه الاسكندرية وسط مظاهرة بحرية ... فقد خرج أهل الاسكندرية لاستقبال البطل فى عرض البحر .. وقد ظلت السفن الحربية واللنشات فى الميناء تطلق صفاراتها ترحيبا بالبطل العائد حتى رست السفينة .. وصعد اليها السيد حمدى عاشور والفريق محمد الماهد رئيس أركان القوات البحرية والفريق فؤاد الوجودى مدير مصلحة السواحل والسيد محمود مختار وكيل وزارة الشباب واللواء ماهر الرماوى قائد المنطقة الشمالية والعميد البحرى عماد مذكور قائد المحطة البحرية والعميد عبد الغنى مرسى رئيس الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة .. والسباح اسحاق حلمى ..

وعلى رصيف الميناء .. كانت الطالبة تقف لتحية البطل وزوجته وما ان نزل أبو هيف من الباخرة حتى حمله المستقبلون على الاعناق الى الخارج بينما وقفت الفتيات ينثرن الزهور ..

سيارة مكشوفة

واستقل أبو هيف وزوجته وزميليه نبيل الشاذلى ومحمد على محمود سيارة مكشوفة .. وتبعهم السباحون فى سيارة ثانية .. بينما استقل الاداريون سيارة ثالثة .. وتحرك الركب وسط هتافات الجماهير الى مبنى المحافظة ..

وفى المحافظة أقيم احتفال رسمى للبطل أبو هيف وزملائه وتحدث فى الاحتفال اللواء ماهر الرماوى والسيد محيى الدين الشاذلى .. ثم السيد حمدى عاشور .. الذى قام بتسليم الميداليات الذهبية والفضية للسباحين والاداريين والمدربين وزوجة البطل عبد اللطيف أبو هيف ..

وتكلم بعد ذلك أبو هيف فقال ان الانتصار الذى حققه السباحون ليس الا حلقة من الانتصارات التى يحققها شعبنا فى كافة الميادين منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ووجه الشكر للرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر والسيد حمدى عاشور ..

والقت السيدة منار أبو هيف كلمة تمنت فيها للابطال العرب الانتصار على الدوام ..

وقد صرح السيد حمدى عاشور بانه سيطلب من مجلس المحافظة اطلاق اسم أبو هيف على شاطىء الطاحونة .. لان عبد اللطيف أبو هيف بدأ تعليمه للسباحة فى هذا الشاطىء ..

لقد كان الاحتفال بأبو هيف احتفالا كبيرا .. يتناسب مع البطل الكبير ..

هذا العدد عن الاسكندرية

من اعداد

حلمى حجازى

وعلى شكرى

الاتحاد السكندرى يستعد للدورى

علمت من مصدر مسئول بالاسكندرية انه قد وضعت خطة كاملة للنهوض بالرياضة فى الثغر ..

وقال المصدر ان نادى الاتحاد السكندرى يستعد من الآن للدورى العام .. وان الاتحاد مصر على الاحتفاظ بالكاس هذا العام ايضا ..

وفى الوقت نفسه .. ستقام عدة مباريات فى السباحة والرماية والصيد .. الى جانب استضافة عدد كبير من فرق الاندية الاجنبية للعب فى نوادى الاسكندرية ..

انتصرنا فى معركة تموين السفن

الشركة العربية المتحدة للأشغال العامة والتوريدات البحرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى

تحقق الزحف الثورى نحو التكامل الاقتصادى

ان عملية تموين السفن بكل ما يلزمها من ادوات بحرية وبويات ومواد غذائية وغيرها كانت تحتكرها الشركات والمؤسسات الاجنبية وان عائدها من العملات الصعبة التى تحتاجها البلاد احتياجا كبيرا يذهب اغلبه الى خزائن الاحتكاريين الاستعماريين ..

وفى اواخر سنة ١٩٦١ قررت الثورة دخول هذا الميدان فانشات الشركة العربية المتحدة للاشغال العامة والتوريدات البحرية ثم صدر بها القرار الجمهورى رقم ١٤٢٢ لسنة ١٩٦٢ ..

وقد اعتمدت الشركة فى هذا الميدان مبدئين هامين اولهما خدمة ممتازة من خير المنتجات واحسنها وثانيهما السعر المناسب والاداء السريع .

وقد أنشأت الشركة مخازن كبيرة بالاسكندرية وبورسعيد والسويس تحوى جميع ما يلزم البواخر من أدوات بحرية وبويات ومواد غذائية سواء بالمناطق الحرة أو خارجها .

كذلك قد حصلت الشركة على توكيلات لاكبر الشركات العالمية المنتجة للبويات والمواد الكيماوية البحرية .

هذا وتقوم الشركة ايضا بأعمال الصيانة الخاصة بالبواخر من مراشمة ودهان وطاقة المراجل « القزانات » ومواسير المياة والغاز وقاع السفن بالاحواض الجافة وغيرها من الاعمال المماثلة .

ولم يقتصر عمل الشركة فى قطاع الصيانة على هذا بل امتد الى مجالات ... فقامت بنظافة مستودعات البترول ... بالسويس ثم اسندت اليها ... صيانة محطة الركاب البحرية

بمنطقة الاسكندرية واكبر المحطات البحرية فى العالم ثم صيانة ونظافة مطار القاهرة الدولى الجديد .

تم كل هذا برأس مال يزيد عن ١٠٠٠٠٠ جنيه فى اول يناير سنة ١٩٦٢ زاد الى ٢٥٠٠٠٠ جنيه فى يونية سنة ١٩٦٢ ثم قفز الى ٥٠٠٠٠٠ جنيه فى يونيه سنة ١٩٦٣ . وهذا دليل واضح على مدى التوسع السريع فى هذه الشركة .

وقد قامت الشركة فى سبيل توسيع نشاطها ببذل كافة جهودها فى سبيل امكان قيامها بتموين جميع البواخر الاجنبية بالموانى العربية على اساس اكتساب ثقة اصحاب هذه البواخر على اساس من الكفاءة فى العمل وما تتمتع به الشركة من امكانيات كبيرة طبقا لتخطيط مرسوم بحيث يجعل الموانى العربية منافسا قويا للموانى الاجنبية ويجلب اكبر عدد ممكن من البواخر الاجنبية للتموين بالموانى العربية الامر الذى يجلب للبلاد اكبر قدر ممكن من العملات الصعبة مما يزيد الدخل العام ويتيح فرصة لتشغيل اكبر قدر ممكن من اليد العاملة الوطنية .

وقد بلغ حجم عمليات الشركة خلال سنتها المالية الاولى المنتهية فى ٣٠ يونية سنة ١٩٦٣ حوالى مليون جنيه .

ولم تغفل الشركة فى تطورها السريع ومجهوداتها الجبارة حقوق العمال ورعايتهم الرعاية الكاملة فقد وضعت لهم اللوائح التى تكفل لهم جميع الحقوق الاجتماعية والرعاية الصحية طبقا للقوانين الاشتراكية التى سنها السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى اطار من التفاهم التام والثقة المتبادلة .

وبعد فان نجاح الشركة العربية المتحدة للاشغال العامة والتوريدات البحرية فى هذا المجال الحيوى دليل قاطع على قدرتنا الفائقة فى اداء جميع الاعمال فى شتى المجالات بنجاح تام وبسرعة نادرة ويسجل انتصارا يستحق كل تقدير للقائمين على اعمال المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى خصوصا السيد الفريق محسن نديم رئيس مجلس ادارتها لما اولاه من عناية خاصة بالشركة ، وكذلك للمجهود الكبير الذى بذله العاملون بالشركة بروح من التعاون المثمر والتفانى فى العمل حتى وصلت الشركة الى ما حققته من نجاح فى ظل مجتمعنا الاشتراكى الديمقراطى التعاونى الذى وضع أسسه السيد الرئيس جمال عبد الناصر .

« حلمى حجازى »

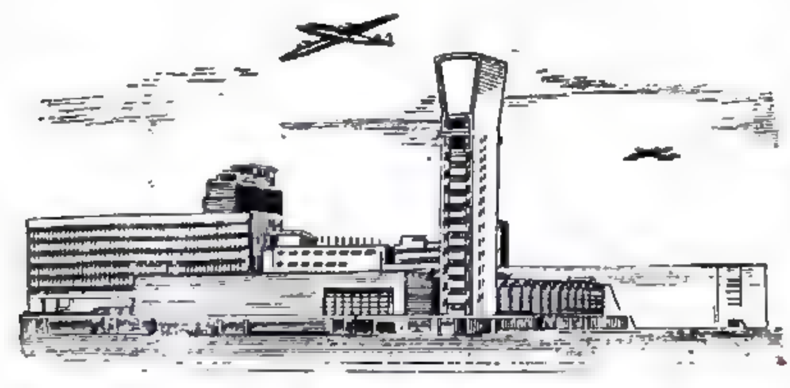

مبنى مطار القاهرة الدولى الجديد
تقوم بأعمال الصيانة فيه شركة التوريدات البحرية

صناعة عربية مشرقة
أرقى أنواع صابون التواليت بأحجامه والوانه وعطوره المختلفة
بشير
صابون الشمس
زيت زمزم
ZAMZAM
سيد زيوت المائدة
في النقاوة والطعم
نباتي
دسم السبع
نباتي السبع
نباتي ١٠٠٪
صفوه خال من الشحوم الحيوانية
دسم السبع
نباتي وحيواني
أفخر من الهولاندي
زيت أولدجولد
زيت معلى أصلي للبوية
زيت كهرمان

كعوب النساء الرفيعة العالية ترن في أذني بدقاتها السريعة الثابتة ، وكعوب الرجال الغليظة تدب على الارض الثقيلة بحذائها القوية النشيطة .. والاجسام المشدودة تتدافع امامي في تناسق وسرعة كموجات نهر رشيق ..

وسرت الى عدوى النشاط سريان اي عدوى فخفت قدماي ودب كعب حذائي على الارض اللامعة في خفة وسرعة ..

وتنبهت الى نفسي فجأة فوجدتني اجرى في الشارع ، وحاولت ان التقط انفاسي اللاهثة والتقط معها افكاري احاول ان اتذكر ذلك الموعد الهام او الامر العاجل الذي دفعني الى الجري .. وانتبهت الى انني لست على موعد هام او غير هام .. وليس هناك امر عاجل او غير عاجل .. كل ما كنت اريد ان افعله هو ان امشي .. ان اتسكع في الشارع .. ذلك الشارع الذي اسمه الشانزلزيه واتطلع الى ذلك القوس الذي اسمه قوس النصر .. ولكنني اخذت أجرى بلا ارادة .. فالحياة من حولي كلها تجري .. ولا يمكن لي ان أبطيء ..

واخذت عيناي تتحركان بلا توقف ، الوجوه من حولي نضرة متفتحة سعيدة .. الملابس غالية انيقة .. السيقان عارية ناعمة ملونة .. الاذرع متعانقة .. الرؤوس متقاربة .. الشفاه متلامسة .. الاصوات هامسة ..

ولكن لا احد يسمع .. ولا احد يرى .. لا احد يهمهم حوله .. مع ان الزحام على اشده والحياة قد بلغت ذروة نشاطها وحماسها .. كل انسان حر ، حر تماما .. يمشي على قدميه أو على يديه .. يلبس البنطلون أو الشورت .. يجلس على الرصيف أو يمشي على الماء .. يأكل وهو ماشي أو يمشي وهو يأكل .. يطلق لحيته وشعر رأسه كأهل الكهف أو يقصقص رموش عينيه .. يدخل الكنيسة او يدخل البار .. يتكلم او يتحسس او يتنفس أو يتنهد .. لا أحد يراه .. لا أحد يسمعه ، هو حر ..

حرية .. حرية يعني لا أحد .. لا أحد يسمع ، لا أحد يرى ، لا أحد يهمهم ..

←

حرية .. يعنى لا عيون .. لا آذان .. لا الوف ..

وسرت الى صدوى الحرية سريان اى صدوى فجلست على الرصيف وخلعت حذائى ودليت قدمى فى مياه نهر السين ووضعت تفاحة حمراء كبيرة بين اسنانى ..

وتذكرت أول يوم القيت فيه بنفسى فى الماء لاتعلم السباحة .. كنت خائفة من أمواج البحر .. كنت مذعورة من جسدى بلا ملابس .. ولكنى سرعان ما القيت بنفسى فى المياه وانست الى الموج وتآلفت مع جسدى العارى ..

ولكن أيمكن للانسان ان يخاف من الحرية خوفه من أمواج البحر ؟ أيمكن للانسان أن يذعر من جسده العارى ذعره من الحرية ؟

نعم شعرت ببعض الخوف ..

كان الاحساس بالحرية الكاملة المطلقة يتخلل الهواء من حولى فاشعر كأنما سيختل توازنى .. أو كأننى صعدت فجأة الى منطقة انعدام الوزن فضاع منى احساسى القديم بوزنى وثقلى ..

وضغطت على التفاحة بأسنانى فى نهم وجوع .. وغمست ساقى فى مياه النهر الدافىء وساءلت نفسى فى دهشة ..

ـ كيف أشعر انى وحدى فى هذا الشارع وحول الملايين .. وقد كنت أشعر ان الملايين حولى وأنا بين جدران بيتى وحدى ؟

هل يختلف شعور الانسان بالحرية عن شعوره بالسعادة ؟ .. السعادة تنبع من داخله والحرية تنبع من خارجه ؟!

***

ووقفت امامه مذهولة .. نظراتى المشدوهة مصوبة اليه فى لهفة وحب .. واصابعى المرتجفة تتلمس كتفيه العريضتين الصلبتين .. ورغبة جامحة فى صدرى احاول ان اكتمها بين ضلوعى .. رغبة فى ان احيطه بذراعى واعانقه واقبله والثمه ..

كأنما رأيت صديقا حبيبا بعد فرقة طويلة .. كأنما لقيت حبيبا قديما فى غربة موحشة ووحدة قاسية .. فتذكرت حياة كل حبى القديم .. وعادت الى كل ايامى الجميلة معه .. وتجسمت أمامى ... سعادتى ونسيت كل آلامى معه .

... بدموع ساخنة تتساقط على تمثال أبى الهول وهو واقف فى متحف اللوفر ..

تذكرت طفولتى وصباى وشبابى .. تذكرت بلدى وأهلى .. تذكرت بيتى ... وكنت قد نسيت .. أو ... الى انى نسيت ولم اعد أذكر الا

تلك الحجرة الصغيرة التى اعيش فيها فى شارع سان جرمان ..

خيل الى اننى ولدت فى هذه الحجرة .. وأن هذا السرير الصغير هو السرير الذى نمت فيه طوال حياتى ..

لم يكن يذكرنى بالسفر الا تلك الحقيبة البنية القابعة فى ركن الحجرة تتدلى من مقبضها ورقة صغيرة نصفها احمر ونصفها أبيض كتبت عليها بالفرنسية ـ باريس ـ فاذكر فى دهشة اننى جئت الى باريس منذ ايام واننى سأذهب عنها بعد ايام .. وتبدو لى هذه الحقيبة غريبة كل الغرابة .. ويبدو لى هذا الواقع مستحيلا كل الاستحالة .. واشعر اننى كنت هنا فى هذه الحجرة منذ الازل وسابقى فيها الى الابد .. وتعود عيناى تتلمسان الحقيبة البنية بورقتها النصف حمراء لتنتشلنى من هذا الوهم الغريب ..

وتساقطت الدموع ساخنة غزيرة على ذراعى التمثال البرنزى اللامع ..

آه .. ما أشقى الانسان !! ما أشقاه بمواطنه المتناقضة اللامنطقية !! لقد كنت ارى تمثال أبى الهول مئات المرات .. وكنت اتجول فى شارع بلدى بالليل وبالنهار .. واقيم فى حجرات بيتى شهورا وسنين وأرى أهلى وخادمى كل يوم وكل ساعة ..

كنت أمل ذلك واشعر بالملل والضجر والكراهية لهم جميعا .. كنت أكره شوارعى المترب وعمل الروتينى وبيتى المظلم واهلى المتزمتين وخادمى البليد .

ولكنى احس الآن اننى أحبهم ... احبهم جميعا حبا قويا جارفا جعل الدمع يتساقط من عينى بلا هوادة ..

لم تكن الكراهية شعورا حقيقيا ... كانت وهما .. وكان الحب هو الشعور الحقيقى !!

وطافت بى فى نفس اللحظة وفى نفس المكان فكرة غريبة .. لماذا لايكون شعورى الآن الذى يغمرنى والذى اوقن انه الحقيقة لماذا لا يكون هو الوهم ؟!

***

ووقفت امامها أتحسس بعينى قوامها الممشوق الرشيق .. وخصرها النحيل .. ورأيت الناس يتجمعون حولها ...

عيونهم تلتهم جسدها المنتصب فى كبرياء واعتزاز وثقة ..

الرجال غارقون فى اشباع عيونهم من منهل الجمال والنساء غارقات فى المقارنة بينها وبين انفسهن ..

وفينوس الهة الجمال تقف فى قلب متحف اللوفر بردائها الخفيف العارى وذراعها الواحدة تنظر الى الناس فى رقة وأنوثة واستعلاء ..

نظرت اليها اتأملها لاعرف سر جمالها .. لأعرف سبب فوزها بعرش الجمال دون غيرها .. واخذت عيناى تتنقلان بينها وبين أثينا ..

وكانت أثينا تقف ايضا فى رشاقة ورقة وكبرياء .. كان قوامها ممشوقا وكان خصرها نحيلا ولكن الناس كانوا متجمعين حول فينوس منصرفين عن أثينا .

ودققت النظر الى أثينا لاعرف سر قبحها ..

ولم يكن هناك فرق واضح بين فينوس وأثينا .. على الاقل فى عينى المحايدتين .. فينوس جميلة ورشيقة وأثينا جميلة ورشيقة .. ولكن الاسم .. الهة الجمال جعل الناس يتجمعون حول فينوس وينصرفون عن أثينا ..

وعند صورة الجوكندا (الموناليزا) ايضا وجدت الزحام شديدا .. كأنما توقف كل زوار متحف اللوفر عند هذه اللوحة ..

وكانت الجوكندا هى الصورة الوحيدة التى وضعت من وراء اطار زجاجى ... وكان الاطار يعكس الضوء فيرى المتفرج وجهه ولا يرى وجه الجوكندا ..

وبالرغم من ذلك فقد انصرف الناس عن باقى الصور ووقفوا أمام الجوكندا مشدوهين ..

ايقنت أن شهرة الاسم تكسب الشيء سحرا غريبا وجاذبية لا معقولة ..

***

نظرت حولى فى ذهول .. جمهور الناس من حولى يجلسون صامتين مندهشين محملقين مستغرقين غارقين ..

ونظرت الى الامام .. الى خشبة المسرح .. ورأيت امرأة ورجلا عاريين يرقصان رقصة الحياة .. أو يلعبان لعبة الحياة

.. تلك اللعبة الازلية .. القديمة الجديدة ..

لعبها آدم وحواء منذ وجد آدم وحواء .. ويلعبها الرجل والمرأة اينما كان هناك رجل وامرأة .. الكل يعرفها . الكل يلعبها ..

ولكن مابال الناس يحملقون الدهشة

كان شيئا عجيبا يقع .. كان شيئا جديدا يحدث .. يحملقون فى دهشة وسعادة ولذة واستغراق .. الرجال مستغرقون فى سعادتهم والنساء مستغرقات فى حيائهن وأنا مستغرقة فى التشريح لركنا من الركنات الجديدة التى دفعتها لادخل هذا الصندوق الليلى كما يسمونه فى باريس ..

وانتهى هذا العرض الطبيعى الشاذ وخرجت وأنا افكر ..

هل العلاقة بين الرجل والمرأة كالعاب الاكروبات أو كالمشى على الحبل تستحق الاستعراض ؟ أم ان باريس تستغل الحرمان الذى تعيش فيه بعض الشعوب فابتكرت لنفسها سلعة مربحة ؟ الا ما اقبح هذه السلعة وارخصها !!

ان العلاقة بين الرجل والمرأة ليست مجرد حركات تؤدى .. وليست مجرد عضلات تنقبض وتنبسط .. وليست لعبة تلعب على المسرح امام السياح .. ولكنها شعور قوى غير منظور .. لايكون له معناه الا اذا كان هدفه الحب .. ولا يكون له سحره الا بعيدا عن الانظار والعيون .. فاذا ما خرج الى أن يكون سلعة تعرض على خشبة المسرح فقد سحره ومعناه ولم يكن الا مجرد حركات منفرة بعيدة عن الذوق وعن الفن أيضا .

***

هل التناقض دعامة الحياة ؟

هل الشيء وضده موجودان . متلازمان .. دائما أبدا ؟!

لماذا نعجب اذن من المتناقضات ؟!

لماذا تستولى علينا الدهشة حين نرى الخير والشر فى انسان واحد ؟

لماذا يسيطر علينا الذهول حين نرى القبح والجمال فى وجه واحد ؟

لماذا نعجب حين نسمع الصدق والكذب من فم واحد ؟

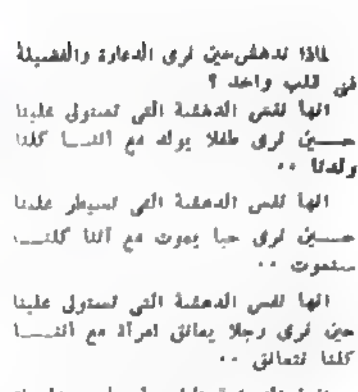

لماذا تدهش حين ترى الدعارة والفضيلة فى قلب واحد ؟

انها نفس الدهشة التى تستولى علينا حين نرى طفلا يولد مع الدم كلنا ولدنا ..

انها نفس الدهشة التى تسيطر علينا حين نرى حيا يموت مع اننا كلنا سنموت ..

انها نفس الدهشة التى تستولى علينا حين نرى رجلا يعانق امرأة مع اننا كلنا نتعانق ..

انها الدهشة الطبيعية بطبيعة الحياة .. انها الدهشة الازلية بتناقض المخلوق الازلى الانسان ..

ستظل الحياة تدهشنا مادامت متناقضة .. وستظل الحياة متناقضة مادامت حياة ..

سندهش دائما أبدا .. كما نتنفس دائما أبدا .. وكما نأكل ونشرب وكما نحب ونكره ..

استولت على الدهشة وانا اقف فى البهو الواسع الرهيب فى قلب كنيسة نوتردام واضواء الشموع الخافتة تشيع فى الجو رهبة سماوية غامضة ... تسرى فى روحى وقلبى وجسدى وتذكرنى بطفولتى حين كنت اركع واصلى واخاف من نار الآخرة .. وتذكرنى بصوت الشيخ رفعت وهو يرتل القرآن .... وتذكرنى بابى وهو يموت .. تملؤنى بالذكريات الحزينة .. المخيفة .. فاشعر برغبة جامحة فى أن اهرب من ذلك السكون الرهيب القاتل الذى يطل شبح الموت من كل اركانه .. واجرى الى الشارع الذى يموج بالناس والحياة .. لكن شعورا آخر متناقضا يثبت قدمى فى الارض فلا اتحرك ولا اجرى .. شعورا بالراحة والأمان والاطمئنان .. شعورا يلح على أن اركع أمام ذلك التمثال الرهيب واسند رأسى على قاعدته فى استسلام وخشوع ..

اريد أن استسلم .. اريد أن اخشع ..

لمن ؟

لا ادرى .. ولكنى اريد ..

وتطلعت حولى .. ورأيت وجوها تشبه الوجوه التى رأيتها ليلة الامس فى صندوق الليل بل هى نفسها الوجوه التى كانت تتطلع الى لعبة الرجل والمرأة فى خلاعة وفجور تتطلع الى التمثال المقدس فى رهبة وخشوع ..

وابتسمت لنفسى فى نشوة ورهبة .. واضأت شمعة من شمعات الكنيسة وتأملت ضوءها الخافت لحظة ثم اطفأتها واطفأتها دون سبب اعرفه ..

« نوال السعداوى »

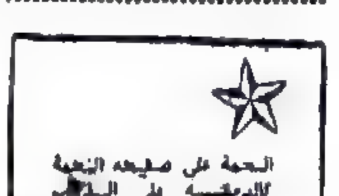

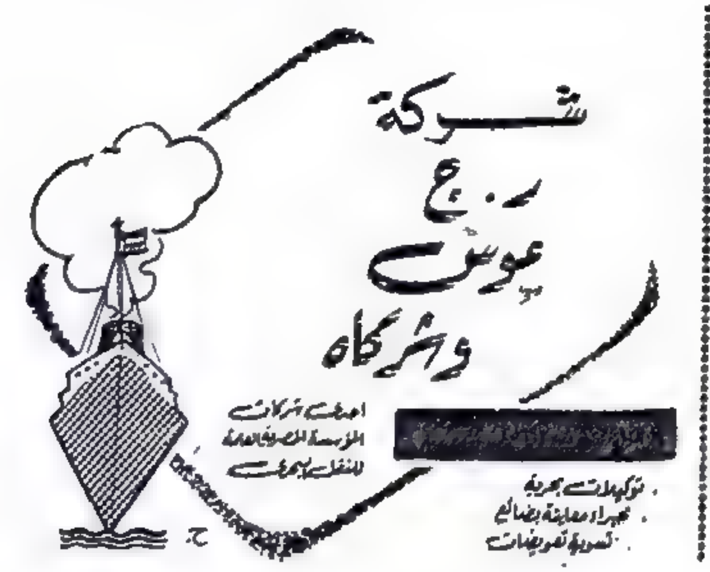

● قصة قصيرة ●

بقلم محمد حجازى

● بريشة جمال كامل ●

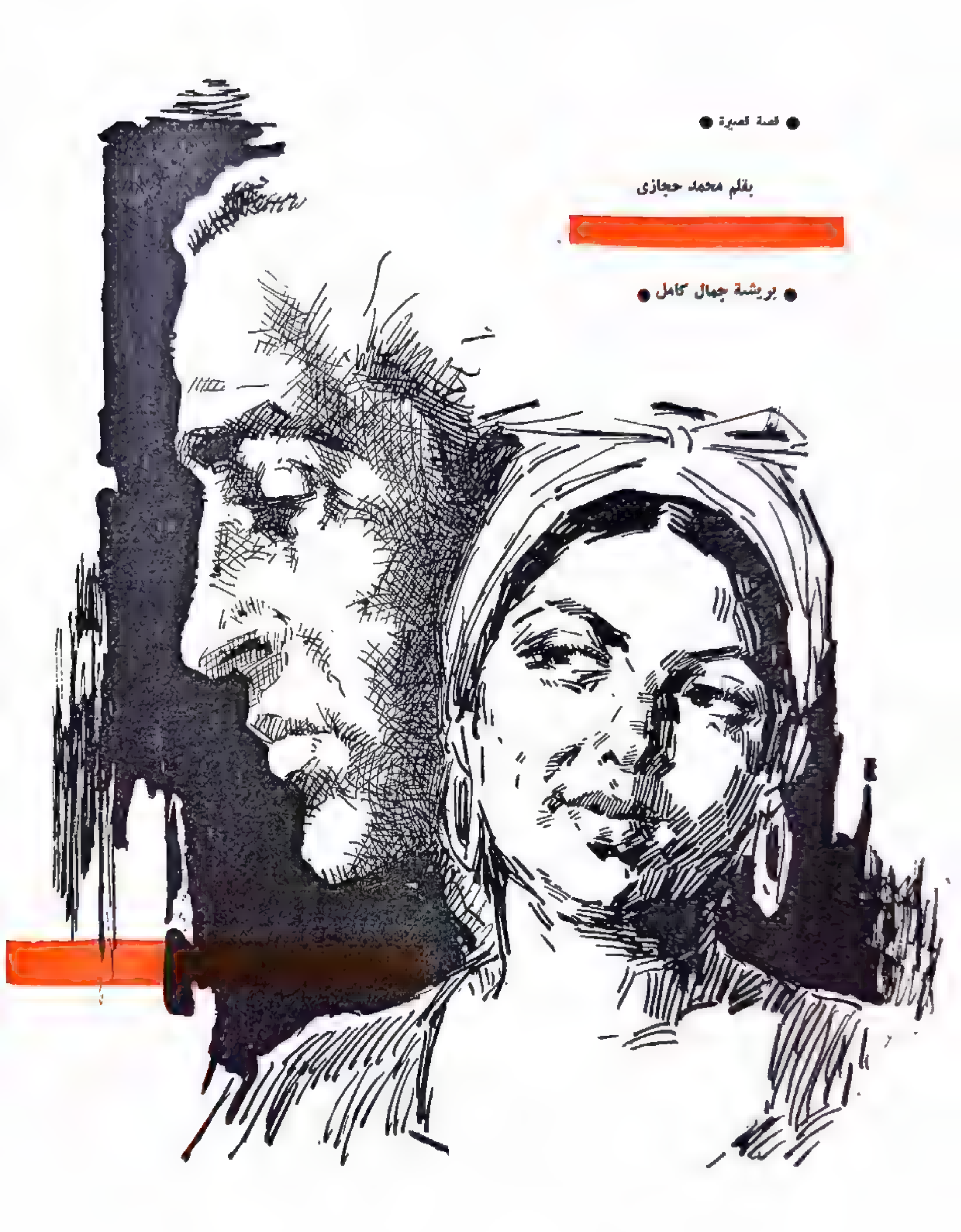

يوم للراحة

منذ دخولي وانا احاول السيطرة على نفسي والقبض على اعصابي المضطربة . حدث لي هذا في اللقاء الاول مع كل امراة عرفتها .

يقلت زمامي ، فلا تستقر يداي في مكان ، وتصبحان حملا ثقيلا علي ، وتظل عيناي تدوران ، كأنهما تبحثان عن شيء تتعلقان به . كل اعضائي تفقد نظامها وتصبح أشياء نافرة .

واخذت ارقب محاسن . ادقق النظر في ذرات التراب العالقة بقصبة رجلها ، وبطن قدمها ، واراقب يديها المتحركتين بهدوء يتحدى اضطرابي .

كانت تتحدث . وكنت انا اسمع لها ، واؤوم أحيانا متظاهرا بمتابعتي لها ، رغم انني كنت غائبا طول الوقت كنت غائبا في صوتها ، مجرد الصوت وفي جسدها الفارع . نصفها الاعلى القائم فوق عجيزتها الممتلئة وعينيها المرفوعين الى بين لحظة واخرى . وابتسامتها وجفنيها المسدلين على العينين حياء وخجلا ..

كان في عينيها شيء ينطق كالانسان ، شيء يخيفني كمرآة ارى فيها كل غضون وجهي . وخيل الي ان هذا الشيء الرابض في عينيها يعلم كل ما يدور بداخل راسي ، ويعلم ان الاصوات الخارجة من فمي خداع ونفاق ، وان الكلمات القليلة التي القتها بين الحين والاخر ، ليست هي ما اريد ان اقول

ومن مكاني فوق الكرسي الوحيد المتهالك ، رحت اجيل بصري في انحاء الغرفة المعتمة ، الا من ضوء خافت ، يتسرب الينا من كوة بالجدار القائم خلف ظهري . خير مكان للقاء ، وان كان لا يخلو من الخطر .

●

عرفت محاسن ـ اقصد انني رايتها اول مرة ـ منذ شهر تقريبا . ولانني اتظاهر بالعفة واحرص على احاطة نفسي بجو الاحترام والهيبة اللائق بموظف عمومي ، لا احاول التعرف الى جيراني ، واقامة علاقات الود والصداقة معهم .

لهذا لم الاحظ مجيء محاسن الى شارعنا . وربما كنت غائبا عندما اتت بأثاثها المتبقي لها بعد وفاة زوجها ، لتسكن هذا المنزل مع امها العجوز

والذي حدث انني رايتها فاصبحت اهتماما لم استطع الفكاك منه . واخذت اتابعها ، واترقب من نافذتي مرورها ، والوم على صوتها اذا ارتفع في حديث مع احدى الجارات ..

وذات يوم حدث ما يفوق حد الامل والتصور .

جاءتني محاسن لاقرا لها خطابا من احد اقاربها وهكذا اصبح لدي ما يبرر تحيتي لها في الصباح وسؤالها عن الاحوال ، وعن امها العجوز .

وفي كل مرة كنت اجد استجابة ونداء يطلان من عينيها ، ومن صوت الانثى المعلن عن امراة فقدت رجلها وتعيش وحيدة مثلي ..

فانا شاب في الثلاثين . اعيش وحدي . وليست بي رغبة في التغيير ، ذلك لان الشعرات البيض التي أخذت تنمو بوفرة بجانبي راسي تفزعني . في اليوم الذي اكتشفت فيه بوادر الشعر الابيض ـ وكانت اثنين او ثلاثا .. لا اذكر ـ رايت في حلمي ان اسناني تنفرط كما تنفرط حبات العقد ..

والعجيب انني كنت أتلقى اسناني في كفي في استسلام وهدوء لا حد لهما .. ومنذ ذلك اليوم ، وانا احس كأني فرغت من عمل ما وجلست للراحة . وشملني احساس بأني قد عرفت كل شيء ، وفقدت الاشياء عندي أهميتها ، فلم يعد هناك ما يستحق النظر او التقدير .

جاءني يوما خبر وفاة أمي ، فلم احزن ، ولم احس اسى ومرارة . سمعت الخبر كما اسمع حديثا النساء مرددي في الشارع . وتلقيت عزاء الاهل والاصدقاء كما اتلقى الاوراق التي تملا درج مكتبي ..

والمراة التي تجلس امامي الآن . تلبس السواد وتحدثني عن زوجها المرحوم ، وتجاهد حتى تطلق دمعتين . هذه المراة اعرفها ايضا . فهي كالاخريات ، ولن تكون شيئا آخر ، غير جميع من عرفت من جنسها . هي فقط تجرب اسلحتها معي ، وتختبر مدى قدرتي . انا اعلم ذلك مقدما . وهذا هو كل ما لديهن .. كلهن واحدة ، يتسلط عليك الشوق اليها ، ثم لا تلبث ان تفقد هذا الشوق ويتسرب منك كما يتسرب الماء داخل شقوق الارض ، بل ويتملك النفور والتقزز بعد أن ينتهي كل شيء ..

●

تناولت لفافة تبغ من علبتي وساقتها عود ثقاب وضغطت على اناملها بينما كنت اعيد الثقاب اليها . فخفضت عينيها حياء ورضا . وهنأت نفسي .. تذكرت .. وانا انفث دخان السيجارة ـ كيف ثقلت خطواتي عند الدخول . ولم تزل بي بقية من اضطراب ، يظهر في ارتعاشة السيجارة بين اصبعي ، وتضايقت من السيجارة المرتعشة بين اصبعي كابرة البوصلة ، فرحت أنفث دخانها بشراهة حتى أتيت عليها ..

وتنبهت الى وجود فنجان الشاي ممتلئا كما قدمته الي ، لم اعد اليه يدي خشية الارتعاشة التي قد تلاحظها محاسن ، الجالسة امامي هادئة كأنها تستضيف احدى جاراتها ..

وجمعت محاسن ادوات الشاي .. ووضعتها جانبا وعادت الى جلستها قبالتي ، تمسح ما علق بثيابها من حبات السكر . وشدت بأطراف ثوبها تغطي قدميها ..

نظرت اليها مبتسما .. فقالت ضاحكة ..

ـ عيناك لا تكفان عن النظر ..

اي نداء افضل من هذا .. ! ليس بعد ذلك علامة على الرضاء والقبول ، وقد جاء دوري الآن ، فقلت مقلدا عاطفة الثامنة عشرة ..

ـ لاارى على قدميها ، أود لو قبلت اطراف أصابع قدميك ..

فتقززت قائلة ..

ـ وهذا التراب ..

قالتها دون أن يحمر وجهها خجلا .. او يظهر عليها ما ينبيء عن احساس بقلة الشأن ووضاعة الحال ..

وخشيت أن أكون قد آذيت شعورها بحديثي الذي جر الى ذكر التراب ، فقلت بصوت حاولت أن يخرج عميقا فارغا ..

ـ انت جميلة رغم كل شيء ..

وردت بتيه ظاهر ..

ـ ليس الى هذا الحد ..

الى متى سنظل نتبادل عبارات المجاملة الباردة ؟ ..

وتلتقي عيوننا متسائلة عما يريد احدنا من الآخر وتكون الاجابة دائما ابتسامة بلهاء ..

أحسست فجأة بوحدتي ، وتذكرت طفولتي وايامي حتى ذلك اليوم الذي جلست فيه للراحة ، والتي توالت الايام بعده اضافة لاداعي لها . واصبح كل شيء أمامي عاريا لا يملك مايستره .. وتقفز الى خيالي وجه أمي .. وأنا رجل في الثلاثين أصبحت اشبه أبي . وهذه المرأة تسائلني عيناها عما اكون .. ووددت لو اريح جسدي بجانبها . ان أستلقي على ظهري . واحدثني بينما يهدهدني صوتها . فينطلق خيالي وافكر في هذا العالم . فالامر لايزال بحاجة الى البحث واعادة النظر .. ولم أجد غضاضة في تنفيذ ذلك . فقمت وتقدمت منها ، لكنها باعدت بيني وبينها محذرة ..

ـ أمي .. قد تكون آتية ..

وتراجعت خائفا ، فانا احيط نفسي بالاحترام والهيبة . وتسمرت في مكاني لحظات ، ثم مددت يدي اليها وقلت مؤكدا غير ما كانت تظن .

ـ لم يكن لي نية شيء .. انما كنت أهم بالانصراف .. واستدرت خارجا . محاولا أن أستعيد هدوئي وان أنسى كل ما حدث داخل الغرفة حتى أبدو بالمظهر الجاد ..

كل ما حدث يهون ، فسوف أنساه ولن يبقى منه في ذاكرتي غير صور باهتة لا اثر لها في نفسي التي ماتت لكن الذي لم أستطع زحزحته عن كاهلي هو ذلك الاحساس بان شيئا ما في هذا العالم .. لايزال خافيا علي .. ولا ادري لماذا كانت تقوم صورة محاسن في ذهني ، كلما فكرت في ذلك الشيء .. كنت ألمح ابتسامة هازئة تستقر هادئة فوق شفتيها .... ابتسامة تدعوني بخبث واغراء لا يقاوم الى الرجوع مرة ثانية ..

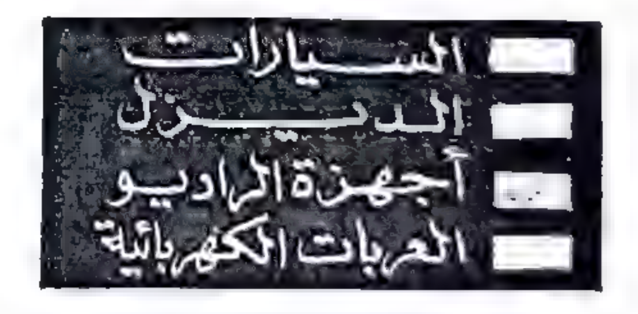

السيارات
الديزل
أجهزة الراديو
العربات الكهربائية

NISA
بطاريات
النسر

حبيبي

حبيبي وسط الآلاف

عاد من اليمن ..

ستستقبله الآلاف في بور سعيد .. ستقبل عليه الفتيات الصغيرات ليضعن في رقبته الورود ..

سيشد قامته طوال العرض .. انه بطل منتصر ..

كيف اقابله ؟ .. هل اقبله ؟ .. هل احتضنه ؟

هل ابكي عند لقائه لأغسل احزان شهور عشرة غادرنا فيها الى ارض المعركة؟

انى حائرة .. لقد يغضبه كل ذلك، لان للابطال طريقة اخرى في اللقاء .. وطريقة أخرى في الوداع .

انه يكره الضعف . كان يسخر منى عندما أبدى خوفي من القنابل التي كان يسقطونها أثناء المناورات . لم يحضرها معه للمنزل . كان يردد دائما « لاوقت للخوف . نحن في زمن يجب أن تنتهي فيه هذه الغريزة التي يطلقون عليها اسم الخوف » .

كان شجاعا ..

لذلك ، وطوال عشرة شهور .. لم اتوقع رؤيته مرة أخرى ..

كنت أسأل نفسى باستمرار : هل يعود ؟

وكان الجواب دائما : لن يعود .. لانه شجاع . سيقتل المئات .. وربما الآلاف .. سيطلق الرصاص على كل عدو .. ولكن ، قد يسقط من رصاصة واحدة

كان ذلك خيالى ..

ولكنه خيال جامح ..

فهو اليوم في بورسعيد .

●

كيف القاه ؟

هل أمثل دور البطولة أنا أيضا ؟

انفخ صدرى وأكتم نفسى .. وأقولها بصوت خشن : « أهلا .. يابطل »؟

أنا لا أستطيع أن ادعى الرزانة ..

ماذا أفعل اذن ؟

سأنتظره في البيت مع أمى حتى أستقبله . . كما أريد ..

●

وعاد ..

التهمته أمى من قبل . جالت عيناها حول كل جسمه .. أصابعه ، عينيه ، ساقيه ، قدميه ، وتحسست وجهه .. غاصت أصابعها في شعر رأسه .. تأكدت انه عاد سليما ..

ومرت لحظات ، جفت بعدها الدموع .. وحلت مكانها الضحكات .. وترددت كلمات كثيرة : « في بيتنا بطل » . . « وحش الصاعقة وصل » .. و ..

بدأت أسئلة كثيرة عن اليمن . . ماذا عن أهل اليمن ؟ .. كيف كان القتال ؟ ..

هل كان قاسيا .. كيف كنتم تعيشون .. ماذا .. كيف كانت الحياة هناك ؟ ..

ويضحك هو ضحكته القوية قائلا :

ــ أبدا ، اعتبرها عملية تدريب عمل للجيش ..

وانظر له بطرف عيني .. هل كانت الحرب بمثل هذه البساطة حقا ، أم انه تعود أن يستهين بالأهوال ويتبسط في تصويرها شأن كل الأبطال .. لقد أذهلنا العالم بما حققناه من انتصار وسرعة تنفيذ لعملياتنا الحربية .. فلماذا يتبسط الآن في وصفها .. لماذا لا يقول أنها حرب ضارية انتصرنا فيها على الطبيعة وعلى الأعداء ؟ وتأتي ضحكته مصحوبة بصوته الرصين قائلا :

ــ احنا متقولش كده خليها للى تقال .. نسيب العالم هوه اللي يقول علينا الكلام ده .. تعرفي السفير الأمريكي قال ايه ؟

والتصت أمى للحديث باهتمام بالغ .. لقد أصبحت تفهم في السياسة والقومية العربية كما نفهم نحن الشباب، وتحثه أن يكمل الحديث :

ــ هيه قال ايه ؟

ــ قال لعدد من الشخصيات العربية انه يعتبر هذه الحرب أكثر صعوبة من حرب كوريا التي قام بها الجيش الأمريكي .

ويضحك أبى لأول مرة ويخرج صوته في هدوء :

ــ أصل دول عندهم أسلحة صحيح لكن معندهمش رجالة ..

لم لحظة يفتقدني حبيبي من يدي وكأنه يريد أن يبتعد عن سيرة الحرب قائلا :

ــ تعال شوفي أنا جبت لك ايه ؟

هدايا صغيرة ؟ كم هو رائع .. كم هو شهم وحنون وسط هذه الأهوال لم ينسنى .. لم ينس أحدا .. كل منا له هديته ..

وأحمل حقيبته وأمسك يده وأسحبه الى حجرتي .. أريد أن أتحدث معه .. أتحدث معه وحدنا .. ويمدد جسده على السرير ثم يضحك قائلا :

ــ ياه .. الواحد نسي النوم على السراير ده .. تعرفي احنا كنا بنام ساعات على الصخر وناخد حتة حجر تحت راسنا و .. ياسلام لو المطر نزل يعزف على جسمنا بصوت غريب »

وأسأله .. كيف تنامون تحت الأمطار ..

ويبتسم قائلا : أبدا .. بنسد ودانا علشان منسمعش صوت المطر .. وننام!

●

ويسكت حبيبي عن الكلام ، ليستقبل فوجا جديدا من المهنئين ..

لم يعود الى حجرته ، يتفحصها ، يحضنها بعينيه .. ويسألني ضاحكا :

ــ ألم تأخذي شيئا من الحجرة ؟..

أين « الاباجورة » الصغيرة التي سرقتها من حجرتك ؟

ويمسكها بيده وهو يسأل باستغراب :

ــ غريبة .. كيف لم تسطي عليها ، وأنا غائب .. هي لابد من أخذها « بالخناقة » ؟

وافتعل ابتسامة باهتة ، ابتلع بها دموعي التي تخنقني .

كم كانت حجرته كئيبة من غيره ؟..

كم كنت أخاف دخولها ؟.. وتنزلق الكلمات من فمي بلا ارادة :

ــ لقد كانت حجرتك ميتة .

ويتحسس وسادة سريره ثم يضغط عليها بقوة كأنه يبعث فيها الحياة من جديد ويضعها تحت رأسه وينام على السرير .. ويأتي صوته في هدوء .. « تعرفي .. أنا شفت الموت هناك كتير .. كتير جدا .. لكن عمرى ما حسيت وأنا هناك انه شيء مخيف .. كان بالنسبة لي شيء طبيعي جدا .. أهم حاجة تبقى في ذهن الواحد هناك انه ينفذ العملية اللي في ايده بأي وسيلة وبكل وسيلة أما انه يموت . فهذا لا يطرق ذهنه في أي لحظة ..

لقد استشهد بعض زملائي .. ولم احزن عليهم بطريقتنا هنا .. كان الحزن يتحول الى طاقة ايجابية لتهدم الصخور ، وتهزم الجبال ، وتدمر العدو .. انتقاما للشهيد .. الحزن في الحروب لا يعرف الدموع ..

ويقفز من جوارى ، ويعود ومعه صورة صغيرة يدفعها الى وجهي وهو يردد جملة ناقصة لا يستطيع أن يتمها .. « انت فاكراه .. أهو هوه ده .. »

وأنظر اليه .. عيناه مليئتان بالدموع

لقد بكى البطل .. بكى أخي .

بكى لأول مرة بعد عشرة شهور لم تعرف عيناه شيئا غير النظر في الظلام ، والتصويب الى العدو ..

بكى .. ثم انصرف الى السرير .. لينام .

« مهجة عثمان »

٦٢ مجمعا تعاونيا
بمدينة الاسكندرية
للجمعية التعاونية الاستهلاكية لمحافظة الاسكندرية
توفر جميع أنواع السلع للمستهلكين بأسعار معتدلة
تقضى على جشع التجار وتلاعبهم بمقدرات الشعب
تسير بخطى واسعة نحو تحقيق المجتمع الاشتراكى الديموقراطى التعاونى الذى
ارسى قواعده الزعيم المفدى الرئيس جمال عبد الناصر

فى بناء صرحنا الاقتصادى

رأس المال ٠٠٠و٥٠٠و٢ جنيه مصرى ★ عدد العمال والموظفين ٣٥٠٠ عامل وموظف

نـنـتـج

- حديد تسليح المبانى
- ألواح واسطوانات نحاس أحمر
- ألواح نحاس أصفر
- ألواح ألمونيوم ..
- نحاس كهربائى نقاوه ٩٧ر٩٩٪
- مواسير وأسلاك وقطاعات من النحاس والألمونيوم ..
- أوانى منزلية ماركة (يورال) ..
- رقائق ألومنيوم ..
- دولوميت خام ومحروق لتبطين الأفران

- تقوم بدور رئيسى فى سد حاجة الأسواق المحلية من منتجات النحاس والصلب والألمونيوم ..
- بلغ انتاج قسم صلب تسليح المبانى ٦٦٠٣٢ طن من الحديد المبروم فى العام أى ٤٠٪ من انتاج الجمهورية
- أنشأت أول مصنع لإنتاج رقائق الألمونيوم فى الشرق الأوسط لتغليف السجاير والحلويات والمنتجات الغذائية والطبية ..
- تنتج فى هذا العام الحبال والدرافيل الصلب ..
- تنتج شنابر حزم بالات القطن ..

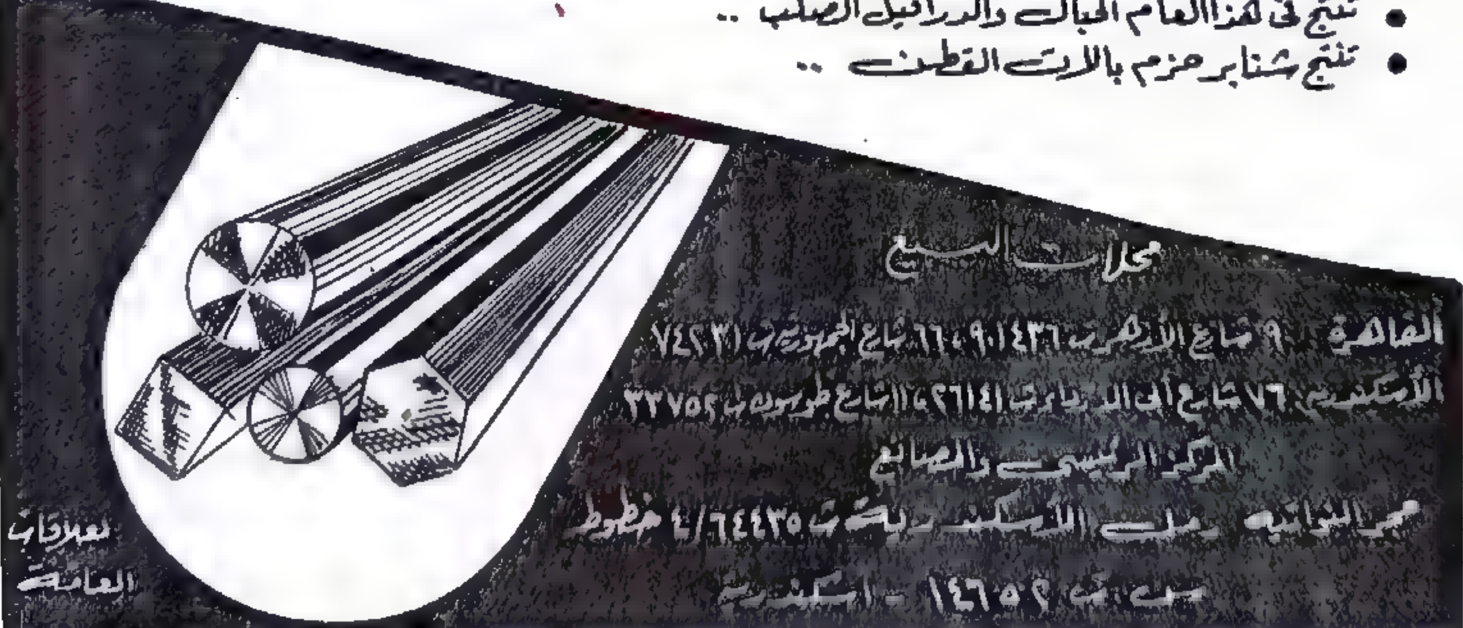

للرحلات .. وعلى الشاطئ

أدفينا

تقدم لأسرتك وجبة كاملة

- عملية
- مغذية
- شهية

- خضروات محفوظة
- فواكه محفوظة
- مربات
- عصير فواكه
- مخللات

أطلب دائما...

منتجات **أدفينا**

إنتاج:
شركة أدفينا للتصدير وتصنيع المنتجات الزراعية

للفن فقط

الأصل والصـورة ..

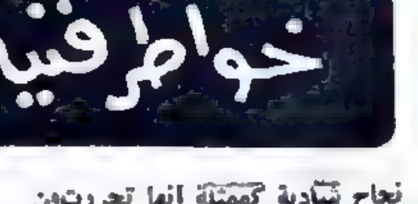

حسن الامام

حسن الامام يمثل سيد درويش

اسند صلاح ابو سيف المسئول من المؤسسة العامة للانتاج السينمائى دور سيد درويش للمخرج حسن الامام . المؤسسة تعتزم تنفيذ فيلم كامل عن حياة سيد درويش .. تستمد مادته من كل ما كتب عنه .

قال صلاح ابو سيف ان حسن سيمثل دور سيد درويش لتقارب الشبه بينهما .. وسيقوم باخراجه ايضا !

حسن الامام .. موافق !

حسن الامام هو المخرج رقم ٢ الذى يمثل بعد يوسف شاهين !

مثل حسن الامام من قبل فى كثير من الافلام التى اخرجها ككومبارس صامت

● سر نجاح شادية كممثلة انها تحررت من «القالب» الذى صممت فاتن حمامه على أن تضع نفسها فيه .. رفضت ان تكرر نفسها ، وان تقوم بتمثيل شخصية واحدة .. شخصية الفتاة البريئة المظلومة .. وكانت ثقتها بنفسها كفنانة كفيلة بأن تدفعها الى تمثيل أى شخصية وهى واثقة انها لن تفقد جمهورها .. فمثلت دور الغانية .. ودور الشريرة .. ورقصت .. وقال الجمهور ان شاديه ممثلة .. فنانة .. لم يقل الجمهور ان شاديه غانيه ، أو شريرة ، أو راقصة ..

أقول هذا بمناسبة القمة العالية التى وصلت اليها شاديه فى تمثيل دور حميده ، بطلة « زقاق المدق » .. وعقيلة راتب .. وحسن يوسف .. و .. و .. الواقع أن مستوى التمثيل فى فيلم زقاق المدق كان رائعا .. أروع ما فى الفيلم التمثيل والحوار ..

● مذيعات التليفزيون الجدد ليست بينهن شخصية جديدة .. كلهن يقلدن سلوى حجازى وليلى رستم .. نفس الابتسامة ، ونفس هزة الراس ، ونفس طريقة الالقاء .. ولا يكفى ان تتميز مذيعة عن الاخرى بوجهها .. وشكلها .. وتسريحة شعرها .. يجب ان تكون لكل منهن شخصية مستقلة فى طريقة القائها ، وفى طريقة مواجهتها للجمهور ..

● مالم يعجبنى اثناء مهرجانات التليفزيون ان بعض فناناتنا انبهرن بالضيوف الاجانب الى حد ان فقدن احترامهن لأنفسهن ..

● لم تكن كل خطوات عمر الشريف ناجحة فى الخارج .. لقد فشل مرتين .. مرة فى الفوز بجائزة الأوسكار .. ومرة فى الفوز بقلب صوفيا لورين !!

● الزميل راجى عنايت قفز قفزة واسعة عندما حصل مسرح العرائس ، وطاف به على المستشفيات والسجون .. بقى ان ارى مسرح العرائس يعمل فى حديقة ميدان التحرير ..

● مسئول عن الفرقة القومية الاستعراضية ـ ارجو ان يكون هذا هو اسمها ـ يرفض التراخى بعمل حملة دعاية لنجوم الفرقة حتى يعرفهم الناس .. انه يقول ان ليس فى الفرقة راقصة اولى ، ولا راقص اول .. ولا نجوم .. ولا اسماء .. ان الفرقة هى المجموعة كلها .. و .. وهذا كلام للقرى .. فان الفنون هى اوسع المجالات التى تتيح التميز .. وتتيح للفنان حق الظهور بتميزه .. فاذا لم يكن فى هذه الفرقة فنان متميز عن زملائه .. ومن حقه ان يبرز اسمه امام الجمهور .. فلابد انها فرقة من كتبة الحسابات !!

حسان

● للفن فقط ●

مع بداية موسم المسرح ، وشهر اكتوبر على الأبواب ، يعود السؤال القديم يتردد ..

وماذا بعد الاعداد المسرحى .. ؟ .

اختلف النقاد فى تفسير ظاهرة الاعداد المسرحى ..

واختلفوا فى تقدير قيمة المسرحيات المعدة ..

بل ان موقف المسارح والفرق قد اختلف حولهم ايضا . فبينما قررت فرقة المسرح القومى عدم التعامل مع معدى المسرحيات . وعدم تقديم أى مسرحية معدة . نجد ان مسارح التليفزيون تشجع الاعداد وتطالب به على اعتبار انه الحل الوحيد لأزمة المسرحيات المصرية ..

وأهم ما فى الاعداد حتى الان انه يقدم على المسرح اسماء كبيرة لكتاب كبار ..

اى ان المسرحية المعدة تستعمل ماحققه العمل الاصلى من نجاح وتلحقه بنفسها وتعتمد على الاسم الكبير للكاتب والعمل فى الدعاية ..

ففى الموسم القادم زحف على المسرح اكبر كتابنا العرب وبعضهم لم يفكر حتى الآن فى كتابة مسرحية .فاحسان عبد القدوس ، وفتحى غانم ، وأروت اباظة كتاب لم يعرفوا المسرحية حتى الان ولكن اعمالهم قدمت على المسرح وبعضها لاقى نجاحا وبعضها فشل ،

بل ان نجيب محفوظ نفسه وهو روائى محض فوجىء فى السنوات الاخيرة بكل قصصه ورواياته تتحرك وتتنفس على خشبة المسرح ..

ووراء هذا التحويل الذى يطرأ على الاعمال الفنية شبان كثيرون . يملئون ردهات التليفزيون ومسارح التليفزيون يحملون فى أيديهم روايات كبيرة . وتخطيطات صغيرة لهذه الروايات .

والمسرح عندنا فى حاجة . انه فتح فمه ليتلقف اى شىء وكل شىء . وكل هذه المسارح نشأت فجأة . وكانت ضرورية . فلا بد أن يقدم لها الطعام لتعيش .

والطعام ــ أى طعام ــ ينمى الجسم ويبقى الحياة . الا ان بعضه ضار وقد يصيب الجسم بالتسمم او ينقل له المرض .

لذلك فظاهرة الاعداد المسرحى ظاهرة هامة وتحتاج دائما الى متابعة ودراسة لكى نصل فيها الى حل ورأى .. او لان نضع لها على الاقل الحدود والقواعد

ذهبت بهذا الكلام الى السيد بدير المستشار الفنى للتليفزيون والمشرف على الفرق المسرحية فقال :

لم يتقدم لنا شخص أيا كان باى نص ورفضناه . جميع النصوص التى قدمت لنا قبلناها واخرجناها ..

حتى النص الذى نجد فيه عيوبا نجرى فيه تصليحات ونقدمه . **ان الحقيقة التى يجب الا ننساها ابدا انه رغم ان عدد الفرق الموجودة عندنا الان يتجاوز العشرين فرقة مسرحية . فان كتاب المسرح لا يتجاوز عددهم ستة .**

ان كل المسارح عندنا تبحث عن مؤلف . وقدرأينا فى مسرح التليفزيون ان عملية الاعداد هى نوع من المساهمة فى خلق المؤلف المسرحى . فالكاتب الذى يتمرس بصياغة الحوار والمواقف الدرامية قد يصبح فى يوم من الايام مؤلفا مسرحيا . يقدم افكاره هو واسلوبه هو ..

ونحن على أى حال نشترط فى النص المقدم أن يوافق عليه المؤلف الاصلى للعمل بل ويوقع على النص بامضائه .

هذه هى وجهة نظر مسرح التليفزيون فى المسالة . ولعلهم فى هذا يحاولون الاستناد الى المثل الذى ضربه الكاتب المسرحى الكبير برنارد شو . فهو فى بداية حياته الفنية ، عندما غادر ايرلندا وجاء الى لندن كان يصر على ان يكتب مسرحية ولكنه لم يكن يحمل افكارا فكان يلجأ الى بعض أصدقائه ويطلب منهم فكرة مسرحية ، ويطلب منهم أيضا أن يقسموا له الفكرة على فصول ويجلس هو أياما وأياما ليصنع لها الحوار ويجعل منها مسرحية ؟؟

ولكن هذا المثل رغم انه يقترب من الاعداد الا أنه يختلف عنه أيضا اختلافا كبيرا ، فالذى يقوم بالاعداد هنا فنان ... امن ولكنه لايزال شابا وهو يعرف تماما أن فكرة المسرحية وصياغتها فى فصول وحبك الحوادث يحتاج الى خبرة ونضج وعلى اى حال فان مستوى هذه المسرحيات التى كتبها « شو » فى ذلك الوقت كان ضعيفا جدا ..

القضية عندنا تتركز فى طبقة « المعدين » . من هم ؟ ولماذا يقدمون على هذا العمل ؟ هناك عدة احتمالات

ــ ان تكون المسالة مسالة استرزاق فقط . وفى هذه الحال فان مستوى هذه الاعمال يخرج عن نطاق المناقشة الفنية . وهو لن يتعدى ان يكون ظاهرة مؤقتة لن تلبث أن تزول . عندما نجد المؤلف الجيد . الا أن هؤلاء المعدين خطرون لانهم قد يلوثون مفهومات الاعمال الكبيرة فيجب حصرهم فى نطاق أعمال من الدرجة الثانية والثالثة .

ــ أن يكون المعد يقوم بهذا العمل كتمرين له على الصياغة الفنية ومحاولة تمرس بالكتابة المسرحية ، وهؤلاء ايضا يجب تشجيعهم مع ابعادهم بعيدا عن الاعمال الكبيرة والخطيرة فنيا .

ــ الاعداد المسرحى الذى يقوم به فنان كبير . وهو امر نادر الحدوث . ولكنه هو وحده الذى يمكن أن يقدم لنا حلا للازمة الراهنة فى المسرح . فهؤلاء الكتاب الذين لا يزالون حتى الآن عاجزين عن كتابة مسرحياتهم هم . يمكنهم على سبيل المشاركة فى حل ازمتنا المسرحية ، الاهتمام بظاهرة الاعداد .

وعلى الرغم من أن هذا الحل يمكن الا يؤدى الى نتائج عملية كبيرة . الا انه هو الضمان الوحيد الذى يضمن لنا درجة معينة من المستوى فى الاعمال الفنية الكبيرة التى نضطر الى تقديمها على المسرح ..

وقد سألت الاستاذ فيصل ندا وهو احد الاسماء التى اشتهرت فى حقل

الاعداد هذا العام عن : كيف تعد القصة قال :

ـ انا اقرا القصة ، ثم الخص فكرتها فى ورقه ، وابدا فى التخطيط المسرحى بعيدا عن القصة وحوادثها واحيانا اتناول الفكرة بالتعديل والتغيير ، امثلا قصة هارب من الايام حولتها من قصة اجتماعية الى تمثيلية بوليسية !!

ـ كيف تنظر الى المعد ؟

ـ المعد ما هو الا كاتب مسرحى تنقصه الفكرة التى يستعيرها من كاتب اخر ، وهناك مؤلفون مسرحيون ماهم الا معدون لانهم يسرقون الفكرة وينسبونها الى انفسهم ، أما المعد فهو مؤلف نظيف لانه يعلن على الملأ ان القصة ليست قصته .

ـ كيف يمكن ان يتطور الاعداد المسرحى ؟

ـ اولا يجب ان نحدد من يقوم بالاعداد وان نرسله فى الخارج الى بعثات ليتثقف ويزداد خبرة فى هذا الموضوع؟

● لاتزال عملية الاعداد تحتاج الى مناقشة والى دراسة اكبر اهى فى نفس الوقت الذى يمكن ان تكون فيه حلا لازمة المسرح يمكن ان تكون مرضا يصيب المسرح .

« نبيل اباظه »

** **

العدالة .. أخيرا !!

« بيتر اوستانوف » فنان مبدع التقى به العالم حينما مثل دور « نيرون » فى فيلم كوفاديس .. وعرفته القاهرة منذ اسبوع فى فيلم كتب هو السيناريو الخاص به واخرجه وانتجه ومثل فيه مع مجموعة من فنانى مدرسته المسرحية !

أحداث الفيلم تجرى فوق ظهر باخرة انجليزية تشبه سفن القراصنة ولكن الصراع المرير الذى يرويه المخرج للعالم ليس القرصنة بمفهومها المعروف حيث المغامرات والمبارزات بالسيوف ..

انه صراع جديد ، وفريد فى طريقة عرضة ومعالجته .. الصراع بين قوى رهيبة ، السلطة والقانون من ناحية والعدالة من ناحية ثانية

هذه القوى التى تتحكم فى الانسان منذ أن عرف نظام المجتمعات ..

استطاع المخرج أن يتفنن فى تجسيم « السلطة » بكل ما فيها من معان ، التعنت والجبروت والتجسس ، حتى تحافظ على هيبتها فى نفوس المحكومين ..

كان جميع البحارة يصطفون فوق المركب فى ساعة معينة ليشاهدوا عملية جلد واحد منهم دون أن يعرفوا سببا لتوقيع العقاب على زميلهم ، فقط أن يشاهدوه بأعينهم ويستمعوا بآذانهم لسيمفونية التعذيب التى يمارسها ممثل السلطة فيهم ..

كل ما يعرفونه أن الدور سوف يحل على كل واحد منهم ولكن متى ؟ وكيف .. ولماذا ؟ ..

هذا ما تديره السلطة فى الخفاء بأساليبها الغريبة ، وبتقاريرها غير الشريفة ..

وفى الثلث الاخير من الفيلم يتأزم الموقف وتكون درجة كراهية المتفرج للسلطة قد بلغت ذروتها وتأتى نهاية السلطة على يد أضعف المحكومين ..

فى مشهد رائع عندما يستفز ممثل السلطة شابا وسيما محبوبا من الجميع وموقفه السياسى من السلطة موقف شريف ورغم ذلك يدفعه ممثل السلطة الى الثورة العارمة .. وفى لحظة تنتهى حياة ممثل السلطة بضربة قاضية من قبضتى الشاب الثائر ..

ويقع الحادث فى حجرة ربان السفينة (بيتر اوستانوف) الذى يصر على أن يأخذ القانون مجراه فى محاكمة الشاب رغم اقتناعه بأن الشاب برىء ، وبعد محاكمة سرية سريعة يعدم الشاب أمام الجميع

وتكاد العدالة أن تتوارى فى خجل وجثة الشاب معلقة فى صارى السفينة ، لولا ظهور سفن العدو التى تدخل فى معركة حربية مع السفينة ، ولتحقق العدالة فى مشهد سريع لجثة القبطان بعد صرعته مدافع العدو ..

وتأتى نهاية الفيلم ومياه البحر تبتلع التاج الذهبى رمز السلطة والقانون الذى كان يتصدر سفينة العبقرى (بيتر أوستانوف) الذى أكد للعالم بهذا الفيلم أن العدالة لابد أن تتحقق ..

ولكنها فقط قد تتأخر قليلا .. لحكمة لا نعلمها ! ..

« حلمى هلالى »

زواج سعيد

فطين عبد الوهاب

ليلى مراد

كتبت مديحة

من هو الرجل الجميل ؟!
انه فطين عبد الوهاب !!
العيون السوداء .. والحاجبان الكثيفان .. والانف الأفطس والشعر الاكرت ، والقلب الكبير ، والابتسامة الواسعة ..
كل هذه الاشياء تصنع الرجل الجميل .. فطين عبد الوهاب ..

لم أر منه الا الابتسامة الواسعة .. اراها فى كل صورة تنشر له .. وقد اراه غاضبا احيانا .. ولكن ابتسامته لا تغضب معه .. وقد اراه يطوف بين ديكورات الاستوديو وعيناه مكدودتان ووجهه متعب والعرق يتصبب فوق جبينه .. ولكن ابتسامته لا تتعب معه ولا تعرق .. انها دائما فى مكانها بين شفتيه ابتسامة حلوة سخية .. تكشف عن قلبه الكبير .. وربما كانت هذه الابتسامة قطعة من ذكائه !! .. ولكن ابتسامته ليست كل شيء فيه .. انه يتمتع بكل مقاييس الرجولة .. الذكاء .. والشهامة والحلم .. والحديث العميق الممتع .. وانى اراهن اى سيدة او فتاة فيما بين الثامنة عشرة والستين ان تجلس مع فطين عبدالوهاب وتستطيع ان تنتزع نفسها منه !! ..

التقيت به فى الاستوديو .. وقد كانت صورة المخرج اثناء عمله صورة لرجل مجنون مسموح له بالشخط والنطر والتلزيمة على عباد الله الممثلين .. وقد ارتسمت هذه الصورة فى ذهنى منذ رأيت الاستاذ يوسف وهبى اثناء اخراجه لأحد افلامه وكنت طفلة .. والاستاذ احمد كامل مرسى .. وكنت صحفية !! ..

ولقد رأيت فطين عبد الوهاب هذا الاسبوع ..

فاختلفت الصورة تماما .. رجل عادى .. متزن .. الكل يشخط وينطر .. وهو يسمع ويبتسم ..

وسألته ..

◆ **هل لك دخل فى انقطاع ليلى مراد عن العمل ؟! ..**

ـ أبدا .. ولن اتدخل فى عودتها للعمل ..

وليلى انقطعت عن العمل وهى فى قمة مجدها الفنى .. وبمحض ارادتها .. ظلت ترفض القصص وتعتذر عن القيام بادوار البطولة لافلام لانها ارادت ان تهب وقتها لبيتها .. ولم اجد منهاوهى الفنانة الكبيرة اى دليل على تذمرها .. بل كانت اعظم سيدة بيت وابر أم مثل ما كانت من اعظم الممثلات .. وانا عندما اتكلم عن ليلى مراد الفنانة فى الحقيقة بانسى نفسى وانسى انها زوجتى .. وده اظن ما يصحش .. والا ايه؟!

ـ أبدا ياأستاذ فطين .. انت تكلمت عن ليلى مراد بروح المعجب ، وعلى فكرة انا من اشد المعجبات بليلى مراد .. ولازلت أملك البوما خاصا لصور ليلى مراد .. ايه رأيك بقى ؟

ضحك الزوج السعيد .. وشكرنى .. وسألته :

◆ **هل تظن ان الاخراج موهبه .. ام علم ؟!**

ـ الاخراج يجب ان يكون علما وموهبة .. ومرانة .. ودراسة للحياة العامة لان مهمة المخرج نقل الحياة الى الشاشة .. وكى يتسنى للمخرج ان يؤدى هذه المهمة بنجاح واقتناع .. عليه ان يخرج الى الحياة العامة .. ويعاشر جميع الناس .. ويخرج خارج البلاد .. ليرى ويعيش فى كل جو .. وفى كل بلد بنفسه ويدعم الرؤية بالقراءة ..

◆ **يا استاذ فطين .. ما هى المواهب التى يجب ان تتوفر فى مخرج الكوميدى ؟! ..**

ـ الحقيقة انا لم اختار .. بل الكوميدى هو اللى اختارنى .. وعلى فكرة ان الكوميدى فى الاخراج والتمثيل صعب جدا .. وانه من السهل اسالة الدموع .. ومن الصعب جدا انتزاع الضحكة ولذلك فى جميع بلاد العالم تجدى ان الكوميدى أقل انتاج .. والمشتغلين بالكوميدى من ممثلين وفنيين ومخرجين اقلية ايضا ..

◆ **طيب يا استاذ فطين .. ما هى المواهب التى يجب ان تتوفر فى مخرج الكوميدى ؟! ..**

ـ احساسه بالنكتة ..

وسرح قليلا وابتسم .. واكملت له انا الاجابة ..

◆ **وخفة الدم .. ؟!**

وضحك وقال ..

ـ ده لو كنتى شايفه انى خفيف الدم ..

وانا اقسم ان فطين عبد الوهاب فى خفة دم الريحانى .. وقلت له ..

◆ **هل اختيار الممثلين مهمة المخرج ام المنتج ؟!**

ـ مهمة المخرج طبعا .. الا فى بعض الحالات اللى يكون فيها المنتج عايز يوفر مثلا .. فيعترض على ممثل او ممثله اجرهم كبير ..

◆ **بالمناسبة من صاحبة اكبر اجر عندنا .. ومن صاحب اكبر اجر ؟! .**

ـ أكبر اجر تتقاضاه ممثلة فى مصر كان اجر ليلى مراد .. اما الآن فانى .. وبالنسبة للرجال فريد الاطرش لانه زى ما انت عارفه ممثل وملحن ومطرب ..

◆ **والممثل فقط ؟! ..**

ـ رشدى اباظة ..

◆ هل يصلح فريد الاطرش لفيلم كوميدى ؟! ..

وهز كتفيه واجاب ..

ـ بالنسبة لمطرب اظن عبد الحليم ـ يصلح اصلح ..

◆ احسن الممثلات ؟!

ـ احسن الممثلات ثلاث الآن ... ـ ن .. شادية .. وليلى عبد العزيز ..

◆ واحسن الممثلين ..

ـ عمر الشريف ورشدى اباظه .. وفريد شوقى .. وغياب عمر خسارة كبيرة للسينما المصرية وان كان كسبا لباقى الاسواق الخارجية وميزة عمر ورشدى وفريد انهم يستطيعون اداء اى دور يسند لهم بطبيعة وخفة .. ولهذا نحن نعتبر فى ازمة بالنسبة لقلة الممثلين الممتازين !!

وقبل ان اتكلم استطرد قائلا ..

ـ على فكرة لاتنس هند رستم من الممثلات الممتازين أيضا .. وميزة هند انها تستطيع أداء اى دور

◆ ممثل لايعوض من بين الاحياء ؟!

ـ حسين رياض .

◆ من احسن الممثلات ..

ـ مارى منيب ..

◆ هل من ممثل الكوميدى الاحياء من يعوض نجيب الريحانى ؟!..

ـ لا اظن .. لكن فؤاد المهندس كويس فى لونه ..

◆ ورجل لا تنساه ؟!..

ـ احمد سالم .. رجل لن انساه .. كان رحمه الله فنان وانسان .. كان

الوسط الفنى

يحب عمله ويتفانى فى خدمة الناس .. ويتصدق بكل ما يملك وقد لا يجد مصروف بيته بعد ذلك ..

وعلى فكرة أنا بدأت العمل فى السينما مساعدا لاحمد سالم .. وكان أحمد سالم مخرج وممثل وكان عندما يقف أمام الكاميرا .. يترك نفسه لتصرف المخرج ولا يتدخل .. وهذا أصدق دليل على ايمانه بعمله واخلاصه .. هذا الرجل لن أنساه ..

وبدت الذكرى تلمع فى عينيه وتحرك دمعة طارئة .. أوقفتها بسؤال ..

◆ تفتكر يااستاذ فطين .. ما هو الحل .. للقضاء على ازمة الممثلين ؟!

ـ الحل الوحيد هو اننا نخرج من سيطرة الموزع وروتين الاسماء الكبيرة .. وانا لى امل كبير فى مؤسسة السينما فى القضاء على هذه المهزلة .. التى عشت احاربها بقدر الامكان .. ولو انى لم انجح ..

◆ هل عرضت اسم معين ورفض ؟!

ـ هل تعرفين الممثل رياض القصبجى الله يرحمه ؟!..

◆ طبعا ..

ـ مرة انا عرضت ان اخرج له فيلم كوميدى وهو البطل .. فصرخوا فى وجهى .. وانا كنت مؤمن انه كان فى امكانى خلق شخصية كوميدية تقف بجانب الشخصيات العالمية من رياض القصبجى .

◆ هل انت مخرج ناجح ؟!..

ـ انا مخرج كويس ..

◆ من احسن منك ؟!..

ـ كمال الشيخ ..

◆ لماذا ؟!..

ـ لانه وجد الفرصة وقدم افلام احسن منى ..

◆ ومتى ستجد فرصتك ؟!..

ـ عندما اخرج فيلم فى سنة مش فى شهر .. واتفرغ لهذا الفيلم ..

◆ سوايه المانع ؟!..

ـ انى من جماعة « اصرف مافى الجيب يأتيك مافى الغيب » ..

وبما انى أصرف مافى الجيب بسرعة فلابد لى ان يأتى ما فى الغيب بنفس السرعة !!

◆ لماذا لم تتعاون للآن مع التليفزيون ؟!..

ـ لقد طلب منى الدكتور عبد القادر حاتم التعاون مع التليفزيون . وانا اعتز جدا بهذا التقدير .. لولا ارتباطى بالعمل لمدة طويلة .. ولو لم أكن قد قبضت مبالغ تحت الحساب وارتبطت بعقود لكان هذا يسعدنى جدا ... ومع ذلك انا ارجو أن تتاح لى الفرصة لاتعاون مع التليفزيون من الخارج ..

◆ وهل تظن ان التليفزيون اداة ترفيه .. أم اداة تثقيف ؟!..

ـ هو فى الحقيقة لابد أن يجمع بين الاثنين وانا اظن اننا فى الطريق الى هذا ..

◆ احب المطربين والمطربات عندك ؟!

ـ أم كلثوم وليلى مراد .. وعبد الوهاب وعبد الحليم .. وفايزة احمد كمان ..

◆ والراقصات ؟! .

ـ ناهد صبرى ..

◆ هل تعتقد ان زواج الفنان بفنانة زواج ناجح ؟!..

ـ ناجح فى حالة واحدة .. ان يكون الاثنان فى مستوى فنى وثقافى واحد .. ومتفاهمين .. لذلك لم ينجح غير زواج هدى سلطان وفريد .. وزواجى بليلى لان الزيجتين يتوافر فيهما جميع الشروط .. وقد سبق لى ان تزوجت مرتين من فنانتين ولم انجح ..

كان يتكلم عن الزواج الناجح بايمان وثقة الزوج السعيد .. وسألته ..

◆ هل انت أب ؟!

ـ لولدين .. زى القمر ..

◆ ربنا يخليهم لك ويخليك لهم .

ولم أتم كلامى لقد رأيت فى عينيه نظرات فيها حنان .. وفيها اطمئنان وراحة واحساس بجمال الحياة ..

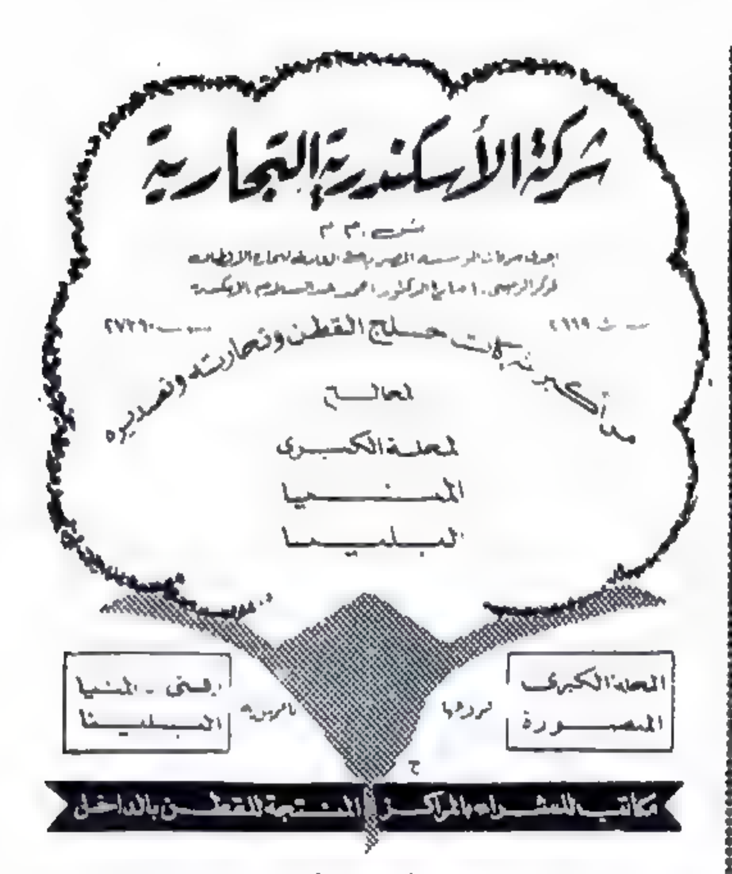

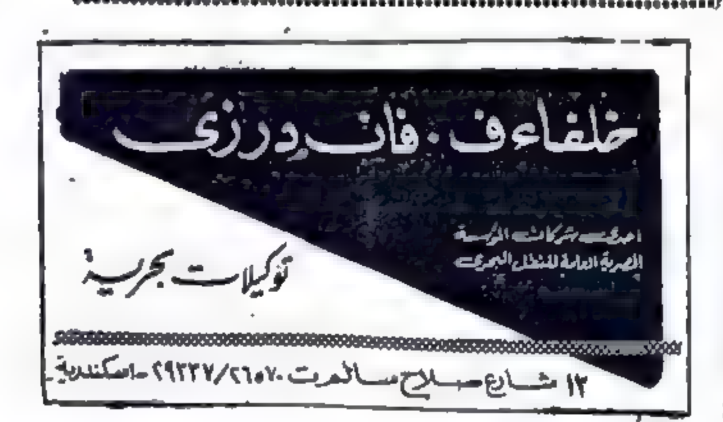

لا اظن ان العقاد قد صب اضطهاده على احد من أدباء هذا الجيل كما فعل مع اصحاب الشعر الجديد

ولا شك ان كثيرا من الادباء قد تعرضوا للسان العقاد ونالوا منه مانالوا .. ولكن الشعراء المجددين وحدهم هم الذين تعرضوا لما هو اقسى من الشتائم والاتهامات .. لقد تعرض انتاجهم للمصادرة فوق تعرضه للاتهام .. فالعقاد لا يملك للروائي الا ان يقول رايه في انتاجه ولكنه يستطيع بالنسبة للشاعر ان يجند الدولة كلها ضد انتاجه مستخدما في ذلك مكانه في المجلس الاعلى للآداب والفنون ..

بقلم احمد عبد المعطى حجازي

ولهذا فقد اتخذت معركة العقاد مع الشعراء المجددين طابعا من العنف جعلني مثلا أقول قصيدة في هجائه ، وجعله هو يهدد بالاستقالة من المجلس اذا سمح لى بالاشتراك فى مهرجان الشعر ..

ومع هذا فلم أشعر في حياتي بالاشمئزاز من أسلوب في المناقشة الادبية كما شعرت بالاشمئزاز من أسلوب الاستاذ ابراهيم الورداني في المقال الذى وجهه الى العقاد على صفحات جريدة الجمهورية ..

ولقد كان من حق الورداني ان يرد على العقاد الذى أعلن في يومياته انه لا يعرف الكثير عن ابراهيم الورداني ، وان مايعرفه عنه لايعطيه الحق في ان يحشر نفسه فى مسألة من مسائل اللغة والتعبير .

كان من حق الورداني ان يرد على العقاد معرفا نفسه ، دافعا عنها تهمة الجهل باللغة التي هي صناعته الوحيدة.

ولكن الورداني لم يقم بهذا الواجب نحو نفسه ، بل انه أثبت بصورة قاطعة انه يجهل اللغة ، كما يجهل اشياء كثيرة غير اللغة تعرض لها في مقاله التعيس ..

ولو كان الورداني قد اكتفى باثبات جهله ـ وكثيرا ما يحلو له ان يفعل ـ لما كان لمثلى حق فى التعرض لهذه المشادة الشخصية ..

ولكن المحنق في الامر ادعاء الاستاذ الورداني انه يكتب هذه المقالة الحمقاء بوصفه واحدا من كتاب هذا الجيل الذين داب العقاد على مهاجمتهم والانتقاص من أدبهم وثقافتهم ..

من هنا أصبح من الواجب ان نقول للاستاذ الورداني ان مقاله هذا لاعلاقة له باى تجديد ، ولا علاقة له قبل التجديد باى أدب ..

وكيف يكون اديبا من يتعامل مع اللغة بهذه الخفة التي تجعله يخطىء في ابسط قواعدها بينما هو يحاول اثبات معرفته بها ، فيقول « وفيهم ادباء وصحفيين » !

ويقول عن صوت عبد الحليم حافظ انه « يملأ السماء العربية بصوته وصورته في واقعية ملموسة تشبه توزيع الماء »!

ما هي علاقة الواقعية بتوزيع الماء يريد الورداني العبقري ان يقول ان كل بيت يأخذ من صوت عبد الحليم حافظ نصيبا كنصيبه من الماء .. ولكنه يحب دائما ان تكون علاقته باللغة علاقة بهلوانية تدهش ولا تفيد .

وكيف يكون مجددا من يبيح لنفسه ان يخترع احصائية تثبت ان قراء العقاد قد انقرضوا ، فيقول « انهم قلة من الصحفيين المتتبعين .. اما قراء القاعدة الشعبية فتجد ٣٪ مثلا من الأزهريين ، ٣٪ اخرى من الجامعيين ـ الخريجين الجدد ـ و ٣٪ اخرى من الرجعيين السياسيين !

هل قال احد للاستاذ الورداني ان الثقافة الجديدة تبيح للناس ان يلفقوا الاحصائيات ، ويخترعوا الارقام ، ويخدعوا القراء بهذه البساطة التي لا يجدها الا القتلة المحترفون ؟

ومن الذى قال للورداني ان التجديد معناه احتقار التراث العربي واعتباره ضريحا لا يسكنه الا الموتى .. من الذى علمه هذا الجهل ، وشجعه على التباهي به ؟

ومن الذى انباه ان جيل ثورة ١٩١٩ هو جيل جريمة الخيانة الشعبية ؟

كيف يمكن ان نتهم جيلا كاملا بالخيانة بدعوى اننا كتاب مجددون ؟

واذا كان جيل الثورة قد خانها فمن هو الذى صنعها ؟

ان الزعماء السياسيين الذين خانوا ثورة ١٩١٩ ليسوا هم كل جيل الثورة التي جددت شباب النثر والشعر وجعلتهما ضرورة من ضرورات الحياة لا وسيلة من وسائل ازجاء الوقت وقتل الفراغ

وان من أبناء هذا الجيل ـ لو كان الورداني يعلم ـ مختار ابو النحت ، وسيد درويش أبو الموسيقى ، وتوفيق الحكيم ابو المسرح ، وطه حسين بطل حرية الفكر ، وسلامة موسى المبشر بالمنهج العلمى .. مهما كانت الانحرافات السياسية والفكرية التي وقع فيها بعض هؤلاء عن طريق العمد او الخطأ ..

واذا كان من حقنا الآن ان نقول للعقاد لقد جندت قلمك الى جانب الاعلة ، ونظمت شعرك في مدح فاروق .. فان من حقه علينا ان نعرف عنه انه دخل السجن بتهمة العيب في فؤاد ، وانه الناقد الذى دعا ان يكون الادب ضرورة لا تسلية ، وانه القائل عن الادب « انه لم يهبط ولا كثرت عيوبه الا في العهد الذى صار فيه هدية تحمل الى الملوك والامراء لارضائهم وتسليتهم ومنادمتهم ».

وانه المفكر الذى بشر بأن كل ما في الحياة حق من عمل الانسان ، فليس فيها طهر من عمل الملائكة ، ولا رجس من عمل الشيطان .. او كما قال هو « ان الفلاسفة السطحيين يعيبون على النظرة الفنية الى الاشياء انها نظرة الى الظواهر فما هي الظواهر في هذا الوجود ؟ هل لهذا الوجود سطوح واعماق ؟ وهل فيه « كينونة زائفة » و « كينونة صحيحة »؟ أليس كل شيء فيه على مسافة واحدة من أعماقه او من سطوحه ؟ ..

لقد قال العقاد هذا الكلام منذ اربعين عاما داعيا الى التفكير الموضوعي الذى يهتم بكل شيء في الحياة ، لأن كل شيء له دلالة !

وقد اتفق العقاد مع ماكس نوردو منذ اربعين عاما ايضا على ان الديمقراطية الغربية الكذوبة سخيفة « لان الحكم في الامم الديمقراطية لا يؤول الى اشرف الناس نفسا واعظمهم كفاءة وارصنهم لبا واخلصهم غرضا ، ولكنه يؤول الى

أصدق الناس وجها وأكبرهم دعوى واعزهم جاها واكثرهم مالا واقدرهم على شراء أصوات المتطفين والتغرير بالجمهور • وليست حكومة الديمقراطية بحكومة الشعب كما يقولون ولكنها هي حكومة فئة قليلة من ذوى المطامع والمقتدرين على تنظيم الاحزاب ونشر الدعوة ومخادعة الجمهور واستجلاب الاعوان بالوعود والمكافآت والمناصب • فالديمقراطية طراز جديد من الحكم المطلق القديم ، او هي خمرة عتيقة في باطية جديدة » !

والعقاد هو الذي علم قراءه ان البلاغة ليست حكما خاصا بالاقدمين وانما هي شيء يكتسب بالممارسة •• وان البلاغة ليست لها مقاييس محددة ، وانما يكتسب الأديب بلاغته من صدق تعبيره عن عصره ، وليس أسلوب الجاحظ في جملته بابلغ من الاساليب التي يكتب بها اليوم الصحفيون المثقفون !

والعقاد هو الذي بشر بالشعر المرسل الذي لا يلتزم اي قافية على الاطلاق قائلا « وما كانت العرب تنكر القافية المرسلة كما نتوهم ، فقد كان شعراؤهم يتساهلون في التزام القافية كما في قول الشاعر :

الا هل ترى أن لم تكن ام مالك
بملك يدى ان الكفاء قليل
رأى من رفيقيه جفاء وغلظة
اذا قام يبتاع القلوص ذميم
فقال أقلا واتركا الرجل انني
بمهلكة والعاقبات تدور
فبيناه يشري رحله قال قائل
لمن جمل رخو الملاط نجيب

كل هذه الافكار التي غيرت مجرى الثقافة العربية في هذا القرن بشر بها العقاد منذ مايقرب من نصف قرن •• واذا كنا نعيب عليه شيئا فهو انه تنكر لافكاره ، ونصب من نفسه عدوا لدودا لها •• أيا كانت الاسباب التي دفعته الى اتخاذ هذا الموقف ••

ومع ذلك فهو الآن لا يعادي هذه الافكار سرا •• انه يعلن في كل وقت معارضته للتجديد وسخريته من الادباء الشبان ، وهو في ذلك لايختلف كثيرا عن معظم زملائه من أبناء الجيل الماضي •• غير انه أكثر شجاعة وأشد حيوية من معظمهم ، فهو يصر ان يكون له رأيه في كل جديد يطرأ على الشعر او المسرح او الفنون التشكيلية ••

الرجل يعلن انه ضد هذا التجديد ولا يقدم مبررات معارضته له •••

والى هنا يقوم العقاد بواجبه خير قيام ، فمن الطبيعي ان تختلف الآراء حول الادب والفن والسياسة •• ومن الطبيعي ايضا ان يبدأ بعض الشبان مجددين ، ثم ينتهوا الى التزمت والمحافظة •• ولقد اختلف كثير من المجددين مع طه حسين وتوفيق الحكيم كما اختلفوا مع العقاد ، ولكن الخصومة بين المجددين وبين طه حسين لم تأخذ هذا العنف الذي سببه وجود العقاد على رأس اجهزة ثقافية يمارس عن طريقها حرية الشعب والمصادرة ••

ولكن الذنب في ذلك ليس ذنب العقاد لأنه لا يظهر غير ما يبطن •• فهو لم يقل لأحد أنه من أنصار الثقافة الجديدة ليصل الى منصب من المناصب التي يتولاها ••

ان الذنب هو ذنب الذين وضعوا العقاد على رأس هذه الاجهزة الثقافية ، وطلبوا منه أن يسيرها ••

علينا ان نعرف كل ذلك ونحن نتعرض لمناقشة العقاد ، حتى يمكن ان نحترم الرجل ونحن نهاجمه ، وأن نفهم سر غروره الذي أعتقد ان له ما يبرره •

وعلينا بالتالي أن نسأل الاستاذ الوردانى ماهي مبررات غروره الذي فاق غرور العقاد والذي جعله يقول في مقالته الجاهلية « لقد كانت الصحف والمجلات في فترة النشأة تشعريلى بأغلى الأثمان لتتحول طوابير القراء الى دورها » :

ونحن نعلم ان هذه الفترة التي يتحدث عنها الاستاذ الورداني هي الفترة التي ظهرت فيها تجارة « الاوراس » وراجت فيها الكباريهات واشتهرت خلالها بعض القصص من أمثال « عودى الى قناعك يا ليلى » •

الضحك.. بسبب!

آخر مسرحية شاهدتها خلال الموسم الصيفي لمسرح التلفزيون •• هي مسرحية «زيارة غرامية»

المسرحية تعرض لفكرة تحالف رأس المال المستغل مع الاقطاع • لاستسخير مصالح الشعب في خدمة الملكين رعدود •• ولمر ••

الملك لمر محتاج الى قرض من الملك رعدود •• للقيام برحلته السنوية في أوربا •• الوزراء •• ورئيس الوزراء يعملون على تحقيق رغبة الملك لمر ••

ويوافق الملك رعدود على تقديم القرض بعد أن تعريه زوجة صاحب رأس المال في سبيل الحصول على مطامعه الشخصية •• ولقب باشا ••

هذه احدى ظواهر الانحلال في المجتمع الرأسمالي ••

اذن فالمسرحية لها مضمون جديد لم نعهده من مسجيو خفاجة في رواياته السابقة « كمطرب العواطف » و « أنا وهو وهي » •

انه يحاول في هذه التجربة أن يكون الضحك • بسبب ! فلم تكن مخلفات برقة ساعة لتلبك ما انعكست عن المسرحية من مبالغة •• ونكتة لفظية •• وحركة فيها افتعال :

المسرحية من اخراج محمود مرسى •• وخلال المواقف تستطيع ان تلمح جهود المخرج •• من أفكاره وتركيزه •• وتصيفه بعض الشخصيات •• ولكني أعيب عليه اختياره لممثلي السعدين قاموا ببعض الادوار •• كدور الوزراء •• ورئيس الوزراء ••

ثريا حلمي

كما ان حركة المسرحية تتسم ببطء •• والمعروف ان المسرحيات الفارس لابد وان تكون الحركة فيها سريعة متلاحقة • واعتقد ان هذا السبب الواضح يقع جزء كبير منه على عاتق الممثلين الذين يقحمون الكثير من الحوار والنكت على النص •• امثال الضيف أحمد •• وأمين الهنيدى ••

غير ان أمين الهنيدى قد لعب دور حازق بك صاحب رأس المال المستغل في بساطة وصدق •

وفي اعتقادى أن الخروج عن الميزانسين •• والخروج عن النص •• ما هو الا وسيلة رخيصة لانتزاع الضحكات •• أما ثريا حلمي •• فقد كانت رشيقة •• خفيفة الدم ••

ولقد لفت نظري نجيب رشدي في دور سكرتير الثقافة فقد كان بعيدا عن التكلف •• كذلك نجوى سالم وهي تلعب دور سماح عشيقة الملك رعدود •

ولقد أعجبني حامد مرسى في دور المرعشل بك وزير المسائل الخصوصية • رغم أنه كان يتسى كثيرا من الحوار ••

والمسرحية الناجحة لا تعتمد فقط على الفكرة واجادة الممثلين لأدوارهم •• ورسم الشخصيات •• انما تعتمد أيضا على الاضاءة والديكور والملابس •• فالملابس والاضاءة في المسرحية تعتبر جيدة وفيها اهمال •• ولا تتفق مع مستويات شخصيات المسرحية من بذخ وثراء •

والرواية في مجموعها ناجحة • ذات مغزى سياسى في أسلوب بسيط تكاهى غير خطابى ••

كنت أود ان تمتد أسبوعا آخر ••

« عادل فهيم »

كاميرا

◆ ◆ أحمد ضياء الدين يدخل الاسبوع القادم استوديو ناصيبيان لتصوير فيلم ثمر التلامذة أول فيلم يظهر فيه عبد اللطيف التلباني •• سيتقاسم البطولة مع نادية لطفي وشويكار صقال ••

◆ ◆ طلب محرم فؤاد مساواته بعبد الحليم حافظ في الافلام • عرض رمسيس نجيب عليه ثلاثة آلاف جنيه فقط في فيلم دنيا الالحان ••

◆ ◆ يوسف جوهر يعد الآن قصتين للسينما من تأليفه قصة « البنت » و « اعتراف » ••

◆ ◆ ليلى شعير سيراها الجمهور في افلام سياحية بالالوان الطبيعية • ستمثل ليلى دور البنت المصرية التي تجيد عدة لغات اجنبية ••

◆ ◆ تقرر ان يقوم خليل شوقي باخراج فيلم « الجبل » الذي كتبه فتحي غانم • تقوم المؤسسة العامة بانتاج الفيلم ••

◆ ◆ رفضت لجنة الاستماع بالتليفزيون موسيقى أيوب المصري •• من تأليف احمد فؤاد حسن ••

المعروف أن نجوى فؤاد ظهرت وهي ترقص على أنغام أيوب المصري في برنامج أضواء المسرح الذي فاز في مهرجان التليفزيون بالجائزة الثانية ••

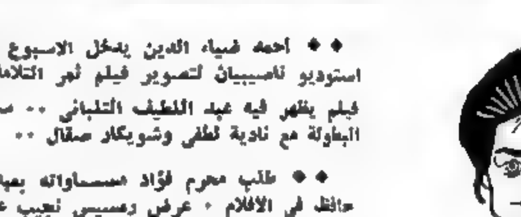

نادية لطفي

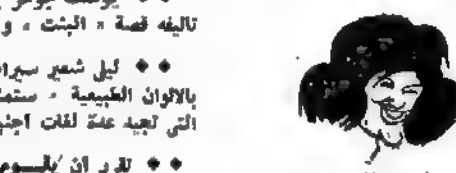

نجوى فؤاد

رمسيس نجيب

الشركة العربية المتحدة لإصلاح السفن
"الخديوية سابقا"
• مهندسون بحريون اخصائيون فى إصلاح السفن وجميع الأشغال الميكانيكية والكهربائية البحرية
• ورش حديثة للقيام بعمرات السفن واصلاحها
• بناء جرارات ولنشات وصنادل ومواعين بجميع انواعها
• عمل إنشاءات وهياكل معدنية وصهاريج مستودعات وخزانات مختلفة

مطابع محرم الصناعية ش.م.ع
٣٠ عاما في خدمة صناعة التغليف .. والطباعة الراقية
ورق اللعب
صناديق الكرتون المضلع
مطبوعات فنية
مرشحات السجاير الفلتر
علب التغليف
الورق المصمغ
الكرتون المضلع للتصدير
٣٠ عاما تخصص في التغليف
والعبوات اللازمة لجميع الصناعات

مصنع اطارات الدراجات

تجربة اشتراكية ناجحة

معدل الإنتاج ٣٠٠٠ إطار وانبوبة داخلية يوميا ..

ولاشك ان محافظة الاسكندرية ، قد طرا عليها تغير جذري شمل كافة الميادين الاجتماعية والعمرانية بصفة عامة ، والاقتصادية بصفة خاصة ..

ولاشك ان مستقبل الصناعة في محافظة الاسكندرية تسير في طريق يحرك مكاكول المناطق .. والاسكندرية كانت دائما حاملة لواء النهضة الصناعية في الجمهورية العربية المتحدة ، حتى تركزت فيها أكثر المشروعات الصناعية ونستطيع ان نقول ان الاسكندرية تعيش الان عهد الثورة الصناعية ، فلا

وقد استطاعت الاسكندرية في العهد الثوري مكبر كالثورة بالانتاج وتصميم اتصال شخصية في كل مرافق الحياة .. في عشرات من المشروعات بدأت تعمل في الانتاج وفي خدمة المجتمع .

ومصنع اطارات الدرجات أحد هذه المشروعات الكبيرة ، ويقف في مكان الصدارة .. وهو ليس فقط ثمرة صناعية جديدة ، ولكنه يتميز أيضا بأنه يمثل الانتاج الكبير ..

وقد كنا قبل ذلك نستورد من الخارج .. وبالعملة الصعبة كل ما نحتاجه من عشرات الدراجات .. ولكننا اقمنا هذا المصنع لسد حاجاتنا أولا ، ثم نصدر الفائض منه بعد ذلك ..

وقد يصاب البعض بالدهشة اذا علمنا .. في خلال العام الاول للإنتاج سد حاجاتنا من اطارات الدراجات ، ثم تقوم بتصدير الفائض منه .. ولكن الدهشة ستزول عندما يعرف قصة المصنع ..

القصة ..

ان مصنع اطارات الدراجات يعتبر محقق ثمرات التخطيط العلمي لاحتياجات الاستهلاك المحلي .. واحدى الخطوات الجبارة في طريق الثورة الصناعية التي تسير كل يوم من نصر الى نصر ..

ولم يكن اختيار مدينة الاسكندرية مقرا لبناء هذا المصنع عفوا ، فان للاسكندرية ، موقعا استراتيجيا ممتازا للتجارة الداخلية والخارجية ، وفيها طاقات بشرية مدربة على الصناعة .. وقابلة للتدريب الى اعلى مستويات المهارة ..

وسبق ان انتجنا السيارة واطاراتها .. وننتج ايضا الدراجة بانواعها .. واطاراتها وانابيبها .. والدراجة هي الابن الشرعي للسيارة ، وقد اشتد عليها الطلب باتساع العمران وانتشار الصناعة على مستوى المحافظات ..

الصناعة والتخطيط

والتخطيط السليم للصناعة هو الطريق المستقيم الى الوصول في العمل .. طريق لكسب الوقت وضمان النجاح .

وتنفيذا لخطة مشروع السنوات الخمس للتصنيع ، كان لابد لشركة النقل والهندسة ، أن تنشيء اكبر مصنع عربي لانتاج اطارات الدراجات والموتوسيكلات ، وسرعان ما اقامت الشركة على تشييد المصنع على مساحة ٣٢٠٠ متر مربع .. يضم مخازن المنتجات والخامات .

وفي نفس الوقت كانت شركة النقل والهندسة تتعاقد على استيراد آلات هذا المصنع الضخم من المانيا الغربية والنمسا ..

كل ذلك في أواخر عام ١٩٦١ .

وأصبح المصنع اليوم قائما دليلا جديدا على نجاح خطة التصنيع ، ومثلا ايجابيا على قدرة العقول العربية على تحقيق الاهداف الكبرى التي ترمي اليها الثورة من أجل بناء مجتمع الكفاية والعدل .

وقد تمت عمليات البناء واستيراد وتركيب الآلات واعداد المصنع للانتاج ، تم كل ذلك في سرعة مذهلة .. تجسم توجيه الرئيس جمال عبد الناصر حينما قال : ان علينا أن نعمل بسرعتين .. سرعة لتعويض مافاتنا .. وسرعة للحاق بالمستقبل .

التخطيط قبل البدء

وقد وضعت خطة انتاج المصنع قبل ان يبدأ العمل في المصنع الكبير ..

وضعت الخطة لمدة ثلاث سنوات على هذه القواعد :

– في العام الاول :

يكون معدل الانتاج اليومي هو

١٠٠٠ اطار دراجة خارجي .

١٥٠٠ انبوبة داخلية

١٥٠ اطار خارجي للموتوسيكل .

١٥٠ انبوبة داخلية للموتوسيكل

– في العام الثاني : يزيد عن معدل الانتاج اليومي السابق .

١٥٠ اطارا خارجيا للدراجة البخارية

١٥٠ أنبوبة داخلية للدراجة البخارية

– وفي العام الثالث : يزيد عن معدل الانتاج اليومي السابق

١٥٠ اطارا خارجيا اسكوتر .

١٥٠ اطارا داخلية اسكوتر .

والخطة الموضوعة للتوسع في صناعة اطارات الدراجات ترمي الى مضاعفة الانتاج بالنسبة لجميع انواع الاطارات .

وقد وضع مشروع انشاء المصنع على اساس ان تكاليفه الانشائية تبلغ نصف مليون جنيه ، بينما يصل قيمة انتاجه السنوي الى ٤٠٠ الف جنيه في المرحلة الاولى .

ان الانتاج هو الذي يتحمل تكاليف الانشاء .

تخطيط المصنع ..

ان انشاء هذا المصنع بأكمله يمثل الثورة الصناعية القائمة على اسس التخطيط العلمي السليم ، وبلوغ الاهداف التي ترمي اليها الثورة ..

اما مباني المصنع الضخمة فتتكون من ثلاثة خطوط كاملة :

الخط الاول : بتجهيز خلطات المطاط وتحضير التيلة اللازمة للانتاج ..

الخط الثاني : وهو قسم الاطارات ويشتمل على ماكينة بناء الهيكل والات التشكيل ومكابس الاطارات ..

والخط الثالث : هو قسم الانابيب الداخلية ويشمل ماكينات التشكيل وماكينات اللحام ومكابس الطبخ .

ويوجد بالمصنع محطة كهربائية خاصة لتحويل وتوزيع القوى المحركة ، شأنه في ذلك شأن كل المصانع ذات الانتاج الضخم .

تشغيل الايدي العاملة ..

ويستوعب المصنع الكبير الجديد مئات من العمال ، فتح لهم المصنع ابوابه من أول يوم للعمل في الصناعة الجديدة .

ان هؤلاء العمال يتقاضون أجورا عالية ويتدرجون في التدريب الى المهارات العليا ، ويلقون من الرعاية ما نصت عليه القوانين الاشتراكية .

ان المصنع لم يكن في حاجة كبيرة الى خبرة أجنبية للبناء أو لتركيب الالات والماكينات ، بل قام الخبراء والعمال العرب بأيديهم وبعقولهم بتشييد هذا الصرح ليساهم بدوره في انتاج ما نحتاج اليه .

وهذا هو السر في قيام المصنع بسرعة عجيبة ، وثورة كبيرة في البناء والتشييد .

اشتراكية الصناعة

ان المسئولين في شركة النقل والهندسة يعتزون بأنهم قدموا في عيد الثورة الحادي عشر هذا المصنع الاشتراكي .. الذي قام على اكتاف العمال وينتج من أجل العمال ، فهم المنتجون داخل المصنع وهم المستهلكون خارجه ، وهم يحصدون النجاح في الانتاج ، وثمرة النجاح في الاستهلاك ..

ان قوى العمل لا تفكر اليوم فقط بانها تتقاضى الاجر العادل على العمل ، ولكنها تفكر اكثر بانها تفتح لشعبها آفاقا جديدة في الكفاية والعدل ..

ان تجربة اقامة مصنع اطارات الدراجات لابد ان تكون تجربة رائدة .. من اجل اشتراكية الصناعة .

كل زائر عظيم للاسكندرية يسعد ويشاهد عظمة الصناعة المصرية في مصانع الاطارات ، رئيس جمهورية النيجر وصلاح هدايت وزير البحث العلمي ، يشاهدون مراحل انتاج الاطارات ، وكان في استقبالهم المهندس حسين محمود الحلواني رئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب ..

برج الثغر
أضخم عمارات الإسكندرية
أحدث منشآت الشركة
شركة التأمين الأهلية المصرية
لجميع أنواع التأمين
ش.م.م س.ت ٢٥٣٠٥
« إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتأمين »
تأسست سنة ١٩٠٠
أقدم شركات التأمين بالجمهورية العربية المتحدة وأحد شركات ناحية التنظيم الفني
تقوم بكافة عمليات التأمين . حريق . حياة وتكوين أموال . حوادث . نقل بحري وبري
سيارات . سرقة .
جملة الاستثمارات ٦٦٨٧٫٧٥٠ جنيها مصريا
« الاحتياطات ٦٧٣٠٫٩٩١ « «
« الأصول ٧٨٧٨٫٤٠٧ « «
المركز الرئيسي بعمارتها شارع النبي دانيال رقم ٢٣ بالإسكندرية
فرع القاهرة بعمارتها شارع قصر النيل رقم ٤١
وللشركة فروع وتوكيلات بكافة أنحاء الجمهورية

مصنع اطارات الدراجات

تجربة اشتراكية ناجحة

معدل الإنتاج ... ٣ اطار وانبوبة داخلية يوميا ..

ولاشك ان محافظة الاسكندرية ، ادخلوا عليها تغير جذري شمل كافة الميادين الاجتماعية والعمرانية بصفة عامة ، والاقتصادية بصفة خاصة .. ولاشك أن مستقبل الصناعة في محافظة الاسكندرية تسير في طريق تؤدي بكثير النتائج .. والاسكندرية كانت دائما حاملة لواء النهضة الصناعية في الجمهورية العربية المتحدة ، حتى تركزت فيها اكثر المشروعات الصناعية وتستطيع ان نقول ان الاسكندرية تعيش الآن عهد الثورة الصناعية ، ولا

وقد احتضنت الاسكندرية في العهد منتهى عشر للثورة بالانتاج وتساهم باتصال ضخمة في كل مرافق الحياة .. في عشرات من المشروعات بدات تعمل في الانتاج وفي خدمة المجتمع .

ومصنع اطارات الدراجات أحد صرح المشروعات الكبيرة ، ويقف في مكان الصدارة .. وهو ليس فقط ثمرة صناعة جديدة ، ولكنه يتميز ايضا بانه يمثل الانتاج الكبير ..

وقد كنا قبل ذلك نستورد من الخارج .. وبالعملة الصعبة كل ما نحتاجه من اطارات الدراجات .. ولكنا اقمنا هذا المصنع لسد حاجتنا أولا ، ثم نصدر الفائض منه بعد ذلك ..

وقد يصاب البعض بالدهشة اذا علمنا انه في خلال العام الاول للانتاج سنسد حاجاتنا من اطارات الدراجات ، ثم تقوم بتصدير الفائض منه .. ولكن الدهشة ستزول عندما يعرف قصة المصنع ..

القصة ..

ان مصنع اطارات الدراجات يعتبر محصول لثمرات التخطيط العلمي لاحتياجات الاستهلاك المحلي .. واحدى الخطوات الجبارة في طريق الثورة الصناعية التي تسير كل يوم من نصر الى نصر ..

ولم يكن اختيار مدينة الاسكندرية مقرا لبناء هذا المصنع عفوا ، فان للاسكندرية ، موقعا استراتيجيا ممتازا للتجارة الداخلية والخارجية ، وفيها طاقات بشرية مدربة على الصناعة .. وقابلة للتدريب الى اعلى مستويات الكفاية ..

وسبق ان انتجنا السيارة واطاراتها .. وننتج ايضا الدراجة باجزائها .. واطاراتها وانابيبها .. والدراجة هي الابن الشرعي للسيارة ، وقد اشتد عليها الطلب باتساع العمران وانتشار الصناعة على مستوى المحافظات ..

الصناعة والتخطيط

والتخطيط السليم للصناعة هو الطريق المستقيم الى التوفيق في العمل .. طريق لكسب الوقت وضمان النجاح .

وتنفيذا لخطة مشروع السيارات لخمس التصنيع ، كان لابد لشركة النقل والهندسة ، أن تنشئ الكـ...

مصنع عربي لانتاج اطارات الدراجات والموتوسيكلات ، وسرعان ما اتفقت الشركة على تشييد المصنع على مساحة ٣٥٠٠ متر مربع .. يضم مخازن المنتجات والخامات .

وفي نفس الوقت كانت شركة النقل والهندسة تتعاقد على استيراد آلات هذا المصنع الضخم من المانيا الغربية والنمسا ..

كل ذلك في أواخر عام ١٩٦١ واصبح المصنع اليوم قائما دليلا جديدا على نجاح خطة التصنيع ، ومثلا ايجابيا على قدرة العقول العربية على تحقيق الاهداف الكبرى التي ترمي اليها الثورة من أجل بناء مجتمع الكفاية والعدل .

وقد تمت عمليات البناء واستيراد وتركيب الآلات واعداد المصنع للانتاج ، تم كل ذلك في سرعة مذهلة .. تنفيذا لتوجيه الرئيس جمال عبد الناصر حين قال .. ان علينا أن نسير بسرعتين .. سرعة لتعويض ما فاتنا .. وسرعة للحاق بالمستقبل .

التخطيط قبل البدء

وقد وضعت خطة انتاج المصنع قبل ان يبدأ العمل في المصنع الكبير .. ووضعت الخطة لمدة ثلاث سنوات على هذه القواعد :

– في العام الاول :
يكون معدل الانتاج اليومي هو
١٠٠٠ اطار دراجة خارجي .
١٥٠٠ انبوبة داخلية
١٢٠ اطار خارجي للموتوسيكل .
١٥٠ انبوبة داخلية للموتوسيكل
– في العام الثاني : يزيد على معدل الانتاج اليومي السابق .
١٥٠ اطارا خارجيا للدراجة البخارية
١٥٠ انبوبة داخلية للدراجة البخارية
– وفي العام الثالث : يزيد على معدل الانتاج اليومي السابق
١٠٠ اطارا خارجيا اسكوتر .
١٠٠ اطارا داخلية اسكوتر .

والخطة الموضوعة للتوسع في صناعة اطارات الدراجات ترمي الى مضاعفة الانتاج بالنسبة لجميع انواع الاطارات .

وقد وضع مشروع انشاء المصنع على اساس ان تكاليفه الانشائية تبلغ نصف مليون جنيه ، بينما يصل فيه انتاجه السنوي الى ٤٠٠ الف جنيه في المرحلة الاولى .

ان الانتاج هو الذي يتحمل تكاليف الانشاء .

تخطيط المصنع ..

ان انشاء هذا المصنع بأكمله يعتبر الثورة الصناعية القائمة على اساس التخطيط العلمي السليم ، وتحقيقا للاهداف التي ترمي اليها الثورة ..

اما جهاز المصنع فيتكون من ثلاثة خطوط كاملة :

الخط الاول : بتجهيز خلطات المطاط وتحضير التيلة اللازمة للانتاج ..

الخط الثاني : وهو قسم الاطارات ويشتمل على ماكينة بناء الهيكل وآلات التشكيل ومكابس الاطارات ..

والخط الثالث : هو قسم الانابيب الداخلية ويشمل ماكينات التشكيل وماكينات اللحام ومكابس الطبخ .

ويوجد بالمصنع محطة كهربائية خاصة لتحويل وتوزيع القوى المحركة ، شأنه في ذلك شأن كل المصانع ذات الانتاج الضخم .

تشغيل الايدي العاملة ..

ويستوعب المصنع الكبير المئات من العمال ، فتح لهم المصنع ابوابه من أول يوم للعمل في الصناعة الجديدة .

ان هؤلاء العمال يتقاضون أجورا عالية ويتدرجون في التدريب الى المهارات الفنية ، ويلقون من الرعاية ما نصت عليه القوانين الاشتراكية .

ان المصنع لم يكن في حاجة كبيرة الى خبرة أجنبية للبناء أو لتركيب الآلات والماكينات ، بل قام الخبراء والعمال العرب بأيديهم وبعقولهم بتشييد هذا الصرح ليساهم بدوره في انتاج ما نحتاج اليه .

وهذا هو السر في قيام المصنع بسرعة عجيبة ، وثورة كبيرة في البناء والتشييد .

اشتراكية الصناعة

ان المسئولين في شركة النقل والهندسة يعتزون بأنهم قدموا في عيد الثورة الحادي عشر هذا المصنع الاشتراكي .. الذي قام على اكتاف العمال وينتج من أجل العمال ، فهم المنتجون داخل المصنع وهم المستهلكون خارجه ، وهم أصحاب النجاح في الانتاج ، وثمرة النجاح في الاستهلاك ..

ان قوى العمل لا تعتز اليوم فقط بانها تتقاضى الاجر العادل عن العمل ، ولكنها تعتز اكثر بانها تفتح لنفسها آفاقا جديدة في الكفاية والعدل ..

ان تجربة اقامة مصنع اطارات الدراجات لابد ان تكون تجربة رائدة .. من أجل اشتراكية الصناعة .

كل زائر عظيم للاسكندرية يسعد ويشاهد قلعة الصناعة المصرية في مصانع الاطارات ، رئيس جمهورية النيجر وصلاح هدايت وزير البحث العلمي ، يشاهدون مراحل انتاج الاطارات ، وكان في استقبالهم المهندس حسين محمود الحلواني رئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب ..

برج الثغر
أضخم عمارات الإسكندرية
أحدث منشآت الشركة
شركة التأمين الأهلية المصرية
لجميع أنواع التأمين
ش.م.م س.ت ٥٣٠٥
« إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتأمين »
تأسست سنة ١٩٠٠
أقدم شركات التأمين بالجمهورية العربية المتحدة وأحدثها من ناحية التنظيم الفني
تقوم بكافة عمليات التأمين . حريق - حياة وتكوين أموال - حوادث - نقل بحري وبري
سيارات - سرقة .
جملة الاستثمارات ٦٬٦٨٧٬٧٥٠ جنيهاً مصرياً
« الاحتياطات ٦٬٧٣٠٬٩٩١ « «
« الأصول ٧٬٨٧٨٬٤٠٧ « «
المركز الرئيسي : بعمارتها شارع النبي دانيال رقم ٢٣ بالإسكندرية
فرع القاهرة : بعمارتها شارع قصر النيل رقم ٤١
وللشركة فروع وتوكيلات بكافة أنحاء الجمهورية

وزارة التعليم العالى

ادارة مركز التدريب المهنى

تعلن وزارة التعليم العالى عن افتتاح مراكز مسائية للتدريب على اعمال السكرتارية ، يقبل بها الحاصلون على الشهادة الثانوية العامة بشعبتيها (الاداب والعلوم) وكذا الحاصلات على الشهادة الثانوية النسوية • ومن كانوا مقيدين بالمعاهد العليا والكليات في العام الدراسى الماضى •

وسيكون مقر هذه الدراسة بالمعاهد العالية التجارية وبالمدارس الثانوية التجارية بجميع المحافظات وستفتح الدراسة اذا كان عدد المتقدمين للمركز يسمح بتكوين فصلين على الاقل •

وستكون الدراسة بهذه المراكز على مرحلتين :

ا ــ المرحلة الاولى مدتها اربعة شهور تبدأ فى يوم السبت ١٩ اكتوبر ١٩٦٣ •

ب ــ المرحلة الثانية مدتها ستة شهور وهى قاصرة على المتازين ممن اتموا المرحلة الاولى •

وتقدم الطلبات للمعاهد العالية التجارية وللمدارس الثانوية التجارية على الاستمارة ٣٤ د ٠ هـ التى يمكن الاستعاضة عنها بورقة دمغة على الانساع تذكر بها نفس البيانات الموجودة بتلك الاستمارة ، ويرفق بطلب الالتحاق الاستمارات الاتية :

ا ــ الاستمارة البيضاء الدالة على النجاح فى الشهادة الثانوية ،

ب ــ شهادة الميلاد ــ او مستخرج رسمى لها •

ج ــ شهادة العشوة او شهادة الاعفاء منها •

د ــ شهادة حسن سير وسلوك اذا كان الطالب حاصلا على الشهادة الثانوية من مدرسة غير رسمية يلصق عليها طابع دمغة فئة ٥٠ مليما •

هـ ــ اقرار بان الطالب ليس مقيدا او منتسبا لاحدى الكليات أو المعاهد العالية أو موظفا باحدى الهيئات سواء بالقطاع العام أو الخاص •

و ــ عدد ٦ ستة صور فوتوغرافية حديثة مقاس ٤ × ٦ سم يكتب فى اسفل كل منها اسم الطالب •

ز ــ شهادة المعاملة أو الاعفاء من الخدمة العسكرية او تأجيلها او بطاقة الخدمة العسكرية والوطنية وفقا لما يقضى به القانون رقم ٥٠٥ لسنة ١٩٥٥ والقوانين المعدلة •

هذا وتعلن الوزارة ايضا عن وجود دراسات لكل من :

ا ــ اعمال التامين (طلبة وطالبات)

ب اعمال الاستيراد والتصدير (للطلبة فقط)

ويشترط للقبول باحدى هاتين الدراستين الحصول على الثانوية العامة بشعبتيها (الاداب والعلوم) ومقر الدراسة لهاتين الشعبتين بالمدرسة الثانوية التجارية بالقصر العينى ، ومدة كل منهما ١١ احد عشر شهرا متصلة يتخللها تدريب عمل بالمؤسسات والشركات المتخصصة ،

وتقدم الطلبات لجميع مراكز التدريب المهنى التجارى فى موعد غايته ٣ اكتوبر ١٩٦٣ •

١٦٩٧

سوريا تحت حكم البعث ـ بقية

وتعتقد قيادة حزب البعث ، أن تحالف الطلبة ، مع العمال والفلاحين ، يمكن أن يطيح بها ! بل انها تعتقد أن تظاهرات الطلبة ، يمكن أن تمهد لانقلاب عسكرى ، كما حدث فى العراق! لذلك ، فمن رأى قادة البعث جميعا ، ضرورة استمرار اعتقال الطلبة ، مهما كانت النتائج !

.. .. ..

ولكن ..

ان قيادة حزب البعث ، لا تعلم ان عدد الطلبة الموجودين خارج المعتقلات ، مساو ، أو ربما يزيد عن عدد الطلبة المعتقلين ! وأن هؤلاء قادرون على مواصلة كفاح زملائهم ! قادرون على تنظيم كفاحهم مع قوى الشعب العاملة ..

** والجنود :

مما لا شك فيه ، أيضا ، أن الغالبية العظمى للجنود ، تؤمن بالوحدة طريقا لتحقيق أهدافها ..

وهؤلاء ينتظرون اليوم المناسب ، لاعلان رأيهم ..

وقيادة حزب البعث ، تدرك ذلك .. وتدرك الآثار الهائلة التى يمكن ان تترتب على ثورة الجنود !

ولذلك لجأت الى أساليب ثلاثة ، لابعاد خطر ثورة الجنود ، لأطول فترة ممكنة :

* الأسلوب الأول : الابعاد الى الجبهة .. أى المناطق النائية ، التى تتطلب يقظة دائمة للعدو المتربص .

* الأسلوب الثانى : ارسالهم الى معسكرات ، غير مزودة بأى نوع من الأسلحة الحديثة ، أو الذخيرة .

* الأسلوب الثالث : عزل العناصر الخطرة ـ أى العناصر الوحدوية القيادية ـ داخل وحدات ، خارج العاصمة ! ومحاصرة مبانى هذه الوحدات ـ من الخارج ـ بقوات بعثية !

.. .. ..

ولكن الجنود الذين أزاحوا كل نظام فاسد ، فى أصعب الفترات ، مازالوا قادرين على الخلاص من حكم البعث !

***

وبعد :

قد يتساءل البعض :

وأين دور التنظيمات الوحدوية ؟

أين دور :

* القوميين العرب .

* الوحدويين الاشتراكيين .

* الجبهة العربية المتحدة .

والاجابة :

ان هذه التنظيمات تعمل .. تعمل وفق توجيهات قيادات الصف الثانى بعد أن اعتقل كل رجال الصف الأول ..

ولكن .. ورغم الجهد الضخم الذى تبذله هذه التنظيمات الوحدوية ، فان دورها صغير ، اذا قورن بالدور الكبير الذى يلعبه الشعب كله ، من أجل اعادة الوحدة ، والقضاء على حكم البعث :

« ممدوح رضا »

رسالة من باريس تقول .. ان أحدث ديفيليه لديور كان هذا الاسبوع .. عرض فيه فساتين الاسبور التواليت وفساتين السهرة فقط .. وقد كانت جميع الموديلات من الصوف والحرير على السواء بدون كم .. فقد رأت باريس اعفاء المرأة من الكم فى الشتاء أيضا .. واكتفت بكم البالطو أو الفرو ..

وكانت الموديلات بسيطة .. ولوانها فى بعض الفساتين التواليت تظهر الدرابيه على خفيف .. ولم تتغير خطوط الموضة كثيرا .. كما استعملت الأقمشة الجرسيه والصوف المربعات بكثرة ..

وهذه ثلاث موديلات من عرض ديور الأخير ..

** ———————— **

تحياتى الى زوجك العزيز

صديقة

أنا أحب شاديه جدا كما أحب تحيه كاريوكا جدا .. وخايفه جدا على قوام شادية بقدر حزنى الشديد على قوام تحيه كاريوكا .. التى أشعر بالغيرة والحسرة كلما رأيت راقصة من راقصات اليومين دول .. وهى تتعفرت على المسرح وكان عفاريت الدنيا ركبتها .. أين الرقص الشرقى ؟؟.. لقد اختفى باختفاء تحية ! والسبب فى هذا عشرون كيلو زادت على وزن تحية ! وأخاف على شادية من نفس المصير .. فقد رأيت شاديه فى زقاق المدق أكبر من عمرها عشر سنوات .. وهم عدد الكيلوهات التى زادت على قوامها ..

وبالمناسبة .. لقد اتصل بى مدير معهد جى جى للتجميل وطلب منى ابلاغ تحيه كاريوكا انه مستعد « لتخسيسها » بلا مقابل .. وأنا أنصح شاديه بعمل ريجيم قاسى ..

مرة ثانية .. أكرر أنى أحب شاديه وتحيه جدا ..

تصوروا الى الآن لم يبدأ موسم الشتاء فى القاهرة .. المحلات لا زالت تعرض المايوهات .. وأخرى تعرض شماسى البلاج .. ومع ذلك « لقطت » لك بعض القطع المعقولة .. مثلا ..

فى محل هارت بلوفر أحمد لبيتى ، بلام « رجلان » طويل وكول كبير .. والثمن عشرة جنيهات !

أما محل ويلبه فيعرض مجموعة من البلوفرات القطن بكم طويل .. وهى تصلح جدا للبس فى اليومين دول .. ألوانها حلوه .. وثمن البلوفر ٢٩٥ قرشا ..

أما محل لوليتا .. فهو المحل الوحيد الذى بدأ يعرض فساتين الشتاء فعلا .. عند لوليتا .. رأيت السامبل من الصوف الجرسيه كحلى وأحمر مكون من جونله « سامبل » ضيقة وماريتير بكول عارى والصدر ديكولتيه واسع من داخله قطعة من اللون الأحمر شبه بلوزة والثمن ١٨ جنيها .

أما محل موناز فيعرض فستان تواليت كروشيه شغل يد .. من اللون الأزرق الفاتح .. بديكولتيه مدور متوسط الوسع .. والثمن ١٢ جنيها ..

وفى محل مواليل لفت نظرى طاقم للحمام من قماش البشكير الوبرى محلى بالروكاما البيضاء وشرائط من القطيفة السوداء .. الطاقم مكون من ٨ قطع ..

شكله جميل جدا .. ورقيق جدا .. وغالى جدا .. تصوروا ثمنه ١٢ جنيها

اما بيوت الازياء فى القاهرة فلا زالت نايمة فى العسل .. البعض فى أجازة والبعض لم يبدأ حتى الآن فى شراء كتالوجات الشتاء .. وقد علمت ان اغلب البيوت يضرب عن الديفيليهات هذا الشتاء .. ليه .. مش عارفه .. المهم ان المحلات التى تستعد لدخول الشتاء بديفيليهات هى محلات صيدناوى وشيكوريل وشملا .. ويمكن فوزى كيركور .. اما الجراند موازيل او الاتليه تام شك التى يملكه نبيل جميل والتى علبه هذا الاسم بعد انفصاله عن محل الجراند موازيل سيقيم ديفليه خاص فى الاتليه • ستعرض المانيكان الموديلات على « الصور » .

دى بعض أخبار الموضة عندنا .. وكما قلت لم يبدأ بعد موسم الشتاء لا فى المحلات ولا فى أصحاب المحلات .

والى الاسبوع القادم .. بلغى تحياتى لزوجك العزيز ..

حلة بخار .. لسلق الجنبرى او الكابوريا او البطاطا .. او أى شىء لا تريدين سلقه فى الماء مباشرة .. الحلة فى محل بعوبيان وثمنها جنيهان ..

★ مكوى لجميع أنواع الاقمشة ، بها زر تتحول به درجة الحرارة المطلوبة لنوع القماش .. ثمنها ٧ جنيهات فى شركة كامل بشارع شريف .

★ الكشك عظيم لاهل الاسكندرية .. فى رشدى باسم محل شيك جدا .. به كل ما يلزمك . وما لا يلزمك من بلوزات شيك و « جيبات » شيك وبلوزات شيك .. وجميع أنواع مستحضرات التجميل صنع فرنسا وانجلترا وامريكا .. تصوروا ان سيدات القاهرة يسافرن الى الاسكندرية خصيصا لزيارة محل « ب . ب » على فكرة اسمه كده ..

ستاد روز اليوسف

الجمهور.. قبل المباراة..!

جمهور الكرة عندنا فريقان .. فريق أهلاوى والاخر زملكاوى ، ولا يمنع أن يقوم أعضاء الفريقين بتشجيع أندية أخرى مثل الاسماعيلى والاتحاد والقناة والترسانة .. ولكن الحب الاول للفريقين لابد ان يختص به : الاهلى أو الزمالك .

وفى كل عام يتم أكثر من لقاء بين الناديين الكبيرين اللذين تنافسا على عرش الكرة منذ سنوات طويلة ، ومع اللقاء بين لاعبى الفريقين ، يتم لقاء آخر بين جمهور الناديين ، ويتنافس كل فريق من الجمهور على تشجيع ناديه والفوز بالمباراة ..

وقد تم هذا الاسبوع ، أول لقاء فى الموسم الجديد بين الناديين .. لقاء اللاعبين ، ولقاء الجمهور ..

يقولون عن نادى الزمالك .. انه منحوس فى أى لقاء بينه وبين النادى الاهلى !

وأصبحت عقدة نادى الزمالك ، أن لاعبيه ينزلون ارض الملعب وهم يتوقعون الهزيمة !

وكلا الناديين قد افتتح موسم الكرة بعدة مباريات ودية ..

– والله لو سمحت أتوبيس الزمالك من هنا ..
– لا يافندى .. هنا أتوبيس الاهلى !!

كان أول لقاء للنادى الاهلى مع قدامى لاعبيه ، واستطاع النادى ان يسجل سبعة أهداف فى مرمى عبد الجليل ..

واللقاء الثانى كان مع نادى الاتحاد بطل الكاس فى الموسم الماضى ، وخرج الاتحاد مهزوما بهدفين مقابل لا شىء ، سجلها صالح سليم ، ثم لقاء ثالث مع نادى أوليمبى القناة وتعادل الفريقان بثلاثة أهداف لكل منهما ، ثم كان اللقاء الرابع بين اشبال النادى الاهلى ونادى الطيران الذى هزم الاشبال بهدف مقابل لا شىء ..

ونادى الزمالك لعب حتى الآن أربع مباريات منها اثنان أمام منتخب فريقنا الاهلى الذى يلعب الآن فى دورة نابل ، وسجل الفريق الاهلى ستة أهداف ، ثم تقابل فى الاسكندرية مع الاوليمبى الذى هزم الزمالك بثلاثة أهداف مقابل لاشىء ، ثم مع نادى الترسانة بطل الدورى فى اسيوط وخرج الزمالك مهزوما أيضا بثلاثة اهداف نظيفة ..

ونادى الزمالك معذور فى كل هذه الهزائم ، فان فريقه ينقصه أحسن لاعبيه ونجومه مثل رأفت رفاعى وأحمد مصطفى وحمادة امام وفاروق الذين لايشتركون فى الفريق الاهلى ، أضف الى ذلك تغيب عبد النور فى السودان وقد كان نبيل نصير وعلى محسن بعيدين عن الفرقة .

ونظرة أخرى للنادى الاهلى نجد انه احسن حالا من نادى الزمالك ، فرغم انه ينقصه بعض نجومه مثل عادل هيكل وطه ورفعت الفناجيلى وطارق سليم لاشتراكهم فى الفريق الاهلى ، والروبى لاصابته ، الا ان بالنادى عددا كبيرا من اللاعبين الذين يستطيعون ملء الفراغ ، ويلعب مع النادى أيضا ابراهيم المغربى نجم نادى ايك اليونانى ، ويعتبر من أحسن الهدافين فى العالم ، وحمد النيل اللاعب السودانى الذى يحاول النادى الاهلى ضمه اليه ، ومازال موضوعه معلقا بين النادى وحكومة السودان ، ثم وجود صالح سليم مع الفريق وله تأثير كبير فى الملعب وفى النصر وان كان صالح لم يشترك فى هذه المباراة لاصابته .

وطوال الاسبوع الماضى كان الناديان يستعدان للمباراة .. انها بالنسبة لنادى الزمالك محاولة لاستعادة مكانته ومركزه بين الاندية ، اما بالنسبة للنادى الاهلى فهى تأكيد لزعامته فى عالم الكرة عندنا

فماذا كان يحدث طوال الاسبوع الماضى ؟

والتمرين فى الناديين كان على أشده فى نادى الزمالك كان عبد الرحمن فوزى يشرح باستمرار أخطاء فريقه فى المباريات السابقة وكيفية التخلص من هذه الاخطاء .. ويحاول ايضا ان يرفع من الروح المعنوية لاشبال النادى الذين اعتمد عليهم فى مبارياته السابقة .. وليس امامه سواهم .. بالرغم من وجود « عرعر » الصغير الذى ادهش النقاد والمتفرجين فى المباريات الاربعة التى لعبها ، والذى تنبأ له الجميع بمستقبل كبير فى عالم الكرة ،

ونبيل نصير استعاد ايضا لياقته البدنية ، وعادت اليه خطورته ..

وجمهور نادى الزمالك كان حريصا على مشاهدة التمرين كل يوم حتى يطمئن على حالة فريقه والجمهور يعتبر هذه المباراة ترمومتر اللعبة طوال الموسم وكنا شاهدنا علاء الحامولى يتدرب مع ناديه القديم صفق له طويلا ، وطالب بسرعة قيده ضمن افراد الفريق واشتراكه فى اللعب ضد النادى الاهلى ،

الاعصاب فى ادارة النادى متوترة .. المهندس حسن عامر ومحمد حسن حلمى وحنفى بسطان وعبدالرحمن فوزى وباقى المشرفين على النادى وعلى كرة القدم .. يضعون ايديهم على قلوبهم .. ان النادى الاهلى بالنسبة لهم فى حالته الراهنة اقوى بكثير ، ولابد ان يثبت الاشبال جدارتهم حتى يستطيعوا تمثيل النادى فى المباريات الرسمية هذا الموسم وخصوصا ان النجوم الكبار لم يستطيعوا أن يحققوا النصر المطلوب للنادى فى الموسم الماضى ،

حنفى بسطان دائم الحركة .. يجرى من ركن الى آخر فى الملعب الكبير .. يرشد اللاعبين ، وعبد الرحمن فوزى يدربهم على التصويب واستخلاص الكرة من الخصم ويدربهم على المهارات الاساسية ..

وحنفى بسطان يدرب شاهين حارس المرمى على صد الكرة من كل ناحية ومن كل زاوية ..

التعليمات تصدر بصفة مستمرة بتغير المراكز بين اللاعبين ؛ وعلى كل لاعب ان يمسك لاعبا من النادى الاهلى ويقيد حريته ..

فريق نادى الزمالك يعتبر طه سليمان والمغربى موطن الخطورة فى النادى الاهلى بعد تغيب صالح سليم عن هذه المباراة ..

لا تصريحات صحفية .. اسماء اللاعبين لاتزال غير معروفة حتى بداية المباراة ..

اللاعبون .. مجتمعون فى النادى ابتداء من الساعة الثانية عشرة صباحا .. تناولوا غداء خفيفا .. ذهبوا الى حجرة الملابس فى الرابعة استعدادا للمباراة .

اما الصورة فى النادى الاهلى .. فتختلف .. اطمئنان وهدوء .. وتمرين ..

كل اربع مرات تمرين خلال الاسبوع السابق للمباراة ..

بروشتش يشرح للاعبين الطريقة السليمة لتطبيق طريقة اللعب .. وصالح سليم يترجم ما يقوله بروشتش

ماذا قال اللاعبون فى النادى الاهلى عن المباراة ؟ ..

طلعت .. المباراة سهلة جدا ، وفوز الاهلى فى المباراة ليس مشكلة ، ولكن العيب أن يخرج الاهلى مهزوما أو متعادلا ، او ان يهزم الزمالك بهدف واحد ..

ابراهيم المغربى : انها اول مرة لى التقى فيها ـ وأنا ضمن فريق النادى الاهلى بنادى الزمالك ، ولكن سبق أن لعبت ضد نادى الزمالك أيام الوحدة ضمن منتخب الجمهورية المتحدة ، وسجلت هدفين فى « المرمى »

وأنا أحب النادى الذى العب له ولا يهمنى تسجيل اهداف ، ولكن يهمنى أن يخرج النادى منتصرا ،

ميمى عبد الحميد : يجب أن نلعب على اعتبار ان فريق نادى الزمالك كامل لا ينقصه أحد ، ولابد أن نلعب بالطريقة التى يدربنا عليها بروشتش لانها طريقة دفاعية وهجومية معا

كل هذا كان استعداد الناديين .. كان شعور كل من الناديين .. شعور جمهور يحب ناديه ويشفق عليه ..

الطريف أن حسين الروبى حارس مرمى النادى الاهلى لبس مترابه بدون قدم ، يتفاءل به لأنه لبسه فى العام الماضى أمام فريق البرازيل واستطاع ان يصد كل الكور .. لبسه اثناء المباراة وتحقق فأله .. وانتصر الاهلى

« عادل الحسينى »

افتتاح جناح شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة

فى المعرض الزراعى والصناعى الرابع بالمحلة الكبرى

زار السيد عباس رضوان وزير الادارة المحلية ـ والسيد السيد يوسف وزير التربية والتعليم الجناح الخاص بشركة مصر للغزل والنسيج فى سوق الانتاج الصناعى بالمحلة .. وقد عنى الوزيران فى افتتاحهما لجناح الشركة بمشاهدة احدث ما وصل اليه انتاج المؤسسة الكبرى من المنسوجات القطنية والصوفية ..

وقد ذكر الاستاذ على طلعة عضو مجلس ادارة الشركة ومدير البيع ان انتاج الشركة من الغزل ومن المنسوجات القطنية يلاقى اقبالا كبيرا فى مختلف الدول حتى لم تعد اية دولة من دول القارات الخمس تخلو اسواقها من انتاج هذه الشركة ، وان ذلك يرجع الى ارتفاع مستوى الانتاج ومتانة الخامة والتعرف على اذواق المستهلكين فى كل بلد من بلاد العالم ..

وقد عنى الوزيران بالسؤال عن الانواع الحديثة للانتاج ومدى هذا الانتاج وكفايته لمستلزمات المستهلكين وقد ذكر السيد على طلعة ان السياسة التى وضعها المهندس أحمد توفيق البكرى رئيس مجلس ادارة الشركة مع المسئولين تقضى بتصدير اكبر كمية ممكنة من انتاج الشركة الى الخارج لتعود حصيلتها من العملات الاجنبية الى خزانة الدولة وان دخل الخزانة من صادرات الشركة قد وصل فى العام الماضى الى سبعة ملايين جنيه وبالرغم من توجيه هذه الكميات الضخمة من الانتاج الى الخارج فان الشركة عملت على عدم المساس بالانتاج الشعبى الذى تضطلع الشركة بانتاج الجزء الاكبر منه ..

وقد كان فى استقبال الوزيرين الاستاذ على طلعة وغيره من كبار العاملين فى الشركة ومن أعضاء مجلس ادارة الشركة ..

اشياء غريبة رايتها هذا الاسبوع .. كانها شريط سينمائي يدور بالعكس !

في الاوبرج .. رايت طاقم اسنان يرقص داخل فم راقصة حسناء ..

وفي النادي الاهلي .. اشترك اكثر من مائة عضو في اول مباراة في لعبة الراكيت على بطولة النادي ..

وفي فندق كليوباترا استمتعت بالاستماع الى جهاز « استريو » جديد لم تشهده القاهرة او معارضها .. قبل ذلك ..

وفي مطار القاهرة • رايت فلسطينية حسناء اسمها « ديانا » تزور القاهرة لاول مرة .. وفي الاسكندرية بدات المعاول تعمل في انحاء ملهى الرومانس لتعيد له مجده القديم .. وفي محطة الركاب البحرية بميناء الاسكندرية قام ٤٢٠ سائحا امريكيا بتغيير ١٢٥ الف دولار الى عملات مصرية .. وفي سان استيفانو .. صمم صديع « آخر حركات » عربة خطيبه السابقة ..

.. واخيرا .. ستطبع بعض لوحات الفنان السكندري العالمي سيف وانلي على اكثر من ٧٠ الف « كارت بوستال » توزعها شركة فنادق مصر الكبرى ..

واليكم الاخبار بالسرعة البطيئة ..

● في المانيا الغربية .. تقوم احدى مطابع « دوسلدورف » بطبع ٧٥ الف كارت بوستال لبعض لوحات الفنانين سيف وانلي ومحمد شحاته وصلاح عبد الكريم بالالوان الطبيعية الاصلية لهذه اللوحات .. توزيع الكروت سيتم عن طريق « هيئات التمثيل الفندقي » والفنادق التابعة لشركة « فنادق مصر الكبرى » .

صاحب الفكرة هو محمود كامل الحامي .. رئيس مجلس ادارة الشركة .

● وبمناسبة الحديث عن شركة فنادق مصر الكبرى .. فان الشركة تقوم هذه الايام بحركة نشاط فندقي ضخم ..

في اسوان .. تستعد الشركة لافتتاح فندق « اموند » الجديد في موعد اقصاه اول يناير .. سيقام اموند في الجزيرة المواجهة لفندق « كتاركت » على مساحة ٢٥ فدانا .. وفي الاسكندرية ديكور جديد ينتظر ملهى الرومانس بعد أن بدأت المعاول تعمل فيه .. ملهى الرومانس يشغل الدور الارضي لفندق « الميديتيرانيه » الذي تم ضمه اخيرا الى الشركة .. وفندق « سان استيفانو » سيطبع صيته في جميع انحاء العالم .. ستقوم شركة « بروكر » بلندن وشركة « يوليل » بنيويورك وهما من اكبر شركات الدعاية الفندقية في العالم بالدعاية للفندق ..

وفي القاهرة .. دفع سامي جرجس مدير عام فندق كليوباترا ١٥٠٠ جنيه ثمنا لجهاز « استريو » من نوع عجيب لم تشهده بعد « استريوهات » القاهرة .. وذلك لزوم « استريو تروبيكانا » الذي تقرر افتتاحه يوم أول نوفمبر .

● وفي الاوبرج .. تقدم كل ليلة فرقة باليه «روبرتو» أحدث الاستعراضات .. الراقصة الما زوجة روبرتو .. هي مغنية الفرقة ..

كريستا .. وماريتا .. وميتشا .. وميري .. وليديتيا .. وايلينا .. وليتي .. يقدمن الاستعراضات الراقصة « بريج بكيني » .

وقف قلبي أكثر من مرة لخطورة الالعاب التي قدمتها « عائلة عاكف » الاكروباتية .

والساحر الانجليزي « بوب ارتو » استطاع أن يخلع أربطة عنق وساعات جميع زبائن « الاوبرج » . وطبعا ولامم هنا . ولو قلت لكم انه خلع لزبون قميصه وفانلته و .... لن يصدق أحد ولكن صدقوني حصل !

● وفي ملعب الراكيت بالنادي الاهلي .. حضرت المباراة النهائية في بطولة « الزوجي » على كاس النادي الاهلي للراكيت ..

استطاع قصدي الصباغ وكمال خالد انتزاع البطولة من مدحت جاد ومصطفى لطفي .. في مباراة عنيفة شهدها اكثر من ٣٠٠ عضو وعضوة .. تسلم قصدي ـ الذي يعود اليه الفضل في الفوز ـ الكاس من يد عبد المنعم وهبي وكيل النادي ..

قصدي مدرس اول في «علم النبات» بمدرسة شبين الكوم الثانوية ..

● اكبر باخرة ايطالية « ريفيرا بريمو » التي تعمل على خط امريكا .. نزل منها في محطة الركاب بميناء الاسكندرية ٤٢٠ مسافرا امريكيا في رحلة حول العالم ..

١٢٥ الف دولار غيرها السياح الى عملات مصرية .. وذلك مصروف جيب خلال ٤٩ ساعة فقط .. وزار السياح المتحف المصري .. والاهرام .. وقلعة صلاح الدين .. ثم خان الخليلي .. وبعدها استقل الجميع ١٦ عربة اوتوبيس مرسيدس الى بور سعيد حيث كانت المركب في انتظارهم ..

محمد الفوي .. منظم الرحلة بين الاسكندرية وبور سعيد وجد على رصيف الميناء في الاسكندرية حقيبة احدى المسافرات .. اخذها معه في عربته .. وسلمها لها في حجرتها بالهيلتون .. فتحت السيدة الحقيبة أمام دوى واخرجت منها ٦ آلاف دولار بالتمام والكمال .. رفض دوى ورقة بعشرة دولارات قدمتها له السيدة الثرية .. عنده حق !

● وفي قاعة « الف ليلة وليله » بالهيلتون .. سيقام يوم ١٧ أكتوبر اول عرض أزياء لملابس الشتاء .. ٥ عارضات للازياء هن رجاء الجداوي .. ومنى حسن .. وليل شعير .. ومارين .. واميمه عماره سيقدمن ٤٠ فستانا كلها مصنوعة من الصوف « التريكو » ..

الفساتين كلها من تصميم فايز واعتماد الطرابلسي ..

الشيء الجديد في العرض .. تقديم موضات للسيدات والفتيات البدينات .. لا تزال فايزه واعتماد تبحثان عن عارضة ازياء في حجم احد اعضاء حزب « شجرة الجميز » .. هل ترشحين نفسك ؟!

● وفي مطار القاهرة .. في الساحة الكبيرة .. وقع نظري على « ديانا » وهي فلسطينية على جانب كبير من الجمال .. تزور القاهرة لاول مرة ..

قال لى محمود بورتو شفيق ديانا :

« اتمنى ان يقوم وزير الصناعة عندكم بدعوة كبار التجار فى الدول العربية .. فان هذه الخطوة ستؤدى الى فتح اسواق ضخمة للمنتجات المصرية فى الاسواق العربية .. خاصة وان منتجاتكم تفوق فى الجودة منتجات الخارج .. »

محمود بورتو .. من كبار التجار الفلسطينيين فى الكويت ..

● **الدكتور محمود فوزى** وزير الخارجية .. حضر حفل الاستقبال الكبرى التى اقامها **سفير شيلى** للاحتفال « بالعيد القومى لشيلى »

حضر الحفل معظم رؤساء البعثات الدبلوماسية .. ومجموعة كبيرة من رجال السلك الدبلوماسى العربى والارجنتينى ..

● وفى فيللا المهندس **محمد جمال الدين صالح** بالهرم اقيم حفل كبير بمناسبة عقد قران كريمته **انتصار** على الرائد **احمد لطفى سند** ..

تولى صيغة العقد الشيخ **محمد محمد المدنى** عميد كلية الشريعة ..

حضر الحفل الذى استمر الى ساعة متأخرة من الليل عدد كبير من الاصدقاء والاقارب ..

امضى العريس اسبوعا يتنقل مع عروسه فى القاهرة ، قبل أن يعود الى عمله

● **واخر خبر** ..

عادت هذا الاسبوع الباخرة «عايده» .. بعد رحلة تفتيشية على موانى البحر الاحمر ..

قام بالتفتيش اللواء **يوسف حماد** مدير عام « **الموانى والمنائر** » بمساعدة المقدم **صلاح جودت** ..

● وفى الاسبوع الماضى اقامت مراكز رعاية الشباب مسابقة فى « رفع الاثقال » ، اشتركت المراكز الثلاثة الموجودة فى القاهرة .. مركز زينهم ومركز عابدين ومركز الجزيرة ،

بعد ساعة فاز بالبطولة للوزن الخفيف **ابراهيم حسين فوزى** صاحب محل خردوات فى زينهم ، ويمارس رفع الاثقال منذ سنتين .. فقط ..

الكتاب الذهبى

حكايات صبرى موسى

عدد ممتاز

يصدر فى اكتوبر

الوزيران عباس رضوان وسيد يوسف

يشاهدان جناح شركة النصر للصباغة والتجهيز في سوق الانتاج الصناعي الزراعي بالمحلة الكبرى

افتتح السيد / عباس رضوان وزير الحكم المحلى والسيد / سيد يوسف وزير التربية والتعليم الجناح الذى اقامته شركة النصر للصباغة والتجهيز ومصانع السجينى (احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج) بسوق الانتاج الصناعى الزراعى الرابع بمدينة المحلة الكبرى .. وكان فى استقبال الوزيرين الدكتور محمد الغرورى رئيس مجلس ادارة الشركة وأعضاء المجلس ، وكبار موظفى الشركة وقد شاهد الوزيران فى زيارتهما انتاج شركة النصر للصباغة والتجهيز الذى وصل الى اعلى المستويات

وقد قال الدكتور الغرورى أن هذه الشركة هى كبرى المشروعات الصناعية التى اقيمت فى عهد الثورة فى محافظة الغربية ، كما انها احد مشروعات خطة التنمية الاقتصادية .. وقد افتتح المصنع فى ١٣ يوليو الماضى بمناسبة العيد الحادى عشر للثورة .. ويجرى العمل الآن بتشغيل وردتين تنتج ٣٠ الف متر يوميا ، وسوف يصل الانتاج خلال الشهر القادم الى ٥٠ الف متر يوميا ، وفى نفس الوقت يجرى تركيب الآلات الخاصة بالمرحلة الانتاجية الثانية ، وسوف يصل الانتاج بعد الانتهاء منها فى عيد الثورة الثانى عشر الى ١٠٠ الف متر يوميا .

وشرح الدكتور الغرورى الهدف الذى قامت من أجله الشركة فقال : ان مصانع الشركة تقوم بخدمة مصانع الغزل والنسيج بالمحلة والبلاد المجاورة مثل دمياط وطنطا والمنصورة ، وذلك بالقيام باعمال الصباغة والطباعة والتحرير والتجهيز والكسترة .. وقد ضم اليها مصانع السجينى التى تنتج حوالى ٥٠ الف متر يوميا ، من الاقمشة المجهزة كما ان بها قسما للنسيج تضم ٩٠ نولا كما يقوم المصنع بتشغيل مصانع نسيج اخرى صغيرة يبلغ عدد انوالها حوالى ٥٠ نولا ..

ويعمل بشركة النصر للصباغة والتجهيز ٩٠٠ عامل ، وتبلغ قيمة أجورهم السنوية حوالى ١٠٠ الف جنيه

السيد عباس رضوان وزير الحكم المحلى والسيد / سيد يوسف وزير التربية والتعليم يستمعان الى شرح الدكتور محمد السيد الغرورى رئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب عن نشاط الشركة فى صناعة الصباغة والتجهيز .

10199

من معالم الأسكندرية الخالدة ...

كبرى الشركات الصناعية

شركة النصر للملابس والمنسوجات

(كابو وموجا مندمجة)

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

الإدارة والمصانع بالأسكندرية : ٤٠٧ شارع قنال المحمودية ت ٧٦٥٨٦

مكتب القاهرة : ١٤ شارع جوهر القائد بالموسكى ت ٩٠٨٢٦٧

رأس المال : ٧٧٥٠٠٠ جنيه مصرى • عدد العاملين ٣٠٠٠ عامل وموظف

مصنع غزل من نمرة ٧ إلى نمرة ٨٠

مفرد . مزوى . مسرح . ممشط . مبروم الوبرة وملمع

أكبر مصنع فى الشرق الأوسط للتريكو والملابس

الداخلية والخارجية والجوارب

• طبعت بمطابع روز اليوسف على ورق راكتا •